

تَجَزِيدُ

التَّهْيِيدُ لِلْمَا فِي الْمَوْطَأِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ

أَوْ

التَّقْصِيصُ

لِحَدِيثِ الْمَوْطَأِ وَشَيْخِ الْإِمَامِ مَالِكٍ

وفي آخره ما لم يذكر في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى عن الإمام مالك رضي الله عنه

للإمام الحجة أبي عمرو يوسف بن عبد البر النمري الأندلسي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ رضي الله عنه

عن نسخة خزانة شيخ الإسلام عارف حكمة في المدينة المنورة

مع المقابلة بنسخة دار الكتب المصرية العامة

عنيت بنشرها

مكتبة دار الكتب

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يقول الناشر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله البر الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على رسوله المصطفى سيدنا محمد وآله الطاهرين .

أما بعد فإن للإمام أبي عمر بن عبد البر من التقصى في البحث والاستيعاب في الرواية والاستبصار في الرأي والقوة في البيان والمصارحة بالنقد - حتى مع الامام مالك وشيوخه رضى الله عنهم - الى صلابه القلم على تمهيد ذلك كله في سن قد علت بالقوى فأفضجت واقتراب من العصور الصادقة ما يوجب علينا الحفل بنشر آثاره لبث بعض هذه القوى في الناس .

وبحسب هذا الكتاب شأن أن يكون مختصر « التمهيد » الذي يقول فيه الامام ابن حزم - وهو كما تعلم الذي لم يلب قلبه للاقرار لكثير من أعلام الاسلام - : « التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أصلاً فكيف أحسن منه . وأجدر بكتاب يتوفر على وضعه الامام ابن عبد البر حول ثلث قرن ان يكون كذلك أمره .

ورب متعجل يأخذ المصنف على هذا التجريد أو يعيب علينا نشره، ولو هو اطلع على الفاتحة لأ نصف أو تدبر الكلام المحصل على حديث واحد فيه - والكلمة من ابن عبد البر بعشر أمثالها - لما أسف ، بله ما فيه من تراجم شيوخ الامام مالك في الموطأ وما في آخره من اختلاف الموطآت .

وقرأت في « المستطرفة للرحوم الاستاذ المحدث الكبير السيد محمد بن جعفر الكتاني » وفي « فتح اللطيف المغيث بذكر المهم من كتب الحديث للاستاذ المحدث الشهير الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي » :

كان الباجي وأبو عمران الفارسي يفضلان كتاب «التقصي لأبي عمر» على «الملخص للقاسي» ذكر ذلك القاضي عياض في فهرسته .
وليس عجيباً ان يسمى الكتاب باسمين «تجريد التمهيد» و«التقصي» فقد يما كان المصنفون يفعلون ذلك كثيراً (١) .

ولم أرفائدة في التنبيه على أغلاط في النسختين أرجعتها الى الصواب بماتيهالي من المصادر في كل باب، خلا ما هو من الدليل على أمر الانسان وان بالغ في الاتقان . واجتنب الحشد في التعليق من دواوين الرجال المتداولة وأمها الحديث المتناولة فالضعيف يشوش عليه الكثير من ذلك والمتطلع لا يقنع بما هنالك ، ولو علقت اليد بالموجود من «التمهيد» في دار الكتب المصرية (٢) اكثر من أيام معدودات لما أمسكت عن التعليق منه بالذيل السابغ اذ هو في ذلك الاصل الذي اليه تنتهي المراجع، ولعل ما يهون من اللائمة ما ثبت منه من النماذج في الخاتمة . وأشرت في ذيل الصفحة (٥٦) الى ان النسخة المصرية تنقص من حرف السين الى الميم ، ثم بعد الاستمرار في المعارضة ظهر أن النقص موجود في غير محله اي ان في ترتيب الحروف تقديماً وتأخيراً ، فقابلنا ذلك بعد الطبع وأدرجت . اختلاف النسختين في منتهى الكتاب مع الخطأ والصواب الذي استدرك جله القاضي البجاث الشيخ احمد شاكر حفظه الله . وأما في باب اختلاف الموطآت فالنسختان على اتفاق في ترتيب الحروف على غير النهج المشهور .

-
- (١) عنوان النسخة المصرية «التقصي لحديث النبي صلى الله عليه وسلم» وعنوان المدينة «التقصي في معرفة شيوخ الامام مالك في الموطأ وذكر احاديثه» وعند القاضي عياض «التقصي لحديث الموطأ» وفي قطعة من اوله «تجريد التمهيد» كما يؤخذ من خطبته ولهذا ما جعلت روم الكتاب .
(٢) وهي ثلاثة اجزاء منه لا يسمح بها الا باذن خاص لانها متفككة .

- المؤلف ١ -

أبو عمر بن عبد البر رحمه الله اسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى (٢) الحافظ شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان بها لسنة مأثورة .

رحل عن وطنه قرطبة في الفتنة فجال بغرب الأندلس ثم تحول منها إلى شرق الأندلس فتردد فيه ما بين دانية وبلنسية وشاطبة .

قال شيخنا أبو علي الغساني رحمه الله أبو عمر رحمه الله من النمر بن قاسط في ربيعة من أهل قرطبة . طلب بها وتفقه عند أبي عمر بن المكوى (٣) وكتب بين يديه ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه أخذ كثيراً من علم الرجال والحديث . وهذا الفن كان الغالب عليه وكان قائماً بعلم القرآن .

(١) عن المدارك للقاضي عياض مع المعارضة والزيادة اليسيرة من الانساب للسمعاني وطبقات الحفاظ للذهبي والصلة والغنية والدياج وتاريخ العيني والشذرات ووفيات الأعيان وشرح القاموس وثبت الاستاذ المحقق السيد أحمد رافع الطهطاوى ومختصر الغنية له ومطمح الأنفس ومذكرات الأستاذ القاضي الرحال الشيخ خليل الخالدي وغيرها .

(٢) بفتح النون والميم وبعدها راء نسبة إلى النمر بن قاسط بفتح النون وكسر الميم وانما تفتح الميم في النسبة خاصة استيحاشاً لتوالي الكسرات لأن فيه حرفاً واحداً غير مكسور .

(٣) هو شيخ الأندلس في وقته أبو عمر أحمد بن عمر بن عبد الملك الأموى ولألاً الاشيلي المعروف بابن المكوى مؤلف كتاب الاستيعاب في أقوال مالك دون أقوال أصحابه (المتوفى سنة إحدى وأربع مائة عن سبع وسبعين سنة) .

وسمع من سعيد بن نصر (١) وعبد الوارث بن سفيان وأحمد بن قاسم
البنار وأبي محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وابن عبد المؤمن وأبي زيد
عبد الرحمن بن يحيى وسعيد بن القزاز وأبي زكريا الأشعري وأبي عمر الباجي
وأبي القاسم بن أبي جعفر وأبي الجصور . وأجازه أبو الفتح بن سيخت (٢)
وعبد الغنى بن سعيد الحافظ . ولم تكن له رحلة (٣) .

سمع منه عالم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير أبو العباس الدلائي
وأبو محمد بن أبي قحافة وسمع منه أبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدى
وطاهر بن مفوز ومن شيوخنا أبو علي الغساني (٤) وأبو بكر سفيان بن
العاصي وهو آخر من حدث عنه من الجلة . وكان سنده مما يتنافس فيه .

﴿ ذكر الثناء عليه رحمه الله تعالى ﴾

قال أبو علي الجياني وصبر أبو عمر على الطلب ودأب ودرس وبرع براعة
فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس وعظم شأن أبي عمر بالاندلس وعلا

(١) بفتح النون والصاد وقد نهى الى قيده العلامة الطهطاوى حفظه الله .
(٢) فى نسخة المدارك (سمحت) وصحته فى أبناء لسان الميزان حيث
يقول بفتح أوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون المعجمة
وأخره مشاة .

(٣) قال الاستاذ الزركلى (ورحل رحلات طويلة) وهو خطأ مستخرج
فى الظن من قولهم (رحل عن وطنه قرطبة فجاء بغرب الاندلس) .

(٤) الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني المعروف بالجياني
شيخ الاندلس فى وقته مؤلف كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل وهو كبير
الفائدة . ولد سنة ٤٢٧ وتوفى فى شعبان سنة ٤٩٨

ذكره في الاقطار ورحل اليه الناس وسمعوا منه وألف تواليف مفيدة طارت في الآفاق. قال أبو علي سمعت أبا عمر يقول لم يكن ببلدنا أفقه من قاسم بن قاسم وأحمد بن خالد. قال أبو علي وأنا قول ان أبا عمر لم يكن دونهما ولا متخلفاً عنهما. وكان مع تقدمه في علم الآثار وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر. وذكره القاضي أبو الوليد الباجي في كتاب الفرق ولم يكن الذي بينهما بالحسن لتجاوزهما سؤدد العلم في وقتها.

﴿ذكر تصانيفه رضي الله عنه﴾

ألف أبو عمر رضي الله عنه على الموطأ كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد وهو عشرون مجلداً وهو كتاب لم يضع أحد مثله في طريقه وكتاب الاستذكار لمذاهب علماء الامصار فيما نظمه الموطأ من معاني الرأي والآثار وكتاب التقصى لحديث الموطأ وكتاب الاستيعاب لأسماء الصحابة وكتاب جامع بيان العلم وكتاب الانباه على قبائل الرواة وكتاب الاتقيا في فضائل الثلاثة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم وكتاب البيان عن تلاوة القرآن وكتاب مهجة المجالس وأنس المجالس وكتاب أسماء المعروفين بالكنى سبعة أجزاء وكتاب الكافي في الفقه في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمه الله عشرون مجلداً والدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد في اثبات خبر الواحد والبستان في الاخذان والاجوبة الموعبة في المسائل (١) المستغربة وكتاب الاكتفاء في القراءة واختصار التحرير واختصار التمييز لمسلم وكتاب الانصاف فيما في بسم الله من الخلاف

(١) في المدارك « الاسئلة » وفي التمهيد « المسائل »

واختصار تاريخ أحمد بن سعيد والاشراف في الفرائض والعقل والعقلاء
وجهرة الانساب والتجريد والمدخل الى علم القراءات بالتجويد وفهرس
شيوخه . وغير هذا من كتبه الصغار .

وكان أبو عمر رحمه الله موفقاً في التأليف معاناً عليه ونفع الله بتأليفه .
وله في وصف كتاب التمهيد :

سمير فؤادي من ثلاثين حجة وصاقل ذهني والمفرج عن همي
بسطت لهم فيه كلام نبيهم لما في معانيه من الفقه والعلم
وفيه من الآداب ما يهتدى به الى البر والتقوى وينتقى (١) عن الظلم
وقال ابن حزم: التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث
مثله أصلاً فكيف أحسن منه . وكان ديناً صيناً حجة صاحب سنة واتباع
وكان أولاً ظاهرياً ثم صار مالكيّاً . وذكر غير واحد أن أبا عمر تولى قضاء
لشبونة مدة .

مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة
عن خمس وتسعين سنة وخمسة أيام رحمه الله . توفي هو والخطيب البغدادي
في سنة واحدة وكان الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب
رحمهما الله تعالى .

(١) في نسخة المدارك « ونهى » ولكن الأستاذ القاضي الشيخ خليل
الحالدي نهى الى أن الأصح « وينتقى » على ما رآه في أصل من أصول التمهيد .
وللاستاذ الشهير فضل علينا كبير فقد تستعجم علينا الكلمة في أصولها المغربية
فترجع الى بعض الشيوخ المغاربة والمشاركة فلا يكشف عنها غيره لكثرة
ما يرحل اليه من النوارد والأصول المختلفة الخطوط والنقول .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين (١)
قال أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النري :
الحمد لله شكراً على ما هدى وألهم وأنعم وعلم ووهب وفهم وما
كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ولا لنعلم إلا ما علمناه فسيحانه المبتدى .
بالنعم تفضلاً منه على العباد الهادى من يشاء منهم ممن اختصه برحمته الى
سبيل الرشاد بعث الرسل ونهج السبل وختم أنبياءه صلوات الله عليهم
وسلامه بأكرمهم عليه وأحبهم إليه محمد صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه
القرآن بالحجة والبرهان ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة
(١) جاء فى أول النسخة المصرية :

أخبرنا الشيخ الأجل أبو الوليد محمد بن عبدالله بن محمد بن حرة قراءة
عليه ونحن نسمع بالمسجد الحرام تجاه الكعبة الشريفة دامت جلالها فى
شهر جمادى الأولى عام خمسين وخمسمائة قال أخبرنى الفقيه الأجل أبو
محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال قال أبو عمر يوسف بن ..

وأجمل في كتابه جل فرائضه وأحكم شرائع دينه الذى ارتضاه لخلقه وجعل إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بيان مافى كتابه من ذلك أجمل وتفصيل مامنه أشكل فقال تبارك اسمه (وأُنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم) فبين صلوات الله عليه ما بالناس الحاجة إليه حتى أكمل الله الدين وأقام به الحجة على العالمين صلى الله عليه وعلى آله أجمعين .

فأولى الأمور بمن نصح نفسه وألهم رُشدَه معرفة السنن التى هى البيان لمجمل القرآن بما يوصل إلى مراد الله تعالى من عباده فيما تعبد بهم به من شرائع دينه الذى به الاهتداء وعليه الجزاء فى دار الخلود والبقاء التى إليها يسعى الألباء العقلاء والعلماء الحكماء فمن من الله عز وجل عليه بحفظ السنن والقرآن فقد جعل بيده لواء الايمان وإن فقه وفهم واستعمل ما علم دُعى فى ملكوت السموات عظيماً ونال فضلاً جسيماً وعلى كل حال فالعلم نجاة من الضلال وقائد إلى الله الكبير المتعال .

أما بعد فانما ذكرنا فى كتاب التمهيد من معاني السنن ووجوها واتساع مذاهب العلماء فيها وامتدّ بذلك الشرح وطال عليه الاستشهاد وعلمنا أن أكثر الناس من قصرت همته وضعفت عنايته ودعاه إلى القناعة بأقلّ ذلك طلب راحته أو ضيق معيشته رأينا أن نجرد تلك السنن التى جعلناها أصل ذلك الكتاب وهى السنن الثابتة بنقل الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس رضى الله عنه لاختياره لها وانتقاده إياها واجتهاده فيها واعتماده عليها فى موطأه الذى لا مثيل له ولا كتاب فوقه بعد كتاب الله تعالى عز وجل . وقد ذكرنا فى صدر كتاب التمهيد من فضائله وتقدمه

في صحة النقل والتوق فيهِ وترك الرواية عمن لا تُرضى حاله واعتماده
على الثقات الأئمة الأثبات في كل ما رواه وثناء العلماء عليه بذلك إلى
ما ذكرنا هنالك من معرفة علل النقل وما دخل فيه قديماً وحديثاً من
الغوائل والآفات مافيه كفاية وشفاء في ذلك المعنى فلم نرَ وجهاً لذكر
ذلك ههنا . وجرّنا في هذا الكتاب كل ما في الموطأ من حديث النبي
صلى الله عليه وسلم مسندة ومرسلة ومتصلة ومنقطعة إذ كل ذلك عند
مالك وأصحابه ومن سلك سبيلهم حجة توجب العمل ويظهر بها من لجأ
إليها عند التنازع والاختلاف في ردّ الفروع إليها قياساً عليها واستنباطاً
منها لا يختلف المالكيون في ذلك وعليه كان السلف في قبول مراسيل
الثقات على ما قد أوضحنا في كتاب التمهيد على أنّا قد وصلنا مراسيل الموطأ
في كتاب التمهيد من طرق الثقات وفي ذلك ما يبين لك صحة مراسيله
ومن تأمل ذلك رآه هنالك والحمد لله وجعلناه مبوباً على حروف المعجم في
أسماء شيوخ مالك رحمه الله ليسهل طلبه ويقرب تناوله . وقدّمت للتصل
المسند ثم ما يليه على رتبته حتى يُفضي ذلك إلى ذكر المرسل والمقطوع
والبلاغ لتكمل الفائدة باستيعاب ما في الموطأ من حديث الرسول صلى
الله عليه وسلم . وجعلته مدّخلاً سهلاً إلى كتاب التمهيد قريباً منقاداً
إلى الحفظ مخلصاً من التخليط ما خصاً مذهباً مبوباً مقرباً فنأشكّل عليه
شيئاً مما فيه من علة إسنادٍ أو معنى مستغلقٍ أو وجهٍ غير متضح فليقصد
إلى بابه من كتاب التمهيد يحده واضحاً مبسوطاً والحمد لله .

واعتمدنا من الروايات في الموطأ على رواية يحيى بن يحيى لما قد

ذكرناه في كتاب التمهيد وقد رويناها من طرق عن يحيى إحداهما أن أبا
عثمان سعيد بن نصر حدثنا قراءة منه علينا بجميع الموطأ عن قاسم بن
اصبغ ووهب بن مسرة عن ابن وضاح عن يحيى عن مالك وقرأته على أبي
الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي عن أبي عبد الملك محمد بن
عبد الله بن أبي دليم وأبي محمد قاسم بن اصبغ ووهب بن مسرة عن ابن
وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك وأنبأنا به أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد
قراءة مني عليه عن أبي أيوب عمر أحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف عن
عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك وعن وهب بن مسرة عن ابن وضاح
عن يحيى بن يحيى عن مالك . ولم نخل هذا الكتاب من التنبيه على
اختلاف رواة مالك فيما أرسلوه من ذلك أو وصلوه على طريق الاختصار
ومجانبة الاكثار وبالله عز وجه وجل جلاله وصلنا إلى ذلك وبعونه
وفضله لا شريك له وهو حسبنا ونعم الوكيل .

❦ باب الالف ❦

في أسماء الشيوخ الذين نقل عنهم مالك رحمه الله في موطأه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة دون من نقل عنهم الرأي والاجتهاد
فأول ذلك

❦ ابراهيم بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام ❦

وقيل بل هو مولى لأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي زوج الزبير
وقد ذكرنا سبب الاختلاف في ولائه في التمهيد سمع من جماعة من التابعين
وروى عنه جماعة من أئمة أهل الحديث وهو ثقة حجة عندهم فيما حمل ونقل

لمالك عنه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد أرسله يحيى وجماعة معه عن مالك ووصله جماعة من رواة مالك . مالك عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بامرأة وهى فى محفها فقبل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بضبعي صبي كان معها فقالت ألهذا حج يا رسول الله قال « نعم ولك أجر » وصل هذا الحديث عن مالك ابن وهب والشافعى وابن عثمة وأبو المصعب ومطرق وعبد الله بن يوسف التنيسي روه عن مالك عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الطرق عن هؤلاء وغيرهم من رواة مالك فى كتاب التمهيد والحمد لله .

﴿ إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أبو اسحاق ﴾

ويقال أبو إسماعيل ويقال أبو العباس وأبو إسماعيل أكثر واسم أبي عبلة شمر بن يقظان بن المرتحل كان من أهل الشام من التابعين أدرك أنس بن مالك وأبا أمامة ووائل بن الأُسقع وروى عنهم قال ضمرة بن ربيعة توفى إبراهيم بن أبي عبلة سنة احدى أو اثنتين وخمسين ومائة . لمالك عنه حديث واحد مرسل عند جماعة رواة الموطأ مالك عن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبيد الله بن كرز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مارؤى الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أحقر ولا أدحر ولا أغيظ منه فى يوم عرفة وما ذلك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام إلا مارؤى يوم بدر » قيل وما رأى يوم بدر يا رسول الله

قال «أما انه قد رأى جبريل صلى الله عليه وسلم يزرع الملائكة» روى هذا الحديث أبو النضر اسماعيل بن ابراهيم العجلي عن مالك عن ابراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أبيه ولم يقل في هذا الحديث غيره وليس بشئ والصواب ما في الموطأ .

﴿ اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري ﴾
يكنى أبا محمد كان من ساكني المدينة وبها مات سنة أربع وثلثين ومائة في خلافة أبي العباس السفاح . لمالك عنه حديث واحد مالك عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مولى لعمر بن العاص عن (١) عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «صلاة أحدكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم» لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث .

﴿ اسماعيل بن أبي حكيم ﴾

اختلف في ولائه وأصح ما قيل فيه أنه مولى لبني أسد بن عبد العزى ابن قصى كان كاتباً لعمر بن عبد العزيز وهو من ساكني المدينة وبها مات سنة ثلاثين ومائة . لمالك عنه أربعة أحاديث أحدها متصل مسند والثلاثة منقطعة مالك عن اسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أكل كل ذي ناب من السباع حرام» عبيدة بن سفيان الحضرمي هو ابن أخي العلاء ابن الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني تابعي ثقة يروى

(١) في المصرية «أو» بدل «عن» .

عن أبي هريرة وأبي الجعد الضمري روى عنه إسماعيل بن أبي حكيم
ومحمد بن عمرو بن علقمة وروى عنه ابنه عمرو أيضاً . مالك عن إسماعيل بن
أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان من آخر ماتكم به رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن قال « قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد لا يبقين دينان بأرض العرب » مالك عن إسماعيل بن
أبي حكيم أن عطاء بن يسار أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر
في صلاة من الصلوات ثم أشار إليهم بيده أن امكثوا فذهب ثم رجع
وعلى جلده أثر الماء . مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه بلغه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع امرأة من الليل تصلي فقال من هذه فقيل له هذه
الحولاء بنت تويت لا تنام الليل فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى عرفت الكراهية في وجهه ثم قال « إن الله تبارك وتعالى لا يعمل حتى
تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة » .

﴿ اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري ﴾

يكنى أبا يحيى وقيل أبو نجيع والأول أصح وأكثر قال الواقدي كان
مالك لا يقدم عليه في الحديث أحداً مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائة
لمالك عنه خمسة عشر حديثاً كلها مسندة منها عن أنس عشرة مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه يبرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون) قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وإن أحب أموالى إلى يرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فبيع ذلك مال راجح ذلك مال راجح وقد سمعت ما قلت فيه وإنى أرى أن تجعله في الأقربين » فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فتسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه . مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك الأنصارى أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس وضوءاً فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء في إناء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده ثم أمر الناس أن يتوضؤوا منه ، قال أنس فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم . مالك عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فاطعمته وجلست تقي في رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال « ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة » أو مثل الملوك على الأسرة يشك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فدعاهم ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ

يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال « ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله ملوكا على الأسرة » أو مثل الملوك على الأسرة كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم قال « أنت من الأولين » قال فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت . مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال كنت أسقى أبا عبيدة بن الجراح وأبا طلحة الانصاري وأبي بن كعب شرا بامن فضيخ وتمر قال فجاءهم آت فأخبرهم فقال إن الحمز قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال فقممت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت . هذا لا خلاف في أنه صرفوع وكذلك كل ما كان مثله مما شوهد فيه نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم . مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جده مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فأكل منه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قوموا فإصل لكم » قال أنس فقممت إلى حصير قد اسود من طول ما لبث فنضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى ركعتين ثم انصرف . مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إليه خبزاً من شعير ومراً فيه دباً ، قال أنس فرأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يتتبع الدُّبَاءَ من حول القصعة فلم أزل أُحِبُّ الدُّبَاءَ بعد ذلك اليوم . مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال « اللهم بارك لهم في مكيّا لهم وبارك لهم في صاعهم ومُدِّهم » يعني أهل المدينة . مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأمّ سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً . أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أخذت خماراً لها فلففت الخبز ببعضه ثم دسّته تحت يدي وردتني ببعضه ثم أرسلتني به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أرسلك أبو طلحة » قال فقلت نعم قال (بطعام) قال قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه « قوموا » قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يأمّ سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هلمّي يأمّ سليم ما عندك » فأتت بذلك

فيه تماثيل أو تصاوير يشك اسحاق لا يدري أيتهما قال أبو سعيد الخدري .
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن اسحاق مولى
لآل الشفاء^(١) وكان يقال له مولى أبي طلحة أنه سمع أبا أيوب الأنصاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمصر يقول والله ما أدري
كيف أضع بهذه الكرايس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
بفرجه » هكذا يقول مالك عن اسحاق في رافع بن اسحاق مرة مولى
الشفاء^(١) ومرة مولى لآل الشفاء وكذلك رواه عنه جماعة من الرواة
وهو عندهم سواء .

(اسحاق عن زفر بن صعصعة) حديث واحد مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن زفر بن صعصعة بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول
« هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا » ويقول « إنه ليس يبق بعدى من النبوة إلا
الرؤيا الصالحة » هكذا قال يحيى في هذا الحديث عن مالك عن اسحاق
عن زفر بن صعصعة عن أبيه وتابعه أكثر الرواة ومهم من يقول عن
زفر بن صعصعة عن أبي هريرة لا يقول عن أبيه .

(اسحاق عن أبي مرة) حديث واحد مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أبي واقد الليثي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه

(١) في المصرية هنا « الشفاء » كما في التقريب والتهديب .

إذ أقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد فلما وقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما فأما أحدهما فرأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر
ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ألا أخبركم عن النفر
الثلاثة أما أحدهم فأوى الى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا
الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه » أبو مرة هذا قيل اسمه
يزيد وقيل اسمه عبد الرحمن بن مرة وقد قيل فيه مولى أم هانئ فاختة
بنت أبي طالب .

[إسحاق عن امرأته حميدة] حديث واحد مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن حميدة ابنة أبي عبيدة بن فروة عن
خالها كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أنها
أخبرتها أن أبا قتادة دخل عليها فسكنت له وضوءاً فجاءت هرة لتشرب
منه فأصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني أنظر اليه فقال
أتعجبين يا ابنة أخي قالت فقلت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال « إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم » أو الطوافات هكذا
قال يحيى حميدة ابنة أبي عبيدة بن فروة ولم يتابعه أحد على ذلك وهو غلط
منه وخطأ لاشك فيه ورواة الموطأ كلهم يقولون فيه عن مالك ابنة عبيد
ابن رفاعه وقال فيه زيد بن الحباب عن مالك حميدة بنت عبيد بن رافع
نسبة إلى جده وهو عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري
وحميدة امرأة إسحاق هذه تكنى أم يحيى .

﴿أيوب السخثياني البصري﴾

وهو أيوب بن أبي تيممة بصري يكنى بأبي بكر واسم أبيه أبي تيممة كيسان من سبي سجستان مولى لعزة مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة . لما لك عنه حديثان مسندان مالك عن أيوب ابن أبي تيممة السخثياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو الين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أصدق ذو الين» فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع . مالك عن أيوب بن أبي تيممة السخثياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال «اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فاذا فرغتن فاذنني» قالت فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه قال مالك تعني بحقوه إزاره ولم يقل يحجي في هذا الحديث ان رأيت ذلك وغيره يقوله في هذا الحديث عن مالك كلهم يقول أو أكثر من ذلك ان رأيت ذلك . ليس عند يحيى من حديث أيوب السخثياني غير هذين الحديثين وعند جماعة من رواة الموطأ عن مالك عن أيوب حديثان آخران في الحج ورواه جماعة كما روى يحيى .

﴿أيوب بن حبيب حديث واحد﴾

قال فيه مالك انه مولى سعد بن أبي وقاص وغيره يجعله جميعا ينسبه
أيوب بن حبيب بن أيوب بن علقمة بن ربيعة بن الاعور بن عمرو بن
وهيب قال مصعب واسم الاعور خلف بن عمرو بن وهيب بن حذافة
ابن جمح هكذا نسبه مصعب كما ذكرناه وقال قتل بقديد سنة ثلاثين
ومائة وقال غيره توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. مالك عن أيوب بن
حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثني الجهني أنه قال كنت عند
مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان بن
الحكم أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النفخ
في الشراب فقال له أبو سعيد نعم فقال له رجل يا رسول الله اني لأروى
من نفس واحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى القدح عن
فيك ثم تنفس فاني أرى القذوة فيه قال فاهرقها .

فرغ الالف وليس في شيوخ مالك ممن له عنه شيء من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم في موطأه من أول اسمه باء أو تاء.

— باب الناء —

﴿ثور بن زيد الديلي﴾

أربعة أحاديث أحدها مسند متصل والثلاثة منقطعة يشرکه في
أحدها حميد بن قيس توفي ثور بن زيد الديلي سنة خمس وثلاثين ومائة
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث سالم مولى ابن مطيع عن أبي
هريرة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم نغم

ذهاباً ولا ورقاً الا الاموال والثياب والمتاع قال فأهدي رفاعه
 ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً أسود يقال له مدعم فوجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى حتى اذا كنا بوادى القرى
 بينما مدعم يحيط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر فقتله
 فقال الناس هنيئاً له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلا والذي
 نفسى بيده إن الشملة التى أخذها يوم خيبر من الغنم لم تصبها المقاسم
 لتشتعل عليه ناراً » فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك او شراكين الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او
 شراكين من نار . مالك عن ثور بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذكر رمضان فقال « لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا
 حتى تروه فان غم فاكلوا العدد ثلاثين » هكذا الحديث فى الموطأ عند
 جمهور الرواة عن مالك عن ثور عن ابن عباس ليس فيه ذكر عكرمة والحديث
 محفوظ لعكرمة عن ابن عباس وانما رواه ثور عن عكرمة وقد روى هذا
 الحديث عن روح بن عباد عن مالك عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس
 وائس فى الموطأ فى هذا الاسناد عكرمة وقد صرح مالك باسم عكرمة
 فى كتاب الحج وقد بينا القول فى عكرمة فى كتاب التهيد والحمد لله .
 مالك عن ثور بن زيد الدبلى أنه قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال « أيما دار أو أرض قسمت فى الجاهلية فهي على قسم الجاهلية
 وأيما دار أو أرض ادركها الاسلام ولم تقسم فهي على قسم الاسلام » .
 مالك عن حميد بن قيس وثور بن زيد أنهما أخبراه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وأحدهما يزيد في الحديث على صاحبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قائماً في الشمس فقال « ما بال هذا » قالوا نذر أن لا يتكلم ولا يستظل ولا يجلس ويصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مروه فليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صيامه » قال مالك ولم أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بكفارة وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتم ما كان لله طاعة وأن يترك ما كان لله معصية .

❦ باب الجيم ❦

❦ جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ❦ يكنى أبا عبد الله قال أهل النسب ولده أبو بكر الصديق رضي الله عنه مرتين أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فلهذا كان جعفر بن محمد يقول ولدني أبو بكر مرتين وكان من ساكني المدينة وبها مات سنة ثمان وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر في قول الواقدي والمدائني قال الواقدي لما خرج محمد بن عبد الله بن حسين بالمدينة هرب جعفر بن محمد إلى ماله بالفرع فلم يزل هناك مقياً متنحياً عما كانوا فيه حتى قتل محمد فلما قتل واطمأن الناس وأمنوا رجع إلى المدينة فلم يزل بها حتى توفي سنة ثمان وأربعين ومائة وهو يومئذ ابن إحدى وسبعين سنة وكان فاضلاً وتكذب الشيعة عليه كثيراً . لما لك عنه في الموطأ تسعة أحاديث منها خمسة متصلة مسندة أصلها حديث واحد وهو حديث جابر الطويل في الحج والأربعة منقطعة مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول « نبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا . وبهذا الاسناد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً ويقول « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك . وبه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل بين الصفا والمروة مشى حتى إذا انصبت قدماء في بطن المسيل (١) سعى حتى يخرج منه . هكذا في كتاب يحيى نزل بين الصفا والمروة وسائر رواة الموطأ يقولون نزل من الصفا .

٣١ - مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ نحر بعض هديه بيده ونحر غيره بعضه . هكذا قال يحيى عن مالك في هذا الحديث عن علي وتابعه القعنبى فجعله عن علي أيضاً كما رواه يحيى ورواه ابن بكير وسعيد بن عفير وابن القاسم وابن نافع وأبو مصعب والشافعى كلهم عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر وأرسله ابن وهب عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ، لم يقل عن علي ولا عن جابر وهو صحيح لجعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في الحديث الطويل في الحج وصحيح أيضاً لعل بن أبي طالب من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه .

٣٢ - مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس

(١) في المصرية « الوادي » في محل « المسيل »

فقال ما أدري كيف أصنع في أمرهم فقال عبد الرحمن بن عوف أشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « سنوا بهم سنة أهل
الكتاب » قال أبو عمر يعني في الجزية خاصة .

٣٣ - مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد .

٣٤ - مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غُسل في قبص .

٣٥ - مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب خطبتين يوم الجمعة وجلس بينهما .

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ أبو عبيدة حميد الطويل ﴾

وهو حميد بن أبي حميد مولى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي
الذي يقال له طلحة الطلحات واختلف في اسم والده حميد هذا اختلافا
كثيراً وقد ذكرناه في كتاب التمهيد توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة
لمالك عنه سبعة أحاديث مسندات أحدها موقوف عن مالك لم
يسنده إلا من لم يوثق بحفظه :

٣٦ - مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سافرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم .

٣٧ - مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « كم سقت إليها » قال زنة نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أولم ولو بشاة » .

٣٨- مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى ف قيل له وما تزهى قال حتى تحمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أرايت ان منع الله الثمرة فقيم يأخذ احدكم مال اخيه » .

٣٩- مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « انى أريت هذه الليلة فى رمضان حتى تلاهى رجلان فرفعت فالتسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة » .

٤٠- مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا أتى قوما بليل لم يغز حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكائهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » .

٤١- مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال احتجم رسول الله ﷺ حجه ابو طيبة فأمر له رسول الله ﷺ بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه .

٤٢ - مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال قلت وراء أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهم فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتحوا الصلاة . هكذا هو في الموطأ عند جماعة الرواة فيما علمت موقوفا ورواه الوليد بن مسلم مرفوعا عن حميد عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة . وكذلك رواه ابن أخي ابن وهب عن ابن وهب عن مالك وابن عيينة والعمري عن حميد عن أنس مرفوعا . وهو خطأ عندهم من ابن أخي ابن وهب في رفعه ذلك عن عمه عن مالك وأما رواية الوليد بن مسلم فلم يتابع عليها عن مالك والصواب عن مالك خاصة ما في الموطأ والله أعلم . وقد روى هذا الحديث مرفوعا عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم من طرق كثيرة بأسانيد صحاح عن أنس من حديث قتادة وثابت البناني وحميد أيضا (١)

﴿ حميد بن قيس الأعرج المكي ﴾

وهو يكنى أبا عبد الرحمن وقيل يكنى أبا صفوان مولى بني أسد ابن عبد العزى وقيل مولى بني فزارة . قال أبو عمر من جعل ولاءه لفزارة قال هو مولى لمنظور بن سيار الفزارى وقال مصعب بن عبد الله

(١) في المصرية زيادة « وقد افردنا لهذا الحديث وما كان مثله في اثبات قراءة بسم الله الرحمن الرحيم وسقوطها في أول فاتحة الكتاب وما كان للسلف والخلف رضى الله عنهم في ذلك كتابا وسمينه بكتاب الانصاف في ذلك »

الزيري هو مولى أم هاشم بنت سيار بن منظور بن سيار الفزارى امرأة عبد الله بن الزبير فنسب الى آل الزبير وهو أحد الثلاثة الذين أخذ عنهم أهل مكة القراءة. وهم عبد الله بن كثير وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن وحמיד بن قيس وكل هؤلاء قرأوا على مجاهد وقرأ مجاهد على مولاه عبد الله بن السائب وعلى ابن عباس. لما لك عنه ستة أحاديث منها اثنان مسندان وثالث ظاهره الوقوف ومعناه الرفع وثلاثة منقطعة شرکه في أحدها ثور بن زيد وقد تقدم ذكره في باب ثور بن زيد ٤٣ - مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد ابى الحجاج عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لعلك اذاك هوامك » قال فقات نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اخلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او أنسك بشاة » هذا هو الصحيح في اسناد هذا الحديث ومن اسقط من إسناده عن مالك ابن ابى ليلى فقد افسد اسناده ومن رواه كما رواه يحيى مجود القعنبى والشافعى وابن عبد الحكم وابو مصعب وابن بكير والزبيرى وسقط لابن القاسم وابن وهب وابن عفير ابن ابى ليلى من إسناده هذا الحديث.

٤٤ - مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد انه قال كنت مع عبد الله ابن عمر فجاءه صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن انى اصوغ الذهب ثم ابيع الشيء من ذلك بأكثر من وزنه فأستفضل من ذلك قدر عمل يدي فنهاه عبد الله بن عمر عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه المسئلة وعبد الله

ينهاه حتى انتهى إلى باب المسجد أو إلى دابة يريد أن يركبها ثم قال عبد الله بن عمر الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لافضل بينهما هذا عهد نينا إلينا وعهدنا إليكم .

٤٥ - مالك عن حميد بن قيس عن عطاء بن أبي رباح أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمجنين وعلى الأعرابي قميص وبه أثر صفرة فقال يا رسول الله اني أهملت بعمره فكيف تأمرني أن اصنع فقال له رسول الله ﷺ « انزع قميصك هذا واغسل هذه الصفرة عنك وافعل في عمرتك ما تفعل في حباك » .

٤٦ - مالك عن حميد بن قيس المكي أنه قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابني جعفر بن أبي طالب فقال لحاضنتهما « مالي أراهما ضارعين » فقالت حاضنتهما يا رسول الله إنه تسرع إليهما العين ولم يمنعنا أن نسترق لهما إلا أنا لاندري ما يوافقك من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته العين » .

٤٧ - مالك عن حميد بن قيس المكي عن طاوس اليماني أن معاذ بن جبل الانصاري أخذ من ثلاثين بقرة تباعا ومن اربعين بقرة مسنة وأتى بما دون ذلك فأبى أن يأخذ منه شيئا وقال لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى ألقاه فأسأله فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم معاذ بن جبل . وهذا يدخل في المسند لانه توقيف وفي قوله إنه لم يسمع من رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيما دون الثلاثين شيئاً دليل على أنه قد سمع منه في الثلاثين والأربعين.

—*— باب الخاء —*—

* خبيب بن عبد الرحمن الانصارى *

حديثان مسندان يكنى أبا محمد وقيل أبا الحارث وقد نسبناه في كتاب التمهيد:

٤٨ - مالك عن خبيب بن عبد الرحمن الانصارى عن حفص ابن عاصم عن أبي سعيد او عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الاظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعت امرأته ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه » هكذا روى يحيى (١) هذا الحديث على الشك في أبي سعيد أو أبي هريرة وكذلك هو في الموطأ عند جميع الرواة فيما علمت إلا أباقرة موسى ابن طارق فانه قال فيه عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث محفوظ لا بن هريرة بلا شك كذلك رواه عبيد الله بن عمر عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في المدينة «مالك» في محل «يحيى»

٤٩- مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ما بين يتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي» وهذا الحديث رواه روح بن عبادة ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعا على الجمع بينهما لأعلى الشك في أحدهما ورواه سائر رواة الموطأ على الشك كما رواه يحيى ورواه عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة وحده عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن عمر هو أحد أئمة أهل المدينة في الحديث .

﴿ باب الدال ﴾

﴿ داود بن الحصين أبو سليمان مولى عمرو بن عثمان بن عفان ﴾

لمالك عنه أربعة أحاديث ثلاثة مسندة وواحد مرسل عند أكثر الرواة وكان من ساكني المدينة وبهجمات سنة خمس وثلاثين ومائة وكان فصيحاً عالماً بالعربية كان يؤدب أولاد داود بن علي بن عبد الله بن عباس إلا أن داود بن الحصين كان يتهم بالقدر ورأى الخوارج أخذ ذلك عن عكرمة فيما قال من ذكر ذلك عنهما . ولا يصح عن داود ولا عن عكرمة .
٥٠- مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أنه قال سمعت أبا هريرة يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذواليدن فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل ذلك لم يكن » فقال قد كان بعض

ذلك يارسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال «أصدق ذو الدين» فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين بعد التسليم وهو جالس . كذا قال يحيى فى حديث داود هذا « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم » وتابعه طائفة من رواة الموطأ والاكثر يقولون صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة تقول فى هذا الحديث عن أبى هريرة بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بينا معنى ذلك فى التمهيد .

٥١ - مالك عن داود بن الحصين عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص فى بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق أو فى خمسة أوسق يشك داود قال خمسة أودون خمسة ٥٢ - مالك عن داود بن الحصين عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزبنة والمحاقلة والمزبنة اشتراء التمر بالتمر فى رؤوس النخل والمحاقلة كراء الارض بالحنطة .

٥٣ - مالك عن داود بن الحصين عن الاعرج أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر فى سفره إلى تبوك . اختلف على يحيى بن يحيى فى إسناد هذا الحديث فروى عنه مرسلًا كما ذكرناه وكذلك هو عند جمهور رواة الموطأ مرسل . وقد روى عن يحيى مسنداً عن الاعرج عن أبى هريرة على ما ذكرناه فى كتاب التمهيد . ورواه مسنداً أيضاً عن

ابن هريرة من رواية مالك ابو المصعب على اختلاف عنه ارسله في الموطأ
وأسنده في غيره ومحمد بن المبارك الصوري ومحمد بن خالد بن عثمة واسماعيل
ابن داود المخراق * وليس لمالك شيخ اول اسمه ذال *

﴿ باب الرء ﴾

﴿ ربيعة بن ابى عبد الرحمن ابو عثمان ﴾

واسم ابى عبد الرحمن فروخ مولى ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى
تيم قریش توفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة يقال له ربيعة الراى وكان
احد فقهاء المدينة الذين كانت الفتوى تدور عليهم بها . لمالك عنه اثنا عشر
حديثا منها خمسة مسندة وواحد مرسل وستة من بلاغاته :

٥٤- مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس
اربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على
رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ﷺ
٥٥- مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الزرقى عن
رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قال حنظلة فسألت رافع بن خديج بالذهب والورق فقال اما بالذهب
والورق فلا بأس به .

٥٦- مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أم
المؤمنين انها قالت كانت في بريرة ثلاث سنن فكانت احدى السنن

الثلاث انها أعتقت خيرت في زوجها وقال رسول الله ﷺ «الولاء لمن أعتق» ودخل رسول الله ﷺ والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من آدم البيت فقال رسول الله ﷺ «ألم أربمة فيها لحم» فقالوا بلى يا رسول الله ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لاتأكل الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هو عليها صدقة ولنا هدية» .

٥٧ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن النقطة فقال «عرف عفاصها ووكاءها (١) ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها وإلا فسانك بها» قال فضالة الغنم يا رسول الله قال «لك وأولائك أو للذئب» قال فضالة الابل قال «مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها (٢) ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها» .

٥٨ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدرى جلست إليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد الخدرى خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب واشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا الفراء وأردنا ان نعزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال «ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة الا

(١) العفاص الوعاء من جلد أو خرقة أو غير ذلك (٢) الحذاء النعل أراد أنها تقوى على المشي كما في النهاية .

هي كائنة » .

٥٩ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار أن رسول الله ﷺ بعث أبارافع مولا هورجلاً من الانصار فزوجه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج .

٦٠ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد وانها وثبت وثبة شديدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « مالك لعلك نفست » يعنى الحيضة قالت نعم قال « شدى عليك إزارك ثم عودى الى مضجعك » .

٦١ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من اصابته مصيبة فقال كما امره الله عز وجل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتى واعقبني خيراً منها إلا فعل الله ذلك به » قالت ام سلمة فلما توفي ابو سلمة قلت ذلك ثم قلت ومن خير من ابى سلمة فأعقبها الله رسوله صلى الله عليه وسلم فتزوجها .

٦٢ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعن غير واحد من علماءهم ان أبا موسى الاشعري جاء يستأذن على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاستأذن ثلاثاً ثم رجع فأرسل عمر بن الخطاب في اثره فقال مالك لم تدخل فقال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الاستئذان ثلاث فان اذن لك فادخل وإلا فارجع » فقال عمر بن الخطاب

رضى الله عنه ومن يعلم هذا لئن لم تأتني بمن يعلم ذلك لأفعلن بك كذا وكذا نخرج أبو موسى حتى جاء مجلساً في المسجد يقال له مجلس الانصار فقال إني أخبرت عمر بن الخطاب أني سمعت رسول الله ﷺ يقول « الاستئذان ثلاث فان أذن لك فادخل وإلا فارجع » فقال لئن لم تأتني بمن يعلم هذا لأفعلن بك كذا وكذا فان كان سمع ذلك أحد منكم فليقم معي فقالوا لأبي سعيد الخدري قم معه وكان أبو سعيد أصفرهم فقام معه فأخبر ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال عمر لأبي موسى أما اني لم أتهمك ولكني خشيت أن يتقول الناس على رسول الله ﷺ ٦٣ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن انه قال قدم على أبي بكر الصديق رضى الله عنه مال من البحرين فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى (١) أوعدة فليأتنا فجاءه جابر بن عبد الله فخن ثلاث حفنات . ٦٤ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحماً فقال انظروا ان يكون هذا من لحوم الاضحية فقالوا هو منها فقال أبو سعيد لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقالوا انه قد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بعد ذلك أمر نخرج أبو سعيد فسأل عن ذلك فأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « نهيتكم عن لحوم الاضحية بعد ثلاث فكلوا وتصدقوا وادخروا ونهيتكم عن الاتباز فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرأ » يعني سوءاً .

٦٥ - مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلى اليوم إلا الزكاة.

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾

يكنى أبا أسامة توفي في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة . لمالك عنه في الموطأ من رواية يحيى أحد وخمسون حديثاً منها ثلاثة وعشرون مسندة ومنها حديث غير متصل في قصة معاوية مع أبي الدرداء تنمى أربعة وعشرين حديثاً ومنها سبعة وعشرون حديثاً مرسلة كلها أحدها من مراسيل سعيد بن المسيب ومن مراسيل عطاء بن يسار خمسة عشر حديثاً . ومن مراسيله عن نفسه أحد عشر حديثاً :

٦٦ - مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال « لا ينظر الله يوم القيامة الى من يجر ثوبه خيلاء »

٦٧ - مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله الانصاري أنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني النضير قال جابر فبينما أنا نازل تحت شجرة اذا رسول الله ﷺ قال فقلت يا رسول الله هلم الى الظل قال فنهز رسول الله ﷺ قال فقممت الى غرارة لنا فالتصمت فيها فوجدت جرو قثاء فكسرتة ثم قربته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « من أين لكم هذا » قال فقلت خرجنا به يا رسول الله من المدينة قال جابر وعندنا

صاحب لنا تجهزه يذهب يرعى ظهرنا قال فجهرته ثم أدبر يذهب في الظهر وعليه بردان له قد خلقا قال فنظر اليه رسول الله ﷺ فقال « أما له ثوبان غير هذين » فقلت بلى يا رسول الله له ثوبان في العيبة كسوته اياهما قال « فادعه فره فليلبسهما » قال فدعوته فلبسهما ثم ولى يذهب قال فقال رسول الله ﷺ « ماله ضرب الله عنقه أليس هذا خيراً له » قال فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ « في سبيل الله » قال فقتل الرجل في سبيل الله .

٦٨ - مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أنه قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول حملت على فرس عتيق في سبيل الله وكان الرجل الذي هو عنده قد أضاعه فأردت ان أشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال « لا تشتريه وان اعطاك به بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلاب يعود في قيئه » .

٦٩ - مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال ثكلتك امك يا عمر نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فخركت بعيري حتى اذا كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخاً يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله ﷺ فسألت عليه فقال « لقد انزلت على هذه الليلة سورة هي احب الى مما طلعت عليه الشمس »

ثم قرأ (انا فتحنالك فتحا ميينا) . وهذا عندنا مسند وقد اوضحناه
في كتاب التمهيد .

٧٠ - مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن
سعيد وعن الاعرج كلهم يحدثه عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال
(من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع عليه الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر) (١)
٧١ - مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه
قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياماً طويلاً قال نحووا من سورة البقرة قال ثم ركع ركوعاً طويلاً
ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياماً
طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال « إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله » قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم
رأيناك تكلمكمت فقال « إني أريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو
أخذته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرأ قط
ورأيت أكثر أهلها النساء » قالوا ولم يارسول الله قال « بكفهرن » قيل

(١) في المصرية زيادة (رواه معن بن عيسى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة مثله).

أ يكفرن بالله قال « ويكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت إلى احداهن الدهر كله ثم رأيت منك شيئاً قالت مارأيت منك خيراً قط »
 هكذا روى يحيى هذا الحديث ويكفرن العشير بالواو ورواه ابن القاسم وابن وهب والقعنبي وعامة رواة الموطأ يكفرن العشير بغير واو وهو الصحيح الظاهر في المعنى وقد تكلمنا على معنى رواية يحيى في كتاب التمهيد .

٧٢ - مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ .
 ٧٣ - مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقتها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقتها » ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات .

٧٤ - مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اذا توضأ العبد المؤمن فضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشعار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار

رجليه » قال « ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له » هكذا روى يحيى وجهور رواة الموطأ هذا الحديث والذي قبله قالوا فيهما عن عبد الله الصنابحي وقد بينا وجه الصواب في ذلك في كتاب التمهيد .

٧٥- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فجاءته ابل من ابل الصدقة قال أبو رافع فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقضى الرجل بكره فقلت لم أجد في الابل الا جملاً خياراً رباعياً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعطه اياه فان خيار الناس أحسنهم قضاء) .

٧٦- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقال له أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلاً بمثل فقال له معاوية ما أرى بمثل هذا بأساً فقال أبو الدرداء من يعذرني من معاوية أنا أخبره عن رسول الله ﷺ وهو يخبرني عن رأيه لا أسألك بك بأرض أنت بها ثم قدم أبو الدرداء على عمر فذكر ذلك له فكتب عمر الى معاوية الا يبيع ذلك الا مثلاً بمثل ووزناً بوزن . قد ذكرنا علة اسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد .

٧٧ - مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد قال نزلت أنا وأهلي ببقيع الغرق (١) فقال لي أهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو بنت وهو كبار العوسج وبه سمى بقيق الغرق مقبرة أهل المدينة . كما في معجم البلدان .

عليه وسلم فسله لنا شيئاً نأكله وجعلوا يذكرون من حاجتهم قال فذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلاً يسأله ورسول الله
ﷺ يقول (لا اجد ما أعطيك) فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول
لعمري انك لتعطى من شئت فقال رسول الله ﷺ (انه ليغضب على)
ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الجفا
فقال الاسدى فقلت للقتنا خير من اوقية قال والاوقية اربعون درهما
قال فرجعت ولم أسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
بشعير وزبيب فقسم لنا منه حتى أغنانا الله .

٧٨- مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة الانصارى في
الحمار الوحشى مثل حديث أبي النضر إلا أن في حديث زيد بن أسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « هل معكم من لحمه شيء » .

٧٩- مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح
العامري أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول كنا نخرج زكاة النطر صاعاً
من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من
زبيب وذلك بصاع النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا موقوف في الموطن لم
تختلف فيه رواته فيما علمت لكن جماعة من رواة زيد بن أسلم قالوا فيه
كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
وقد بينا صحة رفعه في كتاب التمهيد .

٨٠- مالك عن زيد بن أسلم عن ابن وعله المصرى أنه سأل ابن عباس
عما يعصر من العنب فقال ابن عباس أهدى رجل لرسول الله

صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له النبي ﷺ (أما علمت أن الله حرمها) فقال لا قال فسارد انسان إلى جنبه فقال رسول الله ﷺ «بم ساررته» فقال أمرته أن يبيعها فقال رسول الله ﷺ «إن الذي حرم شربها حرم بيعها» قال ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما .

٨١- مالك عن زيد بن أسلم عن ابن وعلة المصري عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال «إذا دبغ الأهاب فقد طهر» .

٨٢- مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال (إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فإن أبي فليقاتله فانما هو شيطان) .

٨٣- مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال (الخيول لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها ذلك فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك له حسنات فهي له أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له (١) ستر ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر» وسئل رسول الله ﷺ عن الحمر فقال «لم ينزل على فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن

(١) في المدنية «لذلك» في محل «له» .

يعمل مثقال ذرة شرا يره .

٨٤ - مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الدئل يقال له بسر بن محجن عن أبيه محجن انه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ فأذن بالصلاة فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله ﷺ « مامنك ان تصلى مع الناس أأنت برجل مسلم » قال بلى يا رسول الله ولكنى قد صليت في اهلى فقال له رسول الله ﷺ « إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت » .

٨٥ - مالك عن زيد بن أسلم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلنى ابن عباس إلى أبى أيوب الانصارى قال فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين ارسلنى اليك ابن عباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم قال فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لى رأسه ثم قال لا إنسان يصب عليه أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل . هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك عن زيد بن أسلم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين ولم يتابعه أحد من الرواة على ذلك وذكر نافع فى هذا الاسناد خطأ وغلط من يحيى فقد طرحه ابن وضاح وغيره .

٨٦ - مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبى يونس مولى

عائشة زوج النبي ﷺ أنه قال أمرتني عائشة أن اكتب لها مصحفا
م قالت لي إذا بلغت هذه الآية فاذني (حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى) فلما بلغت آذنتها فأملت على حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت سمعتها من رسول
الله ﷺ .

٨٧- مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد بن معاذ الأشعري الانصاري
عن جده أنها قالت ان رسول الله ﷺ قال « يانساء المؤمنات لا تحقرن
إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرقا » .

٨٨- مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الانصاري ثم الحارثي عن
جده ان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال « ردوا السائل ولو بظلف محرق » .

٨٩ - مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه انه قال سئل
رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال « لا أحب العقوق » وكأنه إنما كره
الاسم وقال « من ولده ولد فأحب ان ينسك عنه فليفعل »

﴿ أول مراسلات زيد بن أسلم عن بشيوخه ﴾

٩٠- مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب ان رسول الله ﷺ
نهى عن بيع الحيوان باللحم .

﴿ مراسلات عطاء بن يسار ﴾

٩١- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار انه قال جاء رجل الى رسول الله
ﷺ فسأله عن وقت صلاة الصبح قال فسكت عنه رسول الله ﷺ حتى
إذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد أن

اسفر ثم قال « ابن السائل عن وقت الصلاة » فقال لها اناذا يا رسول الله فقال « ما بين هذين وقت » .

٩٢- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال « إن شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة » وقال « اشتكت النار إلى ربها فقالت يارب أكل بعضى بعضاً فأذن لها بنفسين في كل عام نفس في الشتاء ونفس في الصيف » .

٩٣- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال « إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى أثلاثاً صلى أم أربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدين قبل التسليمة فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان » .

٩٤- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال « اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

٩٥- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال « إذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فان هو اذا جاؤه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم فيقول لعبدي على إن توفيته أن ادخله الجنة وإن أنا شفيته أن ابدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه وأن اكفر عنه سيئاته » .

٩٦- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه اخبره قال كان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس والاحية

معاد ثلاث مرات وكلهم قال ما بين لحية وما بين رجله ثلاث مرات.

٩٩- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاءه فردده عمر فقال له رسول الله ﷺ « لم رددته » فقال يا رسول الله أليس أخبرته أن خيراً لا أحداً أن لا يأخذ من أحد شيئاً فقال رسول الله ﷺ « إنما ذلك عن المسئلة فأما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقه الله » فقال عمر بن الخطاب أما والذي نفسي بيده لا أسأل أحداً شيئاً ولا يأتيني شيء من غير مسئلة إلا أخذته .

١٠٠- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال « لا تحل الصدقة لغني إلا الخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني » وقد وصل هذا الحديث جماعة من رواة زيد بن أسلم وقد ذكرنا ذلك في التمهيد.

١٠١- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رجلاً قبل امرأته وهو صائم في رمضان فوجد من ذلك وجداً شديداً فأرسل امرأته تسأل له عن ذلك فدخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فذكرت ذلك لها فأخبرتها أم سلمة أن رسول الله ﷺ يقبل امرأته وهو صائم فرجعت فأخبرت زوجها ذلك فزاده ذلك شراً وقال لسنما مثل رسول الله ﷺ الله يحل لرسوله ما شاء ثم رجعت امرأته إلى أم سلمة فوجدت عندها رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ (ما لهذه المرأة) فأخبرته أم سلمة فقال « ألا أخبرتها

انى أفعل ذلك» فقالت قد أخبرتها فذهبت إلى زوجها فأخبرته فزاده ذلك شراً وقال لسنا مثل رسول الله ﷺ يحل الله لرسوله ما شاء فغضب رسول الله ﷺ وقال (والله إني لأتقاكم لله وأعلمكم بمحدوده).

١٠٣- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار انه قال قال رسول الله ﷺ (التمر بالتمر مثلاً بمثل) فقيل له إن عاملك على خير يأخذ الصاع بالصاعين فقال رسول الله ﷺ (ادعوه لى) فدعى له فقال له رسول الله ﷺ «أناخذ الصاع بالصاعين» فقال يارسول الله لا يبيعوننى الجنيب (١) بالجمع صاعاً بصاع فقال له رسول الله ﷺ «بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيباً»

١٠٤- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رجلاً من الأنصار من بنى حارثة كان يعزى لقحة له بأحد فأصابها الموت فذكاها بشظاظ فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ليس بها بأس فكلوها» هذا الحديث رواه جرير بن حازم عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال كان لرجل من الانصار ناقة ترعى فى قبل أحد فنعرها بوتد فقلت لزيد وتد من حديد أو من خشب قال بل من خشب وأنى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فأمره بأكلها ولا أعلم أحداً أسنده عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الاجري بن حازم والله أعلم.

١٠٤- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ

(١) الجنيب نوع جيد معروف من أنواع التمر كما فى النهاية

نهى أن يذب البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا .

٥. ١- مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ سئل عن الغبيراء فقال « لا خير فيها » ونهى عنها . قال مالك فسألت زيد ابن أسلم عن الغبيراء فقال هي السكركة .

﴿ اول مراسيل زيد بن اسلم عن نفسه ﴾

١٠٦- مالك عن زيد بن اسلم انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله ﷺ « ان من البيان لسحرا » او « ان بعض البيان لسحر » هكذا رواه يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم مرسلا وما اظن ارسله عن مالك غيره وقد وصله جماعة عن مالك منهم القعنبى وابن وهب وابن القاسم وابن بكير وابن نافع ومطرف والتنيسى ورووه كلهم عن مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ وهو الصواب وسماع زيد بن اسلم من ابن عمر صحيح وقد مضى القول في ذلك في كتاب التمهيد .

١٠٧- مالك عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل رسول الله ﷺ عن الكلالة فقال رسول الله ﷺ « يكفيك من ذلك الآية التي نزلت في الصيف في آخر سورة النساء » وصله القعنبى وجماعة ذكرناهم في كتاب التمهيد .

﴿ وهذه مراسلاته التي لم يختلف عن مالك في ارسالها ﴾

١٠٨- مالك عن زيد بن اسلم انه قال عرس رسول الله ﷺ ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلاة فرقد بلال وارقدوا حتى استيقظوا

وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ رسول الله ﷺ وقد فزعوا (١) فأمرهم رسول الله ﷺ أن يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقال « إن هذا واد به شيطان » فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادى ثم أمرهم رسول الله ﷺ أن ينزلوا وأن يتوضؤوا وأمر بلالا أن ينادى بالصلاة أو يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف إليهم وقد رأى من فزعهم فقال « يا أيها الناس إن الله قبض أرواحنا ولو شاء لردها إلينا في حين غير هذا فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فرغ إليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها » ثم التفت رسول الله ﷺ إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه فقال « إن الشيطان أتى بلالا وهو قائم يصلى فأضعفه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام » ثم دعا رسول الله ﷺ بلالا فأخبر بلال رسول الله ﷺ مثل الذى أخبر رسول الله ﷺ أبا بكر رضى الله عنه فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله.

١٠٩ - مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال ما يحل لى من امرأتى وهى حائض فقال رسول الله ﷺ « لتشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها » .

١١٠ - مالك عن زيد بن أسلم أن رجلاً فى زمن النبى ﷺ أصابه جرح فاحتقن الجرح الدم وإب الرجل دعا رجلين من بنى أتمار فنظرا إليه فزعا أن رسول الله ﷺ قال لهما أيكما أطب فقاما وفى الطب خير يارسول الله فزعم زيد أن رسول الله ﷺ قال انزل الدواء الذى

(١) فى المصرية « فاستيقظ القوم وقد فزعوا »

انزل الادواء .

١١١- مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال «يسلم الراكب على الماشي وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم» .

١١٢- مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال «أعطوا السائل وإن جاء على فرس»

١١٣- مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال «إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وإذا اشترى البعير فليأخذ بذروة سنامه وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم» .

١١٤- مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال (من غير دينه فاضربوا عنقه) .

١١٥- مالك عن زيد بن أسلم أن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ فدعا به رسول الله ﷺ فأتى بسوط مكسور فقال (فوق هذا) فأتى بسوط جديد لم تقطع عمره فقال (دون هذا) فأتى بسوط قد ركب به ولان فأمر به رسول الله ﷺ فجلده ثم قال (أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله من أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله) .

١١٦- مالك عن زيد بن أسلم أنه كان يقول ما من داع يدعو إلا كان بين إحدى ثلاث إما أن يستجاب له وإما يدخر له وإما أن يكفر عنه . ذكرنا هذا الحديث في كتابنا هذا وإن كان في رواية مالك من قول زيد بن أسلم لانه محفوظ عن النبي ﷺ من حديث أبي سعيد الخدري . وقد ذكرناه

في كتاب التمهيد لان مثله يستحيل أن يكون رأياً واجتهاداً . وإنما هو
توقيف مثله لا يقال بالرأى .

﴿زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي ابو سعيد﴾

كان من سكان الرها وبهامات قال الواقدي سنة خمس وعشرين ومائة
قد ذكرنا اسم أبيه وولائه ووفاته وخاله في كتاب التمهيد . لمالك عنه
حديث واحد :

١١٧- مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب أنه أخبره عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل
عن هذه الآية (واذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على
انفسهم أليس بربكم قالوا بلى الآية) فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت
رسول الله ﷺ يسئل عنها فقال رسول الله ﷺ ان الله تبارك وتعالى
خلق آدم ثم مسح ظهره يمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم
العمل فقال رسول الله ﷺ ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله
به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على
عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار . في اسناد هذا الحديث علقان
قد بينتهما في كتاب التمهيد.

﴿ زيد بن رباح ﴾

حديث واحد قال البخارى زيد بن رباح مولى أدرم بن غالب بن فهر:

١١٨- مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الاغر عن أبي عبد الله الاغر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « صلاة في مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه (١) إلا المسجد الحرام »

﴿ زياد بن ابى زياد مولى عبد الله بن عياش ﴾

ابن ابى ربيعة الخزومى يكنى ابا جعفر واسم ابيه ابى زياد ميسرة ذكره البخارى لما لك عنه حديث واحد:

١١٩- مالك عن زياد بن ابى زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعى ان رسول الله ﷺ قال « افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت انا والنبىون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له »

﴿ زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى ﴾

ابو عبد الرحمن سكن مكة لما لك عنه ثلاثة احاديث. احدها مسند والثانى مرسل والثالث موقوف :

١٢٠- مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني انه قال أدركت ناساً من اصحاب رسول الله ﷺ يقولون كل شيء بقدر قال طاوس وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ « كل شيء بقدر حتى العجز والكيس » او الكيس والعجز هكذا روى يحيى هذا الحديث على الشك فى تقديم إحدى اللفظتين وتابعه ابن بكير وأبو مصعب

(١) فى المصرية زيادة « من المساجد » .

وروته طائفة على القطع بلا شك ورواه القعنبى وابن وهب موقوفاً لم يزيدوا على قول طاوس أدركت ناساً من اصحاب رسول الله ﷺ يقولون كل شىء بقدر .

١٢١- مالك عن زياد بن سعد عن ابن شهاب انه سمعه يقول سدل رسول الله ﷺ ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعد ذلك . وقد ذكرنا من وصله عن مالك وغيره فى كتاب التمهيد .

١٢٢- مالك عن زياد بن سعد عن ابن شهاب قال انه لا يؤخذ فى صدقة النخل الجعور ولا مصران الفار ولا عذق ابن حبيق قال وهو يعد على صاحب المال ولا يؤخذ منه فى الصدقة هذا الحديث ذكرناه لانه يروى عن ابن شهاب عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن النبى ﷺ هكذا يرويه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن ابن شهاب وقد ذكرناه و ذكرنا ما للعلماء فى معناه فى كتاب التمهيد . ليس عندى يحيى حديث مالك عن طلحة بن عبد الملك الا يلى عن القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ انه قال « من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه » وهو عند سائر رواة الموطأ غير يحيى (١)

﴿ باب السنين المهمة ﴾

(سعد بن اسحاق ويقال سعيد)

وهو سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة صاحب رسول الله ﷺ وقد ذكرنا جده كعب بن عجرة فى كتاب الصحابة كان سعد بن اسحاق من

(١) من باب السنين الى باب الميم غير موجود فى المصرية

من ساكنى المدينة و بهامات سنة أربعين ومائة . لما لك عنه حديث واحد مسند :

١٢٣ — مالك عن سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن الفريضة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت الى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع الى أهلها في بني خدره فان زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى اذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع الى أهلى في بني خدره فان زوجى لم يتركنى في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله ﷺ « نعم » قالت فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة نادانى رسول الله ﷺ أو أمر بنى فنوديت له فقال « كيف » قلت فرددت عليه القصة التى ذكرت له من شأن زوجى فقال « أمكثى في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله » قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان أرسل الى فسألنى عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به . هكذا قال يحيى : سعيد بن اسحاق وتابعه بعضهم وأكثروا الرواة يقولون فيه سعد بن اسحاق وهو الأشهر وكذلك قال شعبة وغيره .

﴿ سعيد بن أبى سعيد المقبرى ﴾

يكنى بأبى سعيد . خمسة أحاديث أحدها موقوف يسند من وجوه . واسم أبى سعيد كيسان وهو مولى لبني جندع من بنى ليث بن بكر بن عبدمناة كان سعيد من سكان المدينة وبها كانت وفاته في خلافة هشام سنة ثلاث وعشرين ومائة وكان أبوه أبو سعيد مكاتباً لرجل من بنى جندع فأدى كتابته فعتق وكان منزله عند المقابر فقيل له المقبرى لذلك .

١٢٤ — مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى شريح السكبي ان

رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة أيام وما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يخرجه » .

١٢٥ — مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم منها » .

١٢٦ — مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال خمس من الفطرة تقليم الأظفار وقص الشارب وتف الابط وحاق العانة والاختتان. هذا الحديث موقوف في الموطأ عند جماعة رواه وهو يسند من وجوه صحاح قد بينها في كتاب التمهيد .

١٢٧ — مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال « يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي » .

١٢٨ — مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيته يصنع أربعا لم أر أحداً من أصحابك يصنعها فقال ما هن يا ابن جريح قال رأيته لا تمس من الأركان إلا اليمينين ورأيته تلبس النعال السبتية ورأيته تصبغ بالصفرة ورأيته إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهمل أنت حتى إذا كان يوم التروية

فقال عبد الله بن عمر أما الأركان فاني لم أر رسول الله ﷺ يمس الأيمانين وأما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصنمرة فاني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فاني لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته .

﴿ سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد ﴾

ابن عبادة الأنصاري الخزرجي حديث واحد منهم من يجعله مسندا ومنهم من يجعله مرسلا وقد بينا ذلك في التمهيد .

١٢٩ — مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده أنه قال خرج سعد بن عبادة مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فحضرت أمه الوفاة بالمدينة فقبل لها أوص فقالت فبم أوصي إنما المال مال سعد ، فتوفيت قبل أن يقدم سعد فلما قدم سعد بن عبادة ذكر ذلك له فقال سعد يا رسول الله هل ينفعها أن أتصدق عنها فقال رسول الله ﷺ « نعم » فقال سعد حائط كذا وكذا صدقة عنها لحائط سماه . اختلف في اسم سعيد هذا على ما بيناه في كتاب التمهيد .

﴿ أبو حازم سلمة بن دينار الحكيم ﴾

أصله من فارس وهو مولى لبني ليث توفي سنة أربعين ومائة . لما ملك عنه تسعة أحاديث منها واحد مرسل وآخر موقوف عنداً كثر الرواة :

١٣٠ — مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال

كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلم إلا أنه ينمى ذلك . يريد يرفع ذلك إلى النبي ﷺ .

١٣١ - مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال « إن كان في المرأة والفرس والمسكن » يعني الشؤم .

١٣٢ - مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » .

١٣٣ - مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر الصديق فقال أتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس من التصفيق التفت أبو بكر فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن أمكت مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله ﷺ فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر « ما منعك أن تثبت إذ أمرتك » فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ « مالي رأيتم أكثرتم من التصفيح ^(١) من نابه شيء في صلاته فلا يسبح فانه اذا سبح التفت إليه وانما التصفيق للنساء » .

١٣٤ - مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت قياماً طويلاً فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ « هل عندك من شيء تصدقها اياه » فقال

(١) التصفيح والتصفيق واحد كما في النهاية .

ما عندي الا ازارى هذا فقال رسول الله ﷺ « ان أعطيتها اياه جلست لا ازار لك . فالتمس شيئاً » فقال ما أجد شيئاً فقال « التمس ولو خاتماً من حديد » فالتمس فلم يجد شيئاً فقال له رسول الله ﷺ « هل معك من سور القرآن شيء » قال نعم سورة كذا وسورة كذا سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قد أنزجتكم بها بما معك من القرآن » .

١٣٥ -- مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الا شيخ فقال للغلام « أتأذن أن أعطي هؤلاء » فقال لا والله يا رسول الله لا أؤثر بنفسي منك احدا قال قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده .
١٣٦ -- مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي ادريس الخولاني انه قال

دخلت مسجد دمشق فاذا قى شاب براق الثنايا واذا الناس معه اذا اختلفوا في شيء أسندوا اليه وصدروا عن قوله فسألت عنه فقليل هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي قال فانتظرت حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت له والله اني لأحبك لله فقال أ لله قال فقلت آ لله فقال آ لله فقلت آ لله قال فأخذ بحجوة رداي فجذبني اليه وقال أبشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتباعدلين فيّ » والمتزاورين فيّ » .

١٣٧ -- مالك عن أبي حازم بن دينار عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر . وروى هذا مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق صحيح قد ذكرته في التمهيد .

١٣٨ -- مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي انه قال

« ساعتان تفتح لهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء للصلاة والصف في سبيل الله » وهذا قد روى مرفوعاً من حديث مالك وغيره على ما قد ذكرناه في كتاب التمهيد .

﴿ سلمة بن صفوان الزرقى ﴾

حديث واحد مرسل عند الجمهور :

١٣٩ - مالك عن سلمة بن صفوان الزرقى عن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله ﷺ « لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء » هكذا هذا الحديث في الموطأ عند أكثر الرواة عن مالك وقد اسنده بعض الرواة عن مالك وقد ذكرناه في التمهيد .

﴿ سالم أبو النضر ﴾

هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد بن معمر التيمي تيم قريش . لمالك عنه في الموطأ خمسة عشر حديثاً . منها سبعة متصلة مسندة شرکه في احدها عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان وشرکه في آخر منها محمد بن المنكدر ومنها حديث ظاهره الاتصال وليس بمتصل وسائرهما منقطعة مرسله :
١٤٠ - مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى ابى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلى فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان ان يقف أربعين خيراً له من ان يمر بين يديه » قال ابو النضر لا أدرى أقال اربعين يوماً أو شهراً أو سنة .

١٤١ - مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه فسأل أصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا عليه فسالهم رحمه فأخذوه ثم شدد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله ﷺ وأبى بعضهم فلما أدر كوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك فقال «انما هي طعمة أطعمكموها الله» .

١٤٢ - مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان أناساً تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله ﷺ فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدرح لبن وهو واقف على بعيره فشربه .

١٤٣ - مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهره أكثر صياماً منه في شعبان .

١٤٤ - مالك عن عبد الله بن يزيد وابن النضر عن أبي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين آية او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك .

١٤٥ - مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلي فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما

قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح.

١٤٦ - مالك عن أبي النضر ومحمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني اسرائيل» مثل حديث محمد بن المنكدر سواء إلا أن في حديث أبي النضر «إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها لايخرجكم إلا فرارا منه» قال أبو عمر معني حديث أبي النضر إذا لم يكن خروجكم من الموضع الذي وقع به الطاعون الا فرارا منه فلا تخرجوا وان كان خروجكم غير فارين منه فلا بأس أن تخرجوا وقد اوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد.

١٤٧ - مالك عن أبي النضر أن ابا مرة مول عقيل بن أبي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر به بثوبه قالت فسلمت فقال «من هذه» فقلت ام هاني بنت أبي طالب فقال «مرحبا بأم هاني» فلما فرغ من غسله قام فضلى ثابى ركعات ملتحفاً في ثوب واحد ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «قد اجرنا من أجرت يا ام هاني» قالت أم هاني وذلك ضحى.

١٤٨ - مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل على ابي طلحة الانصارى يعوده قال فوجد عنده سهل بن حنيف قال فدعا أبو طلحة انسانا فنزع نمطا^(١) من تحته فقال له سهل لم تنزعه قال لان فيه تصاوير وقد قال رسول الله ﷺ ما قد علمت قال سهل ألم يقل «الا ما كان رقما في ثوب» قال بلى ولكنه اطيب للنفس لم يسمع عبيد الله بن عبد الله بن

(١) بساطا له خمل رقيق على ما في النهاية.

أبي طلحة ولا أدرك سهل بن حنيف وإنما الحديث لعبيد الله عن ابن عباس
عن أبي طلحة وسهل بن حنيف وقد ذكرناه في التمهيد .

١٤٩ — مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار
عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب أمره أن يسأل له رسول الله
ﷺ عن الرجل إذا دنا من امرأته فخرج منه المذي ماذا عليه فقال علي فان
عندي ابنة رسول الله ﷺ وأنا أستحي أن أسأله قال المقداد فسألت رسول
الله ﷺ عن ذلك فقال «إذا وجد ذلك أحدكم فليضح فرجه وليتوضأ وضوءه
للصلاة» . قد تكلمنا في إسناد هذا الحديث في التمهيد بما فيه كفاية والحمد لله .
١٥٠ — مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن عبدالله بن أنيس
الجهني قال لرسول الله ﷺ إني رجل شاسع الدار فرني ليلة أنزل بها فقال
له رسول الله ﷺ «انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان» .

١٥١ — مالك عن أبي النضر عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها أمرت
أن يمر عليها بسعد بن أبي وقاص في المسجد حين مات لتدعو له فأنكر الناس
ذلك عليها فقالت عائشة ما أسرع الناس ماصلي رسول الله ﷺ على سهيل
ابن يضاء إلا في المسجد .

١٥٢ — مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أنه قال قال رسول الله
ﷺ لما مات عثمان بن مظعون وممر بجنائزته «ذهبت ولم تلبس منها بشيء» .
١٥٣ — مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أنه بلغه أن
رسول الله ﷺ قال لشهداء أحد «هؤلاء أشهد عليهم» فقال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه ألسنا يارسول الله باخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما
جاهدوا فقال رسول الله ﷺ «بلى ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي»
قال فبكي أبو بكر ثم بكى ثم قال أئنا لسكائنون بعدك .

١٥٤ — مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار
أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام أيام منى .

﴿ سهيل بن أبي صالح ﴾

واسم أبي صالح ذكوان يقال له السمان ويقال له الزيات لأنه كان يبيع
السمن والزيت ويختلف بهما من العراق الى الحجاز كان أبو هريرة اذا
نظر الى أبي صالح هذا قال ماضر هذا ألا يكون من بنى عبد مناف وهو
مولى جويرية امرأة من غنمnan. لما لك عن سهيل في الموطأ من حديث النبي
ﷺ عشرة أحاديث منها واحد مرسل يتصل من وجوه وسائر التسعة مسندة :

١٥٥ — مالك عن سهيل بن أبي صالح السمان عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله ﷺ قال « اذا أحب الله العبد قال لجبريل عليه السلام قد أحببت
فلاناً فأحبه فيحبه جبريل عليه السلام ثم ينادى في أهل السماء ان الله قد أحب
فلاناً فأحبه فيحبه أهل السماء ثم يضع له القبول في الأرض واذا أبغض
العبد قال مالك لا أحسبه الا أنه قال في البغض مثل ذلك .

١٥٦ — مالك عن سهيل بن أبي صالح السمان عن أبيه عن أبي هريرة
أن رجلاً من أسلم قال ماتمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من أى شىء » قال لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما
إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
إن شاء الله » .

١٥٧ — مالك عن سهيل بن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال « إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم »
١٥٨ — مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال « من حلف على يمين فرأى غير ما خيراً منها فليكفر عن

يمينه وليفعل الذي هو خير» .

١٥٩ - مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد ابن عبادَةَ قال يارسول الله لو اني وجدت مع امرأتى رجلاً أمهله حتى آتى بأربعة شهداء فقال رسول الله ﷺ « نعم » .

١٦٠ - مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا - فاذا غسل يديه خرجت كل خطيئة بطشتها يده مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - فاذا غسل رجله خرجت من رجله كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقياً من الذنوب » قال أبو عمر الملقوق عليه سقط ليحيى وجماعة معه فاذا غسل رجله إلى آخر قطر الماء وذكروه ابن وهب وغيره .

١٦١ - مالك عن سهيل بن أبي صالح السمان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئاً الا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطالحا أنظروا هذين حتى يصطالحا » .

١٦٢ - مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستسهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة »

أمعاء» هذا الرجل جهجاة الغفارى والحديث فيه خصوص .

١٦٣ — مالك عن سهيل بن أبى صالح السمان عن أبيه عن أبى هريرة أنه قال كان الناس اذا رأوا أول الثمر جاؤا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونيك وانى عبدك ونيك وانه دعاك لمكة وانى ادعوك للمدينة بمثل مادعاك به لمكة ومثله ^(١) معه » ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر

١٦٤ — مالك عن سهيل بن أبى صالح السمان عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا أن تعبدوه ولا تشرکوا به شيئا وأن تعصموا بحبل الله جميعا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ويسخط لكم » قيل وقال « وإضاعة المال وكثرة السؤال . »

هكذا روى يحيى هذا الحديث مرسلًا وتابعه ابن وهب والقعنبي وابن القاسم ومعن ومحمد بن المبارك الصورى ورواه ابن بكير وأبو المصعب ومصعب الزبيرى وعبد الله بن يوسف التنيسى وأكثر الرواة عن مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مسندا .

﴿سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن﴾

هشام المخزومى

لمالك عنه ثلاثة عشر حديثًا أحدها مرسل وفى حديث واحد منها ثلاثة

قتصير خمسة عشر حديثًا :

(١) ياض كلمات فى الأصل لعله « ومثله » كما فى نسخة الموطأ المطبوعة .

١٦٥- مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا»^(١) ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوأ.

١٦٦- مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «بينما رجل يمشى بطريق إذ اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب فخرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له» فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجراً فقال «في كل ذى كبد رطبة أجر» وبهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «بينما رجل يمشى في طريق إذ وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له» وقال «الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله» وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فتمولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياؤه وإن كانت مثل زبد البحر» وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما

(١) استهموا أي اقترعوا . كما في اللسان .

جاء به الا أحدا عمل أكثر من ذلك» وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ ومن راح في الساعة الثانية فكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ومن راح في الساعة الثالثة فكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَبَ ومن راح في الساعة الرابعة فكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ومن راح في الساعة الخامسة فكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فإذا خَرجَ الإمام حضرت الملائكة يسمعون الذِكرَ » وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا قال الإمام سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمَدَهُ فَقُولُوا اللّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَانهُ مِنْ وَافِقٍ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » وبه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وافق قوله قال « السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ » وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » .

١٦٧- مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يقول كنت أنا وأبي عند مروان بن الحكم وهو أمينه فذكر أن أبا هريرة يقول من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم فقال مروان أقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن إلى أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة فلتسئلنهما عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها ثم قال يا أم المؤمنين انا كنا عند مروان فذكر له أن أبا هريرة يقول من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم قالت عائشة ليس كما قال أبو هريرة يا عبد الرحمن أترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عبد الرحمن لا والله قالت عائشة فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم ثم خرجنا حتى

دخلنا على أم سلمة فسألها عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة قال فخر جناحتي جئنا مروان بن الحكم فذكر له عبد الرحمن ما قلنا قال مروان أقسمت عليك يا أبا محمد لتركن دابتي فانها بالباب الى أبي هريرة فانه بأرضه بالعقيق فلتخبرنه ذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى أتينا أبا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر له ذلك فقال أبو هريرة لا علم لي بذلك انما أخبرني به مخبر. قال أبو عمر المخبر ههنا الفضل بن عباس وقيل أسامة بن زيد.

١٦٨ — مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم أنهما قالتا إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم.

١٦٩ — مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطرو قال « تقووا لعدوكم » وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء من العطش أو من الحر ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان طائفة من الناس قد صاموا حين صمت فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب فأفطر الناس.

١٧٠ — مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن انه سمع أبا بكر ابن عبد الرحمن يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت تجهزت للحج فاعترض بي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعتمرى في رمضان فان عمرة فيه كحجة ».

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

﴿ شريك بن عبد الله بن أبي نمر الليثي ﴾

من أنفسهم المدني وقيل القرشي مولى لهم يكنى أبا عبد الله . لمالك عنه حديثان أحدهما مرسل :

١٧١-- مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر الليثي عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يارسول الله هلك المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلك المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر » قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب .

١٧٢ -- مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سمع قوم الإقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « أصلاتان معاً أصلاتان معاً » وذلك في صلاة الصبح وفي الركعتين اللتين قبل الصبح . لم تختلف الرواة عن مالك في ارسال هذا الحديث ورواه الدراوردي عن شريك فأسنده عن أبي سلمة عن عائشة .

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

﴿ صفوان بن سليم ﴾

وسليم ابوه مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري كان من عباد أهل المدينة وفضلائهم ومات بها سنة اثنتين وثلاثين ومائة . لمالك عنه من

مسندات الموطأ حديثان مسندان ومن مراسيله خمسة تنمة سبعة أحاديث :

١٧٣ — مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » .

١٧٤ — مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة رجل من آل بنى الازرق عن المغيرة بن أبى بردة وهو من بنى عبد الدار أنه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ويحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا أفتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله ﷺ « هو الطهور ماؤه الحل ميتته »

١٧٥ — مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال يا رسول الله أستأذن على أمى فقال « نعم » فقال الرجل إني معها فى البيت فقال رسول الله ﷺ « استأذن عليها » فقال الرجل إني خادمها فقال رسول الله ﷺ « استأذن عليها أحب أن تراها عريانة » قال لا قال « فاستأذن عليها »

١٧٦ — مالك عن صفوان بن سليم قال مالك لا أدرى عن النبي ﷺ أم لا قال « من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه » هذا الحديث عن النبي ﷺ مرفوع صحيح مسند من طرق ثابتة قد ذكرناها فى كتاب التمهيد .

١٧٧ — مالك عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال « أنا وكافل اليتيم له أو لغيره فى الجنة كهاتين اذا اتقى » وأشار بأصبعيه الوسطى والى تليها . وهذا الحديث يتصل معناه من حديث مالك عن ثور بن زيد الدبلى عن أبى الغيث عن أبى هريرة عن النبي ﷺ ويتصل معناه أيضا ولفظه من حديث ابن عينة عن صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة

الفهرى عن أبيها مرة الفهرى عن النبى ﷺ وقد ذكرت ذلك باسناده فى كتاب التمهيد .

١٧٨ — مالك عن صفوان بن سليم أن رجلا قال يا رسول الله أأ كذب امرأتى فقال رسول الله ﷺ « لا خير فى الكذب » فقال الرجل أعدها وأقول لها فقال رسول الله ﷺ « لا جناح عليك » .

١٧٩ — مالك عن صفوان بن سليم أنه قيل لرسول الله ﷺ أ يكون المؤمن جبانا قال « نعم » فقيل له أ يكون المؤمن بخيلا قال « نعم » فقيل له أ يكون المؤمن كذابا قال « لا » .

﴿ صيفى مولى ابن فليح أبو سعيد ﴾

حديث واحد مسند . اختلف فى ولاء صيفى هذا وقد ذكرنا الاختلاف فيه فى كتاب التمهيد :

١٨٠ — مالك عن صيفى مولى ابن فليح عن أبى السائب مولى هشام بن زهرة أنه قال دخلت على أبى سعيد الخدرى فوجدته يصلى فجلست أنتظره حتى قضى صلاته فسمعت تحريكا تحت سريره بيته فاذا حية فقممت لاقتها فأشار الى أبى سعيد أن اجلس فلما انصرف أشار الى بيت فى الدار فقال أترى هذا البيت قلت نعم فقال انه قد كان فيه قتي حديث عهده بعرس فخرج مع رسول الله ﷺ الى الخندق فبينما هو به إذ أتاه الفتى يستأذنه فقال يا رسول الله ائذن حتى أحدث بأهلى عهدا فأذن له رسول الله ﷺ وقال « خذ عليك سلاحك فانى أخشى عليك بنى قريظة » فانطلق الفتى الى أهله فوجد امرأته قائمة بين البابين فأهوى اليها بالرمح ليطعنها وأدركته غيرة فقالت لا تعجل حتى تدخل وتنظر ما فى بيتك فدخل فاذا هو بحية منطوية على فراشه فركز فيها

رحمه ثم خرج بها فنصبه في الدار فاضطربت الحية في رأس الرمح وخر الفتي ميتا فما يدرى أيهما كان أسرع موتا الفتي أم الحية فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال «ان بالمدينة جنا قد أسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فأذنوه ثلاثة أيام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان» .

﴿ صدقة بن يسار المكي ﴾

حديث واحد يدخل في المسندات :

١٨١ — مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم أنه رأى عبد الله ابن عمر يرجع في السجدين في الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة واني أفعل ذلك من أجل أني أشتكى .

﴿ صالح بن كيسان ﴾

حديثان مسندان . يكنى أبا محمد وقيل أبا الحرب واختلف في ولائه على ما ذكرنا في كتاب التمهيد توفي سنة أربعين ومائة :

١٨٢ — مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال « أتدرون ماذا قال ربكم » قالوا الله ورسوله أعلم قال « اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب » .

١٨٣ — مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوج النبي ﷺ أنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في السفر والحضر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر .

﴿ باب الضاد المعجمة ﴾

﴿ ضمرة بن سعيد المازني الانصاري ﴾

حديثان مسندان :

١٨٤ — مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله ﷺ يوم الجمعة على أثر سورة الجمعة قال كان يقرأ (هل أتاك حديث الغاشية) .

١٨٥ — مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الأضحية والفطر قال كان يقرأ بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر .
وليس لمالك شيخ أول اسمه طاء أو ظاء في الموطأ .

﴿ باب العين المهملة ﴾

﴿ عبد الله بن دينار ﴾

مدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم . لمالك عنه ستة وعشرون حديثاً منها عن ابن عمر اثنان وعشرون حديثاً وعن سليمان بن يسار حديثان وعن أبي صالح حديثان . يكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة سبع

وعشرين ومائة على اختلاف في ذلك قد ذكرناه في التمهيد:

١٨٦ — مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته. هذا الحديث لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن دينار انفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر واحتاج الناس فيه إليه وقدرى عن نافع عن ابن عمر ولا يصح عن نافع.

١٨٧ — وهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال «من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه».

١٨٨ — وبه عن ابن عمر أنه قال كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يقول لنا «فيما استطعتم». وروى مالك أيضاً عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت.

١٨٩ — وبه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال «ان بلا لا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم».

١٩٠ — وبه عن ابن عمر أن رجلاً ذكر لرسول الله ﷺ أنه يخدع في البيوع فقال رسول الله ﷺ «إذا بايعت فقل لا خلافة» قال فكان الرجل إذا بايع قال لا خلافة (١).

١٩١ — وبه عن ابن عمر أنه قال رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق يقول «ها ان الفتنة ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان».

١٩٢ — وبه أن رسول الله ﷺ قال «من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما».

(١) لا خلافة «بالكسر» أى لا خداع . النهاية .

١٩٣ — وبه عن ابن عمر أنه قال نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس وقال « من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » .

١٩٤ — وبه عن ابن عمر قال أمر رسول الله ﷺ أهل المدينة أن يهلبوا من ذى الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن . قال عبد الله بن عمر أما هؤلاء الثلاث فسمعتن من رسول الله ﷺ وأخبرت أن رسول الله ﷺ قال « وهبل أهل اليمن من يللم » .

١٩٥ — وبه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « خمس من الدواب من قتلن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة » .

١٩٦ — وبه عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه لرسول الله ﷺ أنه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله ﷺ « توضأ واغسل ذكرك ثم نم »

١٩٧ — وبه عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة .

١٩٨ — وبه عن ابن عمر أن رجلاً نادى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ما ترى في الضب فقال رسول الله ﷺ « لست بأكله ولا محرمة » .

١٩٩ — وبه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ كان يصلى على راحلته في السفر حيث توجهت به . قال عبد الله بن دينار وكان عبد الله ابن عمر يفعل ذلك .

٢٠٠ — وبه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « الشهر تسع وعشرون

فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له .

٢٠١ — وبه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « تحروا ليلة القدر

في التسع الأواخر » .

٢٠٢ — وبه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « ان اليهود اذا سلم

عليكم أحدهم فانما يقول السام عليك فقل وعليك » .

٢٠٣ — وبه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتماً من ذهب

ثم قام رسول الله ﷺ فبنده وقال « لا ألبسه أبدا فبنده الناس خواتيمهم » .

٢٠٤ — وبه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « الذي يجر ثوبه

خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة » .

٢٠٥ — مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم

يخبره عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال « لا ينظر الله الى من جر

ثوبه خيلاء » .

٢٠٦ — مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن

رجلا سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال رسول الله ﷺ

« صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر

له ما قد صلى » .

٢٠٧ — مالك عن عبد الله بن دينار قال كنت انا وعبد الله بن عمر عند

دار خالد بن عقبة التي بالسوق فجاء رجل يريد أن يناجيه وليس مع عبد الله

ابن عمر أحد غيري وغير الرجل الذي يريد أن يناجيه فدعا عبد الله بن عمر

رجلا آخر حتى كنا اربعة قال لي وللرجل الذي دعاه استأخرا شيئا فاني

سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يتناجى اثنان دون واحد » .

٢٠٨ — مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عروة بن

الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ قال « يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة » . هكذا قال يحيى فى هذا الاسناد وعن عروة بالواو وهو من سقطه وغلظه ولم يتابعه أحد من رواة الموطأ عليه وكذلك صنع فى الحديث الذى بعد هذا أدخل فيه أيضا واو أ فقال وعن عراق بن مالك ولم يشترك سليمان لامع عروة ولا مع عراق فى ذلك وإنما روى سليمان عن كل واحد منهما حديثه فقف عليه فإنه مما لم يختلف أهل العلم بالحديث فيه .

٢٠٩ - مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عراق ابن مالك عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « ليس على المسلم فى عبده ولا فى فرسه صدقة » .

٢١٠ - مالك عن عبد الله بن دينار أن أبا صالح السمان أخبره أن أبا هريرة قال « ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالاً يهوى بها فى نار جهنم وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالاً يرفعه الله بها فى الجنة » وهذا الحديث قد روى عن ابن المبارك عن مالك بأسناده هذا مرفوعاً الى النبى ﷺ وإنما فى الموطأ موقوف عند جميع رواة . وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً ومعناه صحيح مرفوع من حديث مالك وغيره ومثله لا يكون رأياً .

٢١١ - مالك عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة أنه كان يقول « من كان له مال لم يؤدز كاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطلبه حتى يمكنه يقول أنا كنزك » . وهذا الحديث مرفوع الى النبى ﷺ من وجوه قد ذكرناها فى كتاب التمهيد .

﴿ عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ﴾

يكنى أبا محمد . للمالك عنه ستة وعشرون حديثاً كان من ساكنى المدينة وبها

مات سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وقال بعضهم كانت وفاته سنة ثلاثين ومائة :

٢١٢ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله ابن أبي بكر حسبت أنه قال والناس في مقيلهم لا يتبين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الاقطعت قال مالك أرى ذلك من العين .

٢١٣ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة . هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جميع الرواة ليس فيه ذكر الصلاة . ورواه اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك باسناده هذا وقال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ في الاستسقاء بالصلاة قبل الخطبة ولم يقل حول رداءه . ورواه ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر فذكر فيه الصلاة . وذكر الصلاة فيه محفوظ من حديث ابن شهاب وغيره .

٢١٤ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » .

٢١٥ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن الحكم فذا كرنا الوضوء قال عروة ما علمت هذا فقال مروان أخبرتنى بسرة بنت صفوان أنها سمعت من رسول الله ﷺ يقول « اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » وقع في رواية يحيى في هذا الحديث عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن

عمر بن حزم وهذا من الخطأ الذي لاشك فيه وإنما هو «ابن محمد» لا «عن محمد» وهو أوضح من أن يحتاج فيه الى القول وقد بيناه في التمهيد وقدينه ابن وضاح أيضا.

٢١٦ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن واقد أنه قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة بنت عبد الرحمن فقالت صدق سمعت عائشة رضي الله عنها تقول دف (١) ناس من أهل البادية حضرة الاضحى في زمان رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ «ادخروا لثلاث وتصدقوا بما بقي» قالت فلما كان بعد ذلك قيل لرسول الله ﷺ لقد كان الناس يتتبعون بضحاياهم ويحملون منها الودك (٢) ويتخذون منها الاسقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما ذاك» أو كما قال قالوا نهيت عن لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انما نهيتكم من أجل الداقة التي دفت عليكم فكلوا وتصدقوا وادخروا» .

٢١٧ — مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة ام المؤمنين اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يارسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاة فقالت عائشة يارسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاة دخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم ان الرضاة تحرم ما تحرم الولادة» .

(١) الداقة القوم يسرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا . كما في النهاية . (٢) هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . كما في النهاية .

٢١٨ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن .

٢١٩ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة أنها أخبرته أن زياد ابن أبي سفيان كتب إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله ابن عباس قال من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدى وقد بعثت بهديي فاكنتي إلى بأمرك أومرى صاحب الهدى قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا قتلته فلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء . أحله الله له حتى نحر الهدى .

٢٢٠ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الانصاري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وأمرني أن آمر أصحابي أو من معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية وبالأهلال » يريد أحدهما .

٢٢١ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها « ليس بك على أهلك هو أن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك ودرت » فقالت ثلث .

٢٢٢ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
 أن أبا البداح بن عاصم بن عدى أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أرخص لرعاة الإبل في البيوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد
 أو من بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر .

٢٢٣ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
 أخبرته أنها سمعت عائشة تقول وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول إن الميت
 ليُعذب ببيكاه الحى فقالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما أنه لم يكذب
 ولكنه نسى أو أخطأ إنما مر رسول الله ﷺ يهودية يبكي عليها أهلها فقال
 « انكم لتبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها » .

٢٢٤ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
 عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ إن صفية بنت حيي قد حاضت فقال لها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم « لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن بالبيت »
 قلن بلى قال « فاخرجن » .

٢٢٥ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس
 ابن مخزومة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن الليلة صلاة رسول الله
 ﷺ قال فتوسدت عتيه أو فسطاطه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
 قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
 اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
 دون اللتين قبلهما ثم أو تر فتلك ثلاث عشرة ركعة . هكذا قال يحيى في هذا
 الحديث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين طويلتين طويلتين
 ولم يتابعه على هذا أحد من رواة الموطأ عن مالك فيما علت والذي في الموطأ

عند جميعهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثلاث مرات. وقال يحيى وحده أيضا طويلتين طويلتين مرتين وهذا عنه في رواية ابنه عبيد الله .

٢٢٦ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عبيد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال « ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسئلها أو يخبر بشهادته قبل أن يسئلها » وقد ذكرنا اختلاف رواة الموطأ في إسناد هذا الحديث عن مالك في التمهيد .

٢٢٧ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرق أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال « قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد » .

٢٢٨ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت به جارية ثم مست بعارضها ثم قالت والله مالى بالطيب من حاجة غير أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا » قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالى بالطيب من حاجة غير أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يحل لامرأة تؤمن بالله

واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا .
 قالت زينب وسمعت أمي أم سلة زوج النبي ﷺ تقول جاءت امرأة إلى
 رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
 عينها أفنكحها فقال رسول الله ﷺ « لا » مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول « لا »
 ثم قال « إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحدا كن في الجاهلية ترمي بالبعرة
 على رأس الحول » قال حميد بن نافع فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس
 الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفا ولبست
 شريابها ولم تمس طيباً ولا شيئاً حتى تمر بها سنة ثم تؤتي بدابة حمار أو شاة
 أو طائر فتفتض به فقلبا فتفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطي بعة فترمي بها
 ثم تراجع بعد ماشاءت من طيب أو غيره . قال مالك الحفش البيت الرديء
 وتفتض تمشح به جلدها كالنشرة .

اول مراسيل عبد الله بن أبي بكر عن أبيه :

٢٢٩ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله ﷺ
 قال « ان عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس
 فقل انك مضنوك » . قال عبد الله بن أبي بكر لا أدري أبعد الثلاثة أو الأربعة .
 ٢٣٠ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن في الكتاب الذي

كتبه رسول الله ﷺ لعمر بن حزم في العقول أن في النفس مائة من
 الابل وفي الأنف اذا أوعى جدها مائة من الابل وفي المأمومة ثلث الدية
 وفي الجائفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي
 كل أصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس وفي الموضحة خمس .

٢٣١ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله ﷺ
 استعمل رجلا من بني عبد الأشهل على الصدقة فلما قدم سأله إبلًا من الصدقة

فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف به الغضب في وجهه أن تحمر عيناه ثم قال «ان الرجل يسأ لني مالا يصلح لي ولا له» فقال الرجل يا رسول الله لا أسألك منها شيئاً أبداً .

٢٣٢ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائطه فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فأعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدرى كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله ﷺ فذكر له الذي أصابه في حائطه من الفتنة وقال يا رسول الله هو صدقة لله وضعه حيث شئت .

٢٣٣ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم « ألا يمس القرآن الا طاهر » .

٢٣٤ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قاتل الله اليهود نهوا عن أكل الشحم فباعوه وأكلوا ثمنه » .

٢٣٥ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سيل مهزور ومذنيب يمسك حتى الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل .

٢٣٦ — مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى جملاً كان لأبي جهل بن هشام في حج أو عمرة . رواه يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن أبي بكر . وذكر نافع في هذا الاسناد خطأ لم يقله أحد من الرواة عن مالك غير يحيى . وأمر ابن وضاح بطرح نافع .

﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبوطواله ﴾

لمالك عنه ثلاثة أحاديث . أحدها مرسل عن يحيى . وهو متصل من وجوه

والثاني متصل مسند لاخلاف عن مالك في اتصاله والثالث مرسل لم يختلف رواية مالك في إرساله :

٢٣٧ — مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن أبي يونس مولى عائشة عن عائشة رضى الله عنها أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ وهو واقف على الباب وأنا أسمع يا رسول الله انى أصبحت جنباً وأنا أريد الصيام فقال رسول الله ﷺ « وأنا أصبحت جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل وأصوم » فقال له الرجل يا رسول الله انك لست مثلنا قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انى لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقى ». هذا الحديث فى رواية عبيد الله عن أبيه مرسل عن أبي يونس مولى عائشة لم يذكر عائشة وفى رواية ابن وضاح جعله مسنداً عن عائشة وكذلك هو مسند عند جميع رواة الموطأ وسقط عن عائشة ليحيى فيما علمت والله أعلم .

٢٣٨ — مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون لجلالي اليوم أظلمهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى »

٢٣٩ — مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء بن يسار أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ألا أخبركم بخير الناس منزلة رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد فى سبيل الله ألا أخبركم بخير الناس منزلة بعده رجل معتزل فى غنيمة يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبد الله ولا يشرك به شيئاً »

﴿ عبد الله بن الفضل الهاشمي ﴾

حديث واحد مسند صحيح :

٢٤٠ - مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال «الأيّم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وأذنوا لصماتها» .

﴿ عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ﴾

لمالك عنه من مسندات الموطأ خمسة احاديث شرکه في أحدها أبو النضر :
٢٤١ - مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « إذا اشتد الحر فابدوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم » وذكر أن النار اشتكت الى ربها فأذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف .

٢٤٢ - مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قرأ لهم (إذا السماء انشقت) فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ﷺ سجد فيها .

٢٤٣ - مالك عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبته وهو غائب بالشام فأرسل اليها وكيه بشعير فسخطت فقال والله مالك علينا من شيء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال «ليس لك عليه نفقة» وأمرها أن تغتد في بيت أم شريك ثم قال «تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدى عند عبد الله ابن أم مكتوم فانه رجل أعمي تضعين ثيابك فإذا حللت فاذنني» قالت فلما حللت ذكرت له معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم بن هشام خطباني فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى أسامة بن زيد» قالت فكرهته ثم قال «انكحى أسامة بن زيد» فنكحته فجعل الله فيه خيراً واعتبطت به . هكذا قال يحيى «أبو جهم بن هشام» ولم يتابعه أحد من رواة الموطأ ولا غيرهم عن مالك على ذلك وهو وهم بين وإنما هو أبو جهم بن حذيفة رجل من بنى عدى بن كعب قيل عمر بن الخطاب وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد وليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من يقال له أبو جهم بن هشام .

٢٤٤ — مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك .

٢٤٥ — مالك عن عبد الله بن يزيد أن زيداً أبا عياش أخبره أنه سأل سعد بن وقاص عن البيضاء بالسلت^(١) فقال له سعداً يتهما أفضل قال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشتراء التمر بالرطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أينقص الرطب اذا يبس» فقالوا نعم فنهى عن ذلك . قال يحيى قال مالك كل رطب يابس من نوعه حرام .

﴿عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك﴾

المعاوى الأنصارى حديثان :

٢٤٦ — مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال جاءنا عبد الله بن عمر في بنى معاوية وهى قرية من قرى الأنصار فقال هل تدرؤن

(١) السلت ضرب من الشعر أبيض لا قشر له والبيضاء الحنطة . كفى النهاية .

أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجدكم هذا فقلت له نعم وأشرت له الى ناحية منه فقال لي هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه فقلت نعم قال فأخبرني بهن قال فقلت دعا بأن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيتهما ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها قال صدقت قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم القيامة . كذا هو الصحيح في اسناد هذا الحديث في رواية يحيى بن يحيى وكذلك رواه ابن وهب وابن بكير ومعن بن عيسى والقنبي على اختلاف عنه وابو المصعب عن مالك عن شيخه عبد الله هذا عن ابن عمر ليس بينهما أحد وهو خلاف الاسناد الذي في كتاب الجنائز وجعله ابن وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك فأخطأ فيه على يحيى وغرته في ذلك روايته عن سحنون عن ابن القاسم عن مالك كذلك .

٢٤٧ - مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك ابن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله بن جابر أبو أمه أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله ﷺ وقال « غلبنا عليك يا أبا الربيع » فصاح النسوة وبكين فجعل جابر يسكتهن فقال رسول الله ﷺ « دعهن فاذا وجب فلا تبكين » بأكية « قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال « اذا مات » فقالت ابنته والله ان كنت لأرجو أن تكون شهيدا فانك قد قضيت جهازك فقال رسول الله ﷺ « قد أوقع أجره على قدر نيته وماتعدون الشهادة » قالوا القتل في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ « الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق

شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع ^(١) شهيد .

﴿ عبد الله بن أبي حسين المكي ﴾

حديث واحد مرسل :

٢٤٨ — مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي أن رسول الله ﷺ قال « لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح أو الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن » .

﴿ أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ﴾

* أربعة وخمسون حديثا مسندة كلها وأبوه ذكوان مولى صبح مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس زوج عثمان بن عفان وقيل غير ذلك مما قد ذكرناه في التمهيد . لمالك عنه أربعة وخمسون حديثا مسندة كلها وأبو الزناد كاللقب غلب عليه وكنيته أبو عبد الرحمن وهو أحد الفقهاء المفتين بالمدينة وكان حوى علومها وكان عند أمرائها مكيانات سنة ثلاثين ومائة . قال أحمد ابن حنبل أبو الزناد أعلم من ربيعة :

٢٤٩ — مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا آمن النبوة » .

٢٥٠ — مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا ينظر الله الى من يجرا زاره بطرا » .

٢٥١ — مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته قال نعم قال أقتلوني على أمر قدر

(١) أى تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا . كما في النهاية .

على قبل أن أخلق .

— ٢٥٢ — وبهذا الاسناد ان رسول الله ﷺ قال « اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا »

٢٥٣ — وبه ان رسول الله ﷺ قال « قال الله عز وجل اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه واذا كره لقائى كرهت لقاءه » .

٢٥٤ — وبه ان رسول الله ﷺ نهى عن لبستين عن بيعتين عن الملاسة والمنازمة وعن ان يحتبى الرجل بثوب واحد ليس على فرجه منه شئ وعن أن يشتمل الرجل بالثوب الواحد على أحد شقيه .

٢٥٥ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله اذا مات فخرقه ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه احداً من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم به فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وأنت أعلم قال فغفر له » .

٢٥٦ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « ليس المسكين بهذا الطواف الذى يطوف على الناس فتزده اللقمة واللقمتان والتمر والتمران قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن الناس له فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس » .

٢٥٧ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء » .

٢٥٨ — وبه ان رسول الله ﷺ قال « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه كما تنساج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء » قالوا يا رسول الله أرأيت الذى يموت وهو صغير قال « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

٢٥٩ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والابل والفدايين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم » .

٢٦٠ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه » .

٢٦١ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر » .

٢٦٢ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « نار بنى آدم التي يوقدون جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم » فقالوا يا رسول الله ان كانت لكافية قال « انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً » .

٢٦٣ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صفحتها ولتنكح فانما قدر لها ما قدر لها » .

٢٦٤ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة » .

٢٦٥ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « كل ابن آدم تأكله الأرض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب » .

٢٦٦ — وبه أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة والمنازمة .

٢٦٧ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يمشين أحدكم في نعل واحد لينعلهما جميعاً أو ليحفهما جميعاً » .

٢٦٨ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « اذا تنعل أحدكم فليبدأ باليمين ولتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع » .

٢٦٩ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « اذا تنعل أحدكم فليبدأ بـ » .

وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع .

٢٧٠ — وبه أن رسول الله ﷺ قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها ان رضىها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعاً من تمر .

٢٧١ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يمنع فضل الماء لمنع به الكلاء »
 ٢٧٢ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « اذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر » قال أبو عمر هكذارواه يحيى بن يحيى فليجعل في أنفه ماء ثم لينثر ولم يقل ماء كذلك وجدناه عند جماعة شيوخنا إلا فيما حدثنا به أحمد بن محمد عن أحمد بن مطر عن عبيد الله عن أبيه فانه قال فليجعل في أنفه ماء وأما القعنبى فلم يقل ماء في رواية علي بن عبد العزيز عنه وذكر أبو داود عن القعنبى ماء وكذلك رواه ابن بكير ومعن وجماعة عن مالك فليجعل في أنفه ماء .

٢٧٣ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فان أحدكم لا يدري أين باتت يده » .
 ٢٧٤ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « ان من شر الناس ذا الوجهين الذى يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

٢٧٥ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « اذا شرب الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات » جميع الرواة لهذا الحديث عن أبي الزنادروا اذا ولغ الكلب وكذلك أصحاب أنى هريرة .

٢٧٦ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها » .

٢٧٧ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «مطل الغنى ظلم واذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع» .

٢٧٨ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم» .

٢٧٩ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اياكم والوصال اياكم والوصال» قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال «انى لست كهيتتكم انى ابيت يطعمنى ربى ويسقبنى» .

٢٨٠ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويملك فى الثانية او الثالثة .

٢٨١ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك» .

٢٨٢ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذى لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع» .

٢٨٣ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذ كر كذا واذا كر كذا لمالم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى» .

٢٨٤ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «والذى نفسى بيده لياخذ أحدكم حبله فيحطب على ظهره خير له من ان يأتى رجلا اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه» .

٢٨٥ — وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «والذى نفسى بيده

لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر رجلاً
فيؤم الناس ثم أخالف (١) إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسى بيده
لو يعلم أحدهم أنه يجد عظماً سمياً أو مرماتين (٢) حستين لشهد العشاء .

٢٨٦ — وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « والذي نفسى بيده
لوددت أنى أقاتل فى سبيل الله فأقتل ثم أحيأ فأقتل ثم أحيأ فأقتل » فكان
أبو هريرة يقول ثلاثاً أشهد بالله .

٢٨٧ — وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تكفل الله لمن
جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته أن
يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو
غنيمة » .

٢٨٨ — وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يضحك الله عز
وجل إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا فى سبيل
الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل فيستشهد » .

٢٨٩ — وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اترون قبلتى ههنا
فو الله ما يخفى علىّ خشوعكم ولا ركوعكم أنى لأراكم من وراء ظهري » .

٢٩٠ — وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا قال أحدكم
آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت أحداهما الأخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه » .

٢٩١ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف
فإن فىهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء » .

(١) أى أتيتهم من خلفهم أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم
فأخذهم . (٢) المرمأة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها لحقارته . كما فى النهاية .

٢٩٢ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « والذى نفسى بيده لا يكلم أحد فى سبيل الله والله أعلم بمن يكلم ^(١) فى سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يشغب دما اللون لون دم والريح ريح مسك » .

٢٩٣ — وبه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال « فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يسأل الله شيئاً الا أعطاه إياه » وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها .

٢٩٤ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « طعام الاثنين كافى الثلاثة وطعام الثلاثة كافى الاربعة » هنا ثبت هذا .

٢٩٥ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء » .

٢٩٦ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يزال أحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة » :

٢٩٧ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « اذا قلت لصاحبك أنصت والامام يخطب فقد لغوت » .

٢٩٨ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « الملائكة تصلى على أحدكم مادام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه » .

٢٩٩ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان » .

٣٠٠ — وبه أن رسول الله ﷺ قال « لا يقل أحدكم اذا دعا اللهم اغفرلى

إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعِزَّمَ الْمَسْئَلَةُ فَانْه لَا مَكْرَهَ لَهُ .
 ٣٠١ - وبه أن رسول الله ﷺ قال « يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم كيف تركتم عبادي وهو أعلم بهم فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون » .

٣٠٢ - وبه أن رسول الله ﷺ قال « الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل أني صائم أني صائم » .

٣٠٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قال « والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك إنما يذر شهوته وطعامه وشرابه من أجل الصيام لي وأنا أجزي به كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به » .

٣٠٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال « لكل نبي دعوة يدعوها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعتي لأمتي في الآخرة » .

﴿ عبيد الله بن أبي عبد الله الاغر ﴾

حديث واحد مستند كفيه زيد بن رباح :

٣٠٥ - مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الاغر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » .

﴿ عبيد الله بن عبد الرحمن ﴾

حديث واحد مستند :

٣٠٦ — مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين مولى زيد بن الخطاب أنه قال سمعت أبا هريرة يقول أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وجبت» فسألته ماذا يارسول الله فقال «الجنة» قال أبو هريرة فأردت أن أذهب إليه فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فأثرت الغداء ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب . هكذا قال يحيى في اسم هذا الشيخ عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن وتابعه أكثر رواة الموطأ وقال فيه بعضهم عبد الله وظن أنه أبو طوالة وقد بينا أمره في التمهيد .

﴿عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة﴾

الانصارى ثم المازنى . خمسة أحاديث منها ثلاثة مسندة واثنان مرسلان أحدهما عن سليمان بن يسار والآخر عن نفسه :

٣٠٧ — مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصارى ثم المازنى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى أنه قال قال رسول الله ﷺ «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعب الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن» .

٣٠٨ — مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الانصارى ثم المازنى عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدرى قال له «أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة» قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٠٩ — مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن

أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد) يردد هافلبا أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن» .

٣١٠ — مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سليمان بن يسار أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث فاذا ضباب فيها بيض ومعه عبدالله بن عباس وخالد بن الوليد فقال «من أين لكم هذا» فقالت أهدته إلى أختي هزيلة بنت الحارث فقال لعبدالله بن عباس وخالد بن الوليد «كلا» فقالا ولانأكل يارسول الله فقال «إني يحضرني من الله حاضرة» فقالت ميمونة أنسقيك يارسول الله من لبن عندنا قال «نعم» فلما شرب قال «من أين لكم هذا» فقالت أهدته إلى أختي هزيلة فقال رسول الله ﷺ «أرايتك جاريك التي كنت استأمرتني في عتقها أعطيها أختك وصلي رحمك ترعى عليها فانه خير لك» .

٣١١ — مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه بلغه أن عمرو بن الجحوح وعبد الله بن عمرو الأنصاريين ثم السليين كانا قد حفر السيل عن قبرهما وكان قبرهما مما يل السيل وكانا في قبر واحد وما من استشهد يوم أحد فحفر عنهما ليغير من مكانهما فوجدوا لم يتغيرا كما ما ماتا بالأمس وكان أحدهما قد جرح فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فأميطت يده عن جرحه ثم أرسلت فرجعت كما كانت. وكان بين أحد وبين يوم حفر عنهما ستة وأربعون سنة. روى هذا الحديث مسندا من حديث أبي الزبير عن جابر من طرق شتى وروى معناه من حديث أبي نضرة عن جابر وهو حديث ثابت وقد ذكرتهما في التمهيد .

﴿عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق﴾

رضي الله عنه . عشرة أحاديث أحدها مرسل وسائرهما مسندة :

٣١٢ — مالك عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله ابن عبد الله بن عمر أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس قال ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتنصب رجلك اليسرى قال فقلت له فانك تفعل ذلك قال ان رجلي لا تحملا في . وهذا يدخل في المسند لقوله انما سنة الصلاة .

٣١٣ — مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج .

٣١٤ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وأهلنا بعمرة ثم قال رسول الله ﷺ «من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا» قالت فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «انقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمرة» قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا أهلوا بالحج أو جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافاً واحداً . هذا الحديث ليس عند أحد من رواة الموطأ بهذا الاسناد الا عند يحيى بن يحيى وانما هو

في الموطأ عند جميع الرواة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وعند يحيى الإسنادان جميعاً ولم يتابعه أحد على إسناده هذا ولا يوجد قوله انقضى رأسك وامتشطى لأحد عن عائشة غير عروة والله أعلم وقد بينا ذلك كله ومعانيه في التمهيد .

٣١٥ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال « افعل ما يفعل الحاج غير أن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري » هكذا قال يحيى عن مالك في هذا الحديث ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري ونسأ رواة الموطأ إنما يقولون غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهري ولا يذكرون ولا بين الصفا والمروة .

٣١٦ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت بر رسول الله ﷺ وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رأس رسول الله ﷺ على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله تبارك وتعالى آية التيمم فقال أسيد بن الحضير ماهي بأول بر كتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته .

٣١٧ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت .

٣١٨ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيى بن أخطب حاضت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال « أحابستنا هي » فقبل له أنها قد أفاضت قال « فلا إذا » .

٣١٩ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر باليداء فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ فقال « مرها فلتغتسل ثم لتهلل » .

٣٢٠ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباه زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله ﷺ فرد نكاحه .

٣٢١ — مالك عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ليعزّ المسلمين في مصائبهم المصيبة بي » .

﴿ عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمي أبو حرملة ﴾

خمسة أحاديث أحدها متصل والأربعة مرسلّة :

٣٢٢ — مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب » .

٣٢٣ — مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول قال رسول الله ﷺ « الشيطان يهيم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهيم بهم » .

٣٢٤ — مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال « بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونها » أو نحو هذا .

٣٢٥ — مالك عن عبد الرحمن بن حرملة أن رجلا سأل سعيد بن المسيب قال أعتمر قبل أن أحج فقال سعيد بن المسيب نعم قد اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج .

٣٢٦ — مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » .

﴿ عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ﴾

حديث واحد منقطع يتصل من وجوه من غير حديث مالك قد ذكرناها في كتاب التمهيد :

٣٢٧ — مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن أمه أرادت ان توصي ثم أخرت ذلك الى أن تصبح فهلكت وقد كانت همت بأن تعتق قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد أينفعها ان أعتقت عنها فقال القاسم بن محمد إن سعد بن عبادة قال لرسول الله ﷺ ان أئني هلكت فهل ينفعها أن أعتق عنها فقال رسول الله ﷺ « نعم » .

﴿ عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى ﴾

ابن سعيد

ثلاثة أحاديث أحدها مرسل :

٣٢٨ — مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم سلمة أمي المؤمنين أنهما قالتا كان رسول

الله ﷺ يصبح جنباً من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم .

٣٢٩ — مالك عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس آخر الأجلين وقال أبو هريرة اذا ولدت فقد حلت فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك فقالت أم سلمة ولدت سيعة الأسلية بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل فخطت الى الشاب فقال الشيخ لم تحل بعد وكان أهلها غيبا ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها فجاءت رسول الله ﷺ فقال « قد حلت فانكحي من شئت » .

٣٣٠ — مالك عن عبد ربه بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن رسول الله ﷺ حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سأله الناس حتى دنت ناقته من شجرة فتشبكت بردائه حتى نزعته عن ظهره فقال رسول الله ﷺ « ردوا علي ردائي أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم والذي نفسي بيده لو أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذاباً » فلما نزل رسول الله ﷺ قام في الناس فقال « أدوا الخائض والمخيض فان الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة » قال ثم تناول من الارض وبرة من بغير أو شاة ثم قال « والذي نفسي بيده مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم » .

﴿ عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ﴾

ويقال عبد المجيد وهو الاكثر حديث واحد مسند يكنى أبا عبد الرحمن :

٣٣١ — مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله

ﷺ استعمل رجلا على خبير فجاءه بتمر جنيب^(١) فقال له رسول الله ﷺ « أكل تمر خبير هكذا » فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله ﷺ « لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا » هكذا قال يحيى عبد الحميد وتابعه قوم وأما أكثر الرواة فيقولون عبد الحميد وهو الصواب ان شاء الله ورواه سفيان بن عيينة فقال فيه عبد الحميد كما قال يحيى .

﴿ عبد الكريم بن مالك الجزرى ﴾

حديث واحد مسند . يكنى أبا سعيد مولى يقال مولى قيس بن غيلان وقيل مولى بنى أمية وقيل مولى محمد بن مروان بن الحكم وهذا هو الصحيح سكن حران ومات بها سنة سبع وعشرين ومائة وكان أصله من اصطخر فصار الى حران سمع منه مالك بالمدينة وكان فاضلا ثقة :

٣٣٢ — مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزرى عن عبد الرحمن بن أنى ليلي عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله ﷺ محرما فاذاه القمل فى رأسه فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه وقال له « صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين لكل مسكين أو انسك بشاة أى ذلك فعلت أجزأ عنك » هكذا هذا الحديث فى الموطأ عند أكثر الرواة ليس فيه ذكر مجاهد وسقوط مجاهد منه خطأ لأن عبد الكريم انما رواه عن مجاهد عن ابن أنى ليلي وقد رواه ابن وهب وابن القاسم فى الموطأ عن مالك عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أنى ليلي عن كعب وهو الصواب .

﴿ عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية ﴾

كان معلما وهو بصرى ضعيف متروك لقيه مالك بمكة فروى عنه بها

(١) نوع جيد معروف من أنواع التمر . كما فى النهاية .

ولم يك عرفه قبل توفي سنة ست وعشرين ومائة. لمالك عنه حديث واحد منقطع من حديث مالك يتصل من رواية الثقات غيره على ما ذكرناه في التمهيد وهو حديث فيه ثلاثة أحاديث حسان :

٣٣٣ — مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري أنه قال من كلام النبوة إذا لم تستحي فافعل ماشئت ووضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة تضع اليمنى على اليسرى وتعجيل الفطر والاستيناء بالسحور. قال أبو عمر قوله يضع اليمنى على اليسرى من قول مالك ليس من الحديث وهو أمر مجتمع عليه في هيئة الصلاة وضع اليدين إحداهما على الأخرى .

﴿ عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة ﴾

حديث واحد منقطع . وهو عثمان بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن ابن خلدة الزرقى الأنصارى ثقة :

٣٣٤ — مالك عن عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة عن ابن شهاب أنه بلغه أن أبا لبابة بن عبد الرحمن حين تاب الله عليه قال يا رسول الله أهجرت دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأجاورك وأنخلع من مالى صدقة إلى الله وإلى رسوله ﷺ فقال رسول الله ﷺ « يجزئك من ذلك الثلث » .

﴿ عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو الحارث ﴾

حديثان مسندان :

٣٣٥ — مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبي قتادة الأنصارى أن رسول الله ﷺ كان يصلى وهو حامل أمامة بنت زينب ابنة رسول الله ﷺ ولأبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

٣٣٦ — مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبي قتادة الانصارى أن رسول الله ﷺ قال « إذا دخل أحدكم المسجد فلايركع ركعتين قبل أن يجلس » قال مالك وذلك حسن وليس بواجب .

﴿ علقمة بن أبى علقمة ﴾

حديثان قطع أحدهما يحيى وهما مسندان صحيحان قيل اسم أبى علقمة بلال مولى عائشة أم المؤمنين وقيل مولى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وأم علقمة مرجانة مولاة عائشة أم المؤمنين :

٣٣٧ — مالك عن علقمة بن أبى علقمة عن أمه أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت أهدى أبو جهم بن حذيفة لرسول الله ﷺ خميصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال « ردوا هذه الخميصة الى أبى جهم فانى نظرت الى علمها فى الصلاة فكاد يفتنى » هكذا فى رواية يحيى علقمة أن عائشة سقط له عن أمه والحديث فى الموطأ عند جماعة الرواة لعلقمة عن أمه عن عائشة .

٣٣٨ — مالك عن علقمة بن أبى علقمة عن أمه أنها قالت سمعت عائشة تقول قام رسول الله ﷺ ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج قالت فأمرت جاريتى بريرة تتبعه فتبعته حتى جاء البقيع فوقف فى أدناه ماشاء الله أن يقف ثم انصرف فسبقته بريرة فأخبرتني فلم أذكر له شيئاً حتى أصبح ثم ذكرت ذلك له فقال انى بعثت الى أهل البقيع لأصلى عليهم .

﴿ عمرو بن يحيى بن عمار بن أبى حسن الانصارى المازنى ﴾
أربعة أحاديث أحدها مرسل :

٣٣٩ — مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه أنه قال لعبد الله ابن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب رسول الله ﷺ هل تستطيع أن ترينى كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ فقال عبد الله

ابن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يده فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله .

٣٤٠ — مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر أنه قال رأيت رسول الله ﷺ يصلى على حمار وهو متوجه الى خير .

٣٤١ — مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه أنه قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله ﷺ « ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة » .

٣٤٢ — مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « لا ضرر ولا ضرار » .

﴿ عمرو بن الحارث بن يعقوب المصرى مولى الانصارى ﴾

كان له معرفة بالفقه والحديث والادب والاشعار و كان ثقة توفى سنة ثمان وأربعين ومائة . حديث واحد مسند وفيه غلة قد يستفاد منها في التمهيد :

٣٤٣ — مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز عن البراء ابن عازب أن رسول الله ﷺ سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال « أربع » وكان البراء يشير بيده ويقول يدى أقصر من يد رسول الله ﷺ « العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التى لا تنقى » .

﴿ عمرو بن أبى عمرو ﴾

حديث واحد مسند . وعمرو يكنى أبا عثمان واسم أبى عمرو ميسرة وهو

مولي المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي مدني ليس به بأس :

٣٤٤ — مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال « هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ».

﴿ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ﴾

والحرقة نخد من جبهة . تسعة أحاديث أحدها مرسل . توفي العلاء في خلافة أبي جعفر سنة سبع و ثلاثين ومائة :

٣٤٥ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن قال دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول « تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين ثلاثا يجلس أحدهم حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان أو على قرن الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً » .

٣٤٦ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام » قال قلت يا أبا هريرة اني أحياناً أكون وراء الامام قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول « قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله ﷺ اقرأ أو يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله أثني على عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك

نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل يقول العبد
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ماسأل .

٣٤٧ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا سعيد مولى
عامر بن كرين أخبره أن رسول الله ﷺ نادى أبى بن كعب وهو يصلى فلما
فرغ من صلاته لحقه فوضع رسول الله ﷺ يده على يده وهو يريد أن
يخرج من باب المسجد فقال «انى لأرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة
ما أنزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الفرقان مثلاً» قال أبى فجعلت أبطئ
فى المشى رجاء ذلك ثم قلت يارسول الله السورة التى وعدتني قال « كيف
تقرأ اذا افتتحت الصلاة قال فقرأت عليه الحمد لله رب العالمين حتى أتيت
على آخرها فقال رسول الله ﷺ « هى هذه السورة وهى السبع
المثنائى والقرآن العظيم الذى أعطيت » .

٣٤٨ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن
رسول الله ﷺ قال « ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد
الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط » .

٣٤٩ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه أنه قال سألت أبا
سعيد الخدرى عن الازار فقال أنا أخبرك بعلم سمعت رسول الله ﷺ يقول
« ازره المسلم الى أنصاف ساقه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل
من ذلك ففى النار لا ينظر الله عز وجل يوم القيامة الى من جر ازاره بطراً » .
٣٥٠ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه واسحاق أبى عبد الله انها
أخبراه أنها سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ « اذا ثوب بالصلاة

فلا تأتوها وأتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فان أحدكم في صلاة ما كان يعتمد الى صلاة .

٣٥١ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت .

٣٥٢ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج الى المقبرة فقال « السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا ان شاء الله بكم لاحقون وددت أنى قد رأيت إخواننا » فقالوا يارسول الله ألسنا باخوانك قال « بل أتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض » فقالوا يارسول الله كيف تعرف من يأتى بعدك من أمتك قال « أرأيتم لو كانت لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله » قالوا بلى يارسول الله قال « فانهم يأتون يوم القيامة غراً محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض فلا يذادن رجلاً عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم ألا هلم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول فسحقاً فسحقاً فسحقاً هكذا روى يحيى فلا يذادن رجلاً وغيره من سائر رواة الموطأ يروونه فليذادن رجال وقد تابع يحيى على قوله فلا يذادن قوم منهم مطرف وقد أوضحننا ذلك كله ومعناه في التمهيد .

٣٥٣ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب بن مالك عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال « من اقتطع حق امرئ مسلم حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار » قالوا وإن كان شيئاً يسيراً يارسول الله قال « وان كان قضيباً من أراك وان كان قضيباً من أراك وان كان قضيباً من أراك » قال ذلك ثلاث مرات .

٣٥٤ — مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمعه يقول ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بغفو إلا عزاً وما تواضع عبد إلا رفعه الله . قال مالك لا أدري أيرفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أم لا . ذكرنا هذا الحديث ههنا لأنه محفوظ عن النبي ﷺ من حديث العلاء عن أبيه عن أنس هريرة من طرق وقد ذكرنا كثيراً منها في كتاب التمهيد : أخبرنا خلف بن القاسم الحافظ قال أخبرنا علي بن جعفر بن محمد البغدادي قال أخبرنا يوسف ابن يعقوب القاضي قال أخبرنا أبو الربيع الزهراني قال أخبرنا اسماعيل بن جعفر قال أخبرنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس هريرة أن رسول الله ﷺ قال « ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بغفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله » ورواه شعبة وجماعة عن العلاء بن عبد الرحمن هكذا بإسناده هذا .

﴿ عطاء الخراساني ﴾

وهو عطاء بن أبي مسلم وقيل عطاء بن عبد الله وقيل عطاء بن ميسرة مولى المهلب بن أبي صفرة وقيل مولى لهذيل والاول أكثر وأشهر لمالك عنه من حديث النبي ﷺ ثلاثة أحاديث أحدها مسند والاثنان مرسلان :

٣٥٥ — مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني أنه قال حدثني شيخ بسوق البرم بالكوفة عن كعب بن عجرة أنه قال جاءني رسول الله ﷺ وأنا أنفخ تحت قدر لاصحابي وقد امتلأ رأسي ولحيتي قملاً فأخذ بجبتي ثم قال « احلق هذا الشعر وضم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين » وقد كان رسول الله ﷺ علم أن ليس عندي ما أنسك به .

٣٥٦ — مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني عن سعيد بن المسيب أنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يضرب نحره وينتف شعره ويقول

هلك الأبعد فقال رسول الله ﷺ « وماذاك » قال أصبت أهلي وأنا صائم في رمضان فقال له رسول الله ﷺ « هل تستطيع أن تعتق رقبة فقال لا فقال « هل تستطيع أن تهدي بدنة » فقال لا قال « فاجلس » فأتى رسول الله ﷺ بعرق^(١) تمر فقال « خذ هذا فتصدق به » فقال ما أجد أحوج مني فقال « كله وصم يوماً مكان ما أصبت » .

٣٥٧ — مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني قال قال رسول الله ﷺ « تصأخروا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء » .
ليس لمالك شيخ أول اسمه فاء .

— باب القاف —

﴿ قطن بن وهب بن عويمر الاجدع أحد بني سعد بن ليث ﴾

لمالك عنه حديث واحد مسند :

٣٥٨ — مالك عن قطن بن وهب بن عويمر بن الاجدع أن يحنس^(٢) مولى الزبير بن العوام أخبره أنه كان جالساً عند عبد الله بن عمر في الفتنة فأتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله بن عمر اقعدى لكع فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يصبر أحد على لأوائها وشدتها الا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة » .

ليس لمالك شيخ روى عنه من حديث النبي ﷺ في الموطن من أول اسمه كاف أولام .

(١) هو زيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضاف عرق . النهاية .

(٢) بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة . التقريب .

باب الميم

﴿محمد بن شهاب الزهري﴾

وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة القرشي الزهري يكنى أبا بكر إمام هذا الشأن قد ذكرنا قطعة صالحة من فضائله وأخباره الدالة على إمامته في كتاب التمهيد . ولد سنة ثمان وخمسين وهي السنة التي توفيت فيها عائشة زوج النبي ﷺ وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة هذا كله قول الواقدي قال وكان الزهري قد قدم في سنة أربع وعشرين ومائة . الى أمواله ببلية بشغب وبدا وأقام فيها فمرض فأوصى أن يدفن على الطريق قال ومات لسبع عشرة من رمضان وهو ابن خمس أو ست وستين سنة . وذكر عباس عن ابن معين قال نا علي بن معبد بن شداد قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي قال توفي الزهري سنة خمس وعشرين ومائة .
لمالك عنه في الموطأ رواية يحيى من حديث النبي ﷺ مائة واثنان وثلاثون حديثاً منها اثنان وتسعون مسندة وسائرهما منقطعة ومرسلة .

فأول المسندة مارواه عن أنس بن مالك وذلك خمسة أحاديث :

٣٥٩ — مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ

قال « لا تبغضوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهاجر أخاه فوق ثلاث ليال » هكذا قال يحيى يهاجر وسائر رواة الموطأ يقولون يهجر والمعنى واحد في ترك مكالمته والاعراض عنه .

٣٦٠ — مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ

ركب فرساً فصرع فجحش^(١) شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد

(١) أي انخدش جلده . النهاية .

وصلينا وراءه قعوداً فلما انصرف قال « انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون » .

٣٦١ — مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أتى بلن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الاعرابي وقال « الايمن فالايمن »

٣٦٢ — مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المخفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله ﷺ « اقتلوه » قال مالك قال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرماً والله أعلم . وهذا مما تفرد به مالك عن ابن شهاب .

٣٦٣ — مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب الى قباء فيأتهم والشمس مرتفعة . وهذا مرفوع عند أهل العلم بالحديث لأن معمرأ وغيره من الحفاظ قالوا فيه عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر ويذهب الذهاب الى العوالي والشمس مرتفعة . هكذا قال فيه جماعة من أصحاب ابن شهاب عنه للعوالي ولم يقل قباء غير مالك .

ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي الانصاري حديث واحد مسند :

٣٦٤ — مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه أخبره أن عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقبله اتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ فسأل عاصم رسول الله ﷺ عن ذلك فكره

رسول الله ﷺ المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ماسمع من رسول الله ﷺ فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله ﷺ المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أتتهى حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله ﷺ وهو وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقضه فقتلوه أم كيف يفعل فقال رسول الله ﷺ « قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها » قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ فلما فرغامن تلاعنها قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها عويمر ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله ﷺ قال ابن شهاب فكانت تلك بعد سنة المتلاعنين .

ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف بنى عدي حديث واحد مسند :

٣٦٥—مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال « اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأتمم بها فلا تخرجوا فرارا منه » فرجع عمر بن الخطاب رضى الله عنه من سرغ .

ابن شهاب عن السائب بن يزيد حديث واحد مسند :

٣٦٦—مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت ما رأيت رسول الله ﷺ صلى في سبخته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبخته قاعدا ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها .

ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى حديث واحد مسند :

٣٦٧ — مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى أن عتبان ابن مالك كان يوم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله ﷺ إنها تكون الظلمة والمطر والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يارسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله ﷺ. قال يحيى في هذا الحديث محمود بن لييد فغلط فيه ولم يتابع عليه وإنما هو محمود بن الربيع لم يختلف فيه أصحاب ابن شهاب ولا رواة الموطأ عن مالك .

ابن شهاب عن أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى ثلاثة أحاديث اثنان منها مسندان والثالث مرسل :

٣٦٨ — مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رأيت كالיום ولا جلد حنابة فلبط (١) بسهل فأتى رسول الله ﷺ فقيل له يارسول الله هل لك في سهل ابن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون به أحدا قالوا تتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة فتغيط عليه وقال « علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجله وداخله ازاره في قدح ثم صب عليه فراح سهل مع الناس ليس به بأس .

٣٦٩ — مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله ابن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة زوج النبي ﷺ فأتى رسول الله ﷺ بضرب مخوذ (٢) فأهوى اليه رسول الله

(١) أى صرع النهاية . (٢) أى مشوى . النهاية .

ﷺ بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة أخبروا رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل منه فقبل هو ضب يارسل الله فرفع يده فقلت أحرام هو يارسل الله قال « لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجذني أعافه » قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر . هذه أحسن الروايات في اسناد هذا الحديث عن مالك جوده يحيى عن مالك رحمه الله .

٣٧٠ — مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ﷺ بمرضها قال وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله ﷺ « إذ ماتت فاذنوني بها » فخرج بجنازتها ليلا ففكر هو أن يوقظوا رسول الله ﷺ فلما أصبح رسول الله ﷺ أخبر بالذي كان من شأنها فقال « ألم أمركم أن تؤذنوني بها » فقالوا يارسل الله كرهنا أن نخرجك ليلا ونوقظك فخرج رسول الله ﷺ حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات .

ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان النصرى من بنى نصر بن معاوية حديث واحد مسند :

٣٧١ — مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان النصرى أنه أخبره أنه التمس صرفاً بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوينا حتى اصطف منى وأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حين يأتيني خازنى من الغابة وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يسمع فقال عمر بن الخطاب لا والله لا تفارقه حتى تأخذ منه ثم قال رسول الله ﷺ « الذهب بالورق رباً الا هاء وهاء والبر بالبر رباً الا هاء وهاء والتمر بالتمر رباً الا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً الا هاء وهاء » .

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشى الخزومى ابى محمد

تسعة عشر حديثاً منها تسعة مسندة شرکه أبو سلمة منها فی حدیثین ومنها
ثمانية مرسله شرکه أبو سلمة أيضاً منها فی حدیثین :

٣٧٢ — مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب أن أباهريرة قال لو
رأيت الظباء بالمدينة ترتع ماذعرتها قال رسول الله ﷺ « ما بين لا بتيها حرام » .
٣٧٣ — مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال « صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة
وعشرين جزءاً » .

٣٧٤ — مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب » .

٣٧٥ — مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ نعى النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
الى المصلى فصفف بهم وكبر أربع تكبيرات .

٣٧٦ — مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال « لا يموت لآحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار
الا تحلة القسم » .

٣٧٧ — مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن أبي هريرة أن
سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله
ﷺ « أولكلكم ثوبان » . (١)

٣٧٨ — مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن أبي هريرة أن

(١) في المصرية زيادة « هذا الحديث ليس في الموطأ من رواية يحيى فتأمله ولم
يذكره في الزيادات على يحيى وقيل ان القعني خرجه »

رسول الله ﷺ قال « قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد »

﴿مراسيل سعيد بن المسيب﴾

٣٧٩ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ حين قفل من خير أسرى حتى إذا كان من آخر الليل عرس وقال بلال « اكلاً لنا الصبح » ونام رسول الله ﷺ وأصحابه وكلاً بلال ما قدر له ثم استند إلى راحلته وهو مقابل الفجر فغلبته عيناه فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من الركب حتى ضربتهم الشمس ففز عرس رسول الله ﷺ فقال بلال يا رسول الله أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسك فقال رسول الله ﷺ « اقتادوا » فبعثوا رواحلهم واقتادوا شيئاً ثم امر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام الصلاة ف صلى بهم رسول الله ﷺ الصبح ثم قال حين قضى الصلاة « من نسى الصلاة فليصلها إذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه أقم الصلاة لذكري » .

٣٨٠ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال « من أكل هذه الشجرة فلا يقرب مساجدنا يؤذينا بريح الثوم » .

٣٨١ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال « لا يغلق الرهن » من وصل هذا الحديث عن مالك فقد وهم والله أعلم .

٣٨٢ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة والمحاقلة . والمزابنة اشتراء التمر بالتمر والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة واشتراء الأرض بالحنطة .

٣٨٣ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال ليهود خير يوم انتخب خير « أقركم على ما أقركم الله على أن الثمر بيننا

وبينكم » قال فكان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص (١) بينه وبينهم ثم يقول إن شئتم فلکم وإن شئتم فلي فکانوا يأخذونه .

٣٨٤ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد (٢) أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم ما لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما هذان إخوان الكهان » ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة أربعة أحاديث اثنان منها مسندان واثنان مرسلان :

٣٨٥ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة ابن عبد الرحمن أنها أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين .

٣٨٦ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « جرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس » (٣)

٣٨٧ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء فاذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة فيه . وصله عبد الرزاق

(١) خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تقرأ ومن العنب زيبا فهو من الخرص الظن . النهاية (٢) أى العبد نفسه . النهاية . (٣) فى المصرية زيادة وعند ابن القاسم وابن وهب وابن عفير لهذا الحديث اسناد آخر عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة .

عن مالك فجعله عن أبي هريرة من أصحاب مالك عبد الملك بن الماجشون وطائفة قد ذكرناهم في كتاب التمهيد . ومعمرو يرويه عن الزهري عن أبي سلمة فيجعله عن جابر لا عن أبي هريرة .

٣٨٨ — مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك يعنى مثل رواية ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة في حديث ذى الدين :

ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثمانية أحاديث مسندة كلها شرکه منها أبو عبد الله الاغر في حديث واحد :

٣٨٩ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة» .

٣٩٠ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يصلى لهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله إني لأشبهكم صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٩١ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إن أحدكم إذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس» .

٣٩٢ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة فيقول «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان

الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرأ من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

٣٩٣ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت أحدهما الأخرى فطرح جنيها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة .

٣٩٤ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أيما رجل أعمر عمرى^(١) له ولعقبه فانها للذى يعطاها لا ترجع الى الذى أعطاها أبدا لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث» .

٣٩٥ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال «كل شراب أسكر فهو حرام» هذا أثبت اسناد جاء في تحريم المسكر غير الخمر لأنه لا خلاف بين العلماء وأهل اللغة أن البتع شراب العسل .

٣٩٦ — مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأغر جميعا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له» .

ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ثمانية أحاديث منها ستة مسندة شركة في أحدها محمد بن النعمان بن بشير وواحد منها مرسل وآخر

(١) يقال أعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى . النهاية .

موقوف لا يدرك مثله بالرأى وهو محفوظ مسند من وجوه :

٣٩٧ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً فقال لا أجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال « خذ هذا فتصدق به » فقال ما أجد أحداً أحوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابُه ثم قال « كله وصم يوماً مكان ما أصبت » .

٣٩٨ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان » فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله ما على من يدعى من هذه الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من هذه الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم » .

٣٩٩ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك مع كل وضوء . وهذا يدخل في المسند عند جميعهم وقد أوضحنا معنى ذلك في التمهيد .

٤٠٠ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية ابن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علمائكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر » .

٤٠١ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كان في يد حرسى يقول يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول «انما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم» .

٤٠٢ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف وعن محمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه بشيراً أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نخلت ابني هذا غلاماً كان لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أكل» ولدك نخلته مثل هذا» قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فارتجعه»

٤٠٣ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمنى كلمات أعيش بهن ولا تكثر علىّ فأنسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تغضب» .

٤٠٤ — مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن (قل هو الله أحد) ثلث القرآن وأن (تبارك الذى بيده الملك) تجادل عن صاحبها . هكذا هذا الحديث فى الموطأ عند جماعة رواته فيما علمت وقد يسند من وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى (قل هو الله أحد) وفى (تبارك) أيضاً يستند من حديث أنس وقد ذكرنا من ذلك كثيراً فى كتاب التمهيد . قال أبو عمر حدثنا سعيد بن نصر قال ناقسم بن أصبغ قال نا اسماعيل ابن اسحاق ونا عبد الرحمن بن يحيى قال نا عمر بن محمد الجمحى قال نا على ابن عبد العزيز قالاً جميعاً نا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخى الزهرى عن عمه ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل

أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر .

٤٠٧ — مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق (١) من الجنابة .

٤٠٨ — مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته

ناس ثم صلى القابلة فكثير الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال « قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم » وذلك في رمضان .

٤٠٩ — مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا

فرغ اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين .

٤١٠ — مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث قالت فلما اشتد وجعه كنت أنا أقرأ عليه وأمسح عليه يمينه رجاء بركتها .

٤١١ — مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي سبحة الضحى قط وإني لأستحبها وإن كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم .

٤١٢ — مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم في أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم

(١) الفرق مكيال . النهاية .

يكن إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها .

٤١٣ - مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت إن أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه يسألنه ميراثهن من النبي ﷺ فقالت لهن عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا نورث ما تركناه فهو صدقة »

٤١٤ - مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة منى فاقبضه إليك قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه فساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى قد كان عهد إلى فيه وقال عبد بن زمعة أخى ابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال النبي ﷺ هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله ﷺ « الولد للفراش وللعاهر الحجر » ثم قال لسودة بنت زمعة « احتجى منه » لما رأى من شبهه بعتبة بن أبى وقاص قالت فما رآها حتى لقي الله .

٤١٥ - مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله ﷺ « من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يحل منها جميعا » قالت فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « أنقص رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمرة » قالت ففعلت فلما قضيت

الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال : هذه مكان عمرتك « قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا أهلوا بالحج أو جمعوا الحج والعمرة فأنما طافوا طوافاً واحداً . قال أبو عمر هذا الحديث رواه يحيى عن مالك بإسنادين أحدهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة والآخر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أردف هذا الإسناد على إسناد عبد الرحمن ولم يتابعه أحد على إسناد عبد الرحمن في هذا الحديث وقد بيناه في كتاب التمهيد .

٤١٦ - مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمنها من الرضاة بعد أن نزل الحجاب قالت فأبيت أن آذن له على فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له على .

٤١٧ - مالك عن ابن شهاب أنه سئل عن رضاة الكبير فقال أخبرني عروة ابن الزبير أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا كان تبني سالماً الذي يقال له سالم مولى أبي حذيفة كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وأنه كح أبو حذيفة سالماً وهو يرى أنه ابنه أنكحه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ابن ربيعة وهي من المهاجرات الأول وهي حينئذ من أفضل أيامي قریش فلما أنزل الله تبارك وتعالى في كتابه في زيد بن حارثةما أنزل فقال (أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فآخوانكم في الدين ومواليكم) رد كل واحد من أولئك إلى أبيه فإن لم يعلم أبوه رد إلى مولاه فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امرأة أبي حذيفة وهي من بني عامر بن لؤي إلى رسول الله ﷺ

فقالت يا رسول الله كنا نرى سالماً ولدأ وكان يدخل على وأنا فضل في ثوب واحد (١) وليس لنا إلا بيت واحد فماذا ترى في شأنه فقال رسول الله ﷺ فيما بلغنا «أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها» وكانت تراه ابناً من الرضاعة فأخذت بذلك عائشة أم المؤمنين فيمن كانت تحب أن يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر أختها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وبنات أخيها أن يرضعن من أحببت أن يدخل عليها من الرجال وأبي سائر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس وقلن لا والله ما نرى الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة بنت سهيل إلا رخصة من رسول الله ﷺ في رضاعة سالم وحده لا والله لا يدخل علينا بهذه الرضاعة أحد . فعلى هذا كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في رضاعة الكبير .

٤١٨ - مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام قرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنها، فكذت أعجل عليه ثم أمهله حتى انصرف ثم لبثته بردائه فجئت به رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أرسله» ثم قال «اقرأ» فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هكذا أنزلت» ثم قال لي «اقرأ» فقرأتها فقال «هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا ما تيسر منه»

٤١٩ - مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدني إلى

رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الانسان . هكذا يقول مالك في هذا الحديث عن عروة عن عمرة . وغيره يجمعهما . وقد أوضحنا الاختلاف في إسناد هذا الحديث في التمهيد .

٤٢٠ - مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أم سليم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل أتغتسل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم فلتغتسل » فقالت لها عائشة أنى لك وهل ترى ذلك المرأة . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « تربت يمينك ومن أين يكون الشبه » وقد ذكرنا من أسنده عن مالك في التمهيد .

ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب حديث واحد مسند :
٤٢١ - مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة ابن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر بن الخطاب أذع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلقوا عليه وقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا الى الأنصار فدعوهم فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين واختلفوا كماختلفهم . فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا الى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر

فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة أفراراً من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرايت لو كانت لك إبل فبهطت وادياً له عدوتان إحداهما مخصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن ابن عوف وكان غائباً في بعض حاجته فقال إن عندى من هذا علماً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه» فحمد الله عمر ثم انصرف.

ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث الهاشمي حديث واحد:

٤٢٢ - مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب أنه حدثه أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك ابن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله فقال سعد بش ما قلت يا ابن أخي فقال الضحاك فإن عمر قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه.

ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي حديث واحد:

٤٢٣ - مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال رسول الله ﷺ «لا» قلت فالشطر قال «لا» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الثلث والثلث كثير إنك إن تذر وراثتك أغنياء خير لك من أن تذرهم عائلة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك» قال قلت يا رسول

الله أخلف بعد أصحابي قال إنك إن تخلف فتعمل عملاً صالحاً إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة .

ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المخزومي حديثان أحدهما . مرسل عند جمهور الرواة عن مالك ذكر البخاري عن علي بن المديني قال حدثني معن بن عيسى عن عبد الملك بن سمي عن أبيه قال كان أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن :

٤٢٤ - مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن .

٤٢٥ - مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أياما جل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً فوجده بعينه فهو أحق به وإن مات الذي ابتاعه فصاحب المتاع أسوة الغرماء » وصلى عليه عبد الرزاق عن مالك فجعله عن أبي بكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه كذلك غيره وقد ذكرنا من تابعه على ذلك في التمهيد .

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أحد عشر حديثاً منها واحد مرسل :

٤٢٦ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس بمنى فهررت بين يدي

بعض الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم يتكر ذلك عليّ أحد.

٤٢٧ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ (والمرسلات عرفا) فقالت له يابني لقد ذكرتني بقراءة هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب.

٤٢٨ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن سعد بن عباد استفتى رسول الله ﷺ فقال إن أمي ماتت وعليها نذر ولم تقضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أقضه عنها»

٤٢٩ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي ﷺ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال «انزعوها وما حو لها فاطرحوه» هذه أحسن الروايات عن مالك في إسناد هذا الحديث وكذلك رواه الشافعي وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نافع وابن أبي أويس وابن أبي مريم وزيد بن عبيدة وأشهب بن عبد العزيز وغير هؤلاء فيه عن مالك اضطراب وأفسد أسناده ابن بكير وأبو مصعب.

٤٣٠ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كان أعطاها مولى لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال «ألا انتفعتم بجلدها» فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما حرم أكلها» وكذلك جود يحيى إسناد هذا الحديث أيضا وتابعه على روايته هذه ابن وهب وابن القاسم وجماعة وأفسد أسناده القعني وابن بكير وقد ذكرنا الاختلاف في

إسنادهذا الحديث والذي قبله عن مالك عن ابن شهاب أيضا في كتاب التمهيد
 ٤٣١ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
 عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشياً
 وهو بالآبواء أو بודان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما
 رأى ما في وجهي قال «إنالم نرده إليك إلا أنا حرم»

٤٣٢ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
 عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان
 فصام حتى بلغ السكيد ثم أفطر فأفطر الناس وكانوا يأخذون بالاحداث
 فالأحدث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٣٣ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن
 خالد الجهني أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 أحدهما يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أقفهما أجل
 يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي في أن أتكلم قال تكلم قال إن
 ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فأخبرني أن على ابني الرجم فاقتديت
 منه بمائة شاة وجارية لي ثم إنني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
 وتغريب عام وأخبروني أنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم «أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريته
 فرد عليك» وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة
 الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها. قال مالك والعسيف الأجير.

٤٣٤ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
 هريرة وزيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة
 إذا زنت ولم تحصن فقال «إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن

زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو بصفير (١) ، قال ابن شهاب لا أدرى أبعد الثالثة أو الرابعة .

٤٣٥ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بآبن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله ﷺ فأجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا رسول الله ﷺ بماء فوضه ولم يغسله .

٤٣٦ - مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية له سوداء فقال يا رسول الله إن على رقبة مؤمنة فإن كنت تراها مؤمنة أعتقتها فقال لها رسول الله ﷺ « أتشهادين أن لا إله إلا الله » قالت نعم قال « فتشهادين أن محمداً رسول الله » قالت نعم قال « فتوقنين بالبعث بعد الموت » قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أعتقها » .

ابن شهاب عن سليمان بن يسار حديثان أحدهما رسل . وسليمان بن يسار هو مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أحد الفقهاء الأجلة من تابعي أهل المدينة :

٤٣٧ - مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج أدركت أبا شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الرحلة أفأحج عنه قال « نعم » وذلك في حجة الوداع .

٤٣٨ - مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار أن رسول الله صلى

(١) أى حبل مفقود من شعر . النهاية .

الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة الى خيبر فيحرص بينه وبين
يهود خيبر قال فجمعوا له حلياً من حلى نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا
وتجاوز في القسم فقال عبد الله بن رواحة يامعشر يهود والله إنكم لمن أبغض
خلق الله إلى وما ذلك بحاملي أن أحيف عليكم فأماما عرضتم به من الرشوة فإنها
سحت وإننا لاناكلها. فقالوا بهذا قامت السموات والأرض .

ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف حديثان
أحدهما مرسل عند أكثر رواة الموطأ :

٤٣٩ - مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور في المغرب .

٤٤٠ - مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال
« على خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفرة وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب » قد ذكرنا من وصله في كتاب التمهيد
ابن شهاب عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثلاثة أحاديث
أحدها مسند والآخرا مرسلان :

٤٤١ - مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين بن علي عن عمر بن
عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
« لا يرث المسلم الكافر » هكذا يقول مالك وعمر وسائر رواة ابن شهاب يقولون
عمر بن عثمان .

٤٤٢ - مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلاة لها خفض ورفع فلم
تنزل تلك صلاته حتى لقي الله .

٤٤٣ - مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه » قد ذكرنا في التمهيد من وصل هذا الحديث وذكرنا الاختلاف على ابن شهاب في ذلك .

ابن شهاب عن عباد بن تميم الأنصاري حديث واحد :

٤٤٤ - مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى

① ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر تسعة أحاديث منها ثلاثة مرسلة وسائرهما متصلة مسندة ومنها حديث واحد شرکه فيه أخوه حمزة بن عبد الله بن عمر :

٤٤٥ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله

ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه

وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضاً وقال « سمع الله لمن حمده

ربنا ولك الحمد » وكان لا يفعل ذلك في السجود . هكذا رواه يحيى لم يذكر فيه

الرفع عند الانحطاط إلى الركوع وتابعه على ذلك جماعة من رواة الموطأ منهم

القعني وأبو مصعب وابن بكير (١) وسعيد بن عفير وابن أبي مريم . ورواه

ابن وهب وابن القاسم ومعن بن عيسى (٢) وابن أبي أويس (٣) عن مالك فذكروا

فيه الرفع عند الانحطاط إلى الركوع قالوا فيه أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح

الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع . وكذلك

رواه يحيى القطان عن مالك وكذلك رواه جماعة أصحاب ابن شهاب وهو

الصواب .

(١) في المصرية زيادة « ومعن بن عيسى » (٢) غير موجودة هنا في

المصرية بل مقدمة كما تقدم (٣) في المصرية زيادة « وابن مهدي وابن المبارك »

٤٤٦ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «دعه فان الحياء من الايمان»

٤٤٧ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً .

٤٤٨ - مالك عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن أبيهما أن رسول الله ﷺ قال «الشؤم في الدار والمرأة والفرس»

٤٤٩ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال كتب عبد الملك ابن مروان الى الحجاج بن يوسف أن لا تخالف عبد الله بن عمر في شيء من أمر الحج قال فلما كان يوم حرفة جاءه عبد الله بن عمر حين زالت الشمس وانا معه فصاح به عند سرادقه اين هذا فخرج اليه الحجاج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة فقال أهذه الساعة قال نعم قال فأظنني حتى أفيض على ماء ثم أخرج فتزل عبد الله حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت ان كنت تريد أن تصيب السنة فأقصر الخطبة وعجل الصلاة قال فجعل ينظر الى عبد الله بن عمر كما يسمع ذلك منه فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق. وهذا الحديث يدخل عندهم في المسند لقوله فيه إن كنت تريد السنة لا يختلفون في ذلك لأنه إذا أطلق صاحب ذكر السنة فالمراد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك إذا أطلقها غيره مالم تضاف إلى صاحبها كقولهم سنة العمرين وما أشبه ذلك.

٤٥٠ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال « ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم »
 قالت فقلت يا رسول الله أفلا تردها على قواعد إبراهيم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم « لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت » قال فقال ابن عمر لئن
 كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر إلا أن البيت
 لم يتم على قواعد إبراهيم.

٤٥١ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال « ان بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن
 أم مكتوم » قال وكان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى لا ينادى حتى يقال له أصبحت
 أصبحت. هكذا رواه يحيى مرسلًا عن سالم لم يقل فيه عن أبيه وتابعه على ذلك
 أكثر رواة الموطأ ومن تابعه على ذلك ابن القاسم والشافعي وابن بكير
 وأبو المصعب وعبد الله بن يوسف التنيسي ومصعب الزيري ومحمد بن
 الحسن ومحمد بن المبارك الصوارى وسعيد بن عفير ومعن بن عيسى ووصله
 جماعة عن مالك فقالوا فيه عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ومن رواه هكذا مسند القعنبى وعبد الرزاق وأبو قرة (١)
 وعبد الله بن نافع ومطرف وابن أبي أويس وعبد الرحمن بن مهدي وإسحاق
 ابن إبراهيم الحنيني ومحمد بن عمر الواقدي وأبو قتادة الخراساني ومحمد بن حرب
 الأبرش وزهير بن عباد وكامل بن طلحة وابن وهب في رواية أحمد بن صالح عنه.
 ٤٥٢ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه إنما رجع بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف عن النبي
 ﷺ في الطاعون على ما تقدم ذكره.

٤٥٣ - مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر آية ساعة هذه قال يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فازدت على أن توضأت فقال عمر الوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل. هكذا رواه أكثر الرواة مرسلا ووصله روح بن عبادة وإبراهيم بن طهمان وعثمان بن الحكم والقعنبى فى رواية إسماعيل بن إسحاق عنه فجعلوه عن سالم عن ابن عمر.

ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية حديث واحد مسند :
٤٥٤ - مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحر الاهلية. قد أوضحنا فى كتاب التمهيد متى وقع النهى عن متعة النساء فان الاختلاف فى ذلك كثير وأما النهى يوم خيبر عن أكل لحوم الحر الاهلية فصحيح وبالله التوفيق .

ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى أربعة أحاديث أحدها مرسل :
٤٥٥ - مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى أن ناساً من الانصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده ثم قال «ما يكون عندى من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر» .

٤٥٦ - مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن »
٤٥٧ - مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب

الانصارى أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » .

٤٥٨ - مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدى بن الخيار انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس إذ جاءه رجل فساره فلم يدر ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر « أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله » فقال الرجل بلى ولا شهادة له قال « أليس يصلى » قال بلى ولكن لا صلاة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أولئك الذين ينهاني الله عنهم » .

ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج القارى ثلاثة أحاديث مسندة. وهو عبد الرحمن بن هرمز مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يكنى أبا داود وهو أحد أئمة القرآن الأجلة بالمدينة الذين أخذ عنهم نافع القراءة وتوفى أبو داود الأعرج بالاسكندرية سنة تسع عشرة ومائة:

٤٥٩ - مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله .

٤٦٠ - مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر ثم سجد سجدة واحدة وهو جالس قبل التسليم ثم سلم .

٤٦١ - مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يمنع أحدكم جاره خشبة يغرزها في جداره » ثم

يقول أبو هريرة مالى أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين اكتافكم .
 ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهري حديثان . واسم أبي عبيد هذا سعد
 ابن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهري بن عوف ابن أخى عبد الرحمن بن عوف (١):
 ٤٦٢ - مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهري أنه قال شهدت
 العيد مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فصرى بهم ثم انصرف فخطب الناس
 فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
 يوم فطرکم من صيامکم والآخر يوم تأكلون فيه من نسککم . قال أبو عبيد
 ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال إنه
 قد اجتمع لكم فى يومکم هذا عيدان فمن أحب من أهل العالیه أن
 ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له . قال
 أبو عبيد ثم شهدت العيد مع على بن أبى طالب وعثمان بن عفان محصور
 فجاء فصلى ثم انصرف فخطب .

٤٦٣ - مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهري عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يستجاب لأحدكم ما لم يجعل فيقول
 دعوت فلم يستجب لى » .

ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني حديثان . واسم أبي إدريس عائد
 الله بن عبد الله لا يختلفون فى ذلك . وهو شامى من كبار التابعين قاضى أهل دمشق
 بعد فضالة بن عبيد . واد أبو إدريس الخولاني عام حنين :

٤٦٤ - مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
 الحنسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أكل كل ذى ناب من السباع

(١) فى المصرية زيادة « ومنهم من يجعله عبد الرحمن بن عوف »

حرام». هكذا قال يحيى فى هذا الحديث بهذا الاسناد أكل كل ذى ناب من السباع حرام. ولم يتابعه أحد على هذا اللفظ فى هذا الاسناد وإنما هذا لفظ حديث مالك عن اسماعيل بن أبى حكيم عن عبيدة بن سفيان الحضرمى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، وأما لفظ حديث ابن شهاب هذا عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة فهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع. وقد اختلف العلماء فى معنى النهى هنا فمنهم من حمّله على التحريم ومنهم من حمّله على الكراهة والتنزيه وقد أوضحنا القول فى ذلك فى كتاب التمهيد.

٤٦٥ - مالك عن ابن شهاب عن أبى إدريس الخولانى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر» ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثى حديث واحد مسند، وقد ذكرنا الاختلاف فى اسم ابن أكيمة فى كتاب التمهيد:

٤٦٦ - مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال «هل قرأ منكم أحد آفأ» فقال رجل نعم أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انى أقول مالى أنازع القرآن» فأنهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو عمر قوله فأنهى الناس إلى آخر الحديث من كلام ابن شهاب. وقد قيل أنه من قول أبى هريرة.

ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك الأنصارى حديثان أحدهما مرسل. وقد ذكرنا بنى كعب بن مالك فى كتاب التمهيد:

٤٦٧- مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»

٤٦٨- مالك عن ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك الأنصاري قال حسبت أنه قال عبد الرحمن بن كعب أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان قال فكان رجل منهم يقول برحت بنا امرأة ابن أبي الحقيق بالصياح فأرفع عليها السيف ثم أذكر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكف ولولا ذلك استرحنا منها.

ابن شهاب عن ابن محينة الأنصاري الحارثي حديثان مرسلان عند عامة الرواة عن مالك. واسم ابن محينة حرام بن سعد بن محينة بن مسعود:

٤٦٩- مالك عن ابن شهاب عن ابن محينة الأنصاري أحد بني حارثة أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يستأذنه ويسأله حتى قال له أعلفه نضاحك. يعني رقيقك. هكذا قال يحيى في هذا الحديث عن ابن محينة أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعه على ذلك ابن القاسم. وذلك من الغلط الذي لا إشكال فيه عند أهل العلم. وليس لسعد بن محينة صحة فكيف لابنه حرام ولا يختلفون أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث وحديث ناقة البراء هو حرام بن سعد بن محينة وقال ابن وهب ومطرف وابن بكير وابن نافع والقعنبي في هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب عن بن محينة عن أبيه وهو مع هذا كله مرسل في رواية مالك وقد ذكرنا من أسنده من أصحاب ابن شهاب في كتاب التمهيد. وقال القعنبي في هذا الحديث أعلفه ناضحك رقيقك وهو يشبه رواية يحيى. وقال ابن بكير نضاحك رقيقك. وقال ابن القاسم في تفسير النضاح الرقيق قال

ويكون في الابل. وقال الليث وغيره من أصحاب ابن شهاب في هذا الحديث فلم يزل به حتى قال أطعمه رقيقك واعلفه ناضجك وهذا هو الصواب. وقال الخليل والناضح الجمل يستقى عليه. وقد ينال القول في إجارة الحجام في كتاب التمهيد: ٤٧٠- مالك عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها انتهى هكذا روى هذا الحديث جميع رواة الموطأ مرسلًا وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب إلا ابن عيينة فإنه رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد جميعهما جميعا في هذا الحديث ولم يقل ذلك غير بن عيينة عن ابن شهاب فيما أعلم والله أعلم وقال فيه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه ولم يتابع على قوله فيه عن أبيه .

ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة حديث واحد مرسل:

٤٧١- مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه تسأله ميراثها فقال لها أبو بكر مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهما السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة فأنفذه لها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك وما أنا برائد في الفرائض شيئًا ولكنه ذلك السدس فان اجتمعتا فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها

ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
حديث واحد مسند :

٤٧٢ - مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا أكل أحدكم
فليأكل يمينه وليشرب يمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله »
أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أدرك جده عبد الله بن عمر وروى
عنه هذا الحديث كان أبوه شقيق سالم أمهما أمة وأما عبد الله بن عبد الله بن عمر
فأمه صفية بنت أبي عبيد واليه أوصى أبوه عبد الله بن عمر ومات عبد الله بن
عبد الله بن عمر سنة خمس ومائة ومات عبيد الله قبل سالم بسنة سنة خمس
ومائة أيضا في أول خلافة هشام ومات سالم سنة ست ومائة .

ابن شهاب عن عباد بن زياد حديث واحد . قد ذكرنا عباد بن زياد وما
جاء عن مالك في أسناده هذا من الوهم فيه في كتاب التمهيد والحمد لله . واختصار
ذلك أن مالكاً قال فيه عن ابن شهاب عن عباد بن زياد وهو من ولد المغيرة
ابن شعبة وهذا من الغلط الذي لا خفاء به عند أحد من أهل العلم بالآثار
والأنساب وإنما هو عباد بن زياد بن أبي سفيان لا خلاف في ذلك وفي
التمهيد بيان ذلك (١) والحمد لله :

٤٧٣ - مالك عن ابن شهاب عن عباد بن زياد وهو من ولد المغيرة بن
شعبة عن أبيه المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة فذهبت معه بماء فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسكب عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمى جبته
فلم يستطع من ضيق كمى الجبة فأخرجهما من تحت الجبة فغسل يديه ومسح

(١) في المصرية زيادة « وما قيل في زياد »

برأسه ومسح على الخفين فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن ابن عوف يؤمهم وقد صلى لهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففرع الناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال « أحسستم » لم يقل في إسناد هذا الحديث من رواية الموطأ عن أبيه المغيرة إلا يحيى بن يحيى .

ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد حديث واحد . وهو أمية ابن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس :

٤٧٤ - مالك عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد أنه سأل عبد الله بن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إنا نجد صلاة الخرف وصلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال ابن عمر يا ابن أخي إن الله بعث إلينا محمداً صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئاً فأنما فعل كما رأينا يفعل . هكذا يروى مالك هذا الحديث عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد . وسائر أصحاب ابن شهاب يروونه عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن ابن عمر وهذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث .

ابن شهاب عن عمرة فيما رواه يحيى وحده وهو خطأ حديث واحد مرسل :
٤٧٥ - مالك عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه وجد أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فلما رآها سأل عنها فقيل له هذا خباء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « البر يقولون بهن » ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشراً من شوال . لم يتابع يحيى على رواية هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب

أحد من رواية الموطأ وهو عندهم غلط وخطأ وإنما هذا الحديث في الموطأ
لمالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة وهو محفوظ ليحيى بن سعيد عن عمرة
من رواية الثقات وهذا الحديث بما رواه يحيى عن زياد بن عبد الرحمن عن
مالك ولا أعلم ممن جاء الخطأ فيه أمن زياد أم من يحيى وهو خطأ واضح
وقد بينا ذلك في كتاب التمهيد .

ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة حديث واحد مرسل يتصل
من وجوه صحاح :

٤٧٦ - مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة قال
بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من إحدى صلاتي
النهار الظهر أو العصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين رجل من بني زهرة
ابن كلاب أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « ما قصرت الصلاة وما نسيت » فقال له ذو الشمالين قد كان بعض
ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال
« أصدق ذو اليمين » قالوا نعم يا رسول الله فآتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بقي من الصلاة ثم سلم .

ابن شهاب عن ابن السباق واسمه عبيد من بني عبد الدار بن قصي حديث
واحد مرسل :

٤٧٧ - مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في جمعة من الجمع « يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيداً
فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك » .

ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي حديث
واحد مرسل :

٤٧٨ - مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية أن صفوان بن أمية قيل له إنه من لم يهاجر هلك فقدم صفوان المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فأخذ رداءه فأخذ صفوان السارق فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله ﷺ أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فلا قبل أن تأتيني به».

(مراسيل ابن شهاب عن نفسه)

٤٧٩ - مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الفطر ويوم الاضحى قبل الخطبة.

٤٨٠ - مالك عن ابن شهاب أنه بلغه أن أبا بكر الصديق وعمر كانا يفعلان ذلك .

٤٨١ - مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب» .

٤٨٢ - مالك عن ابن شهاب أنه بلغه أن نساء آكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بأرضهن وهن غير مهاجرات وأزواجهن حين أسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان بن أمية من الاسلام فبعث اليه رسول الله ﷺ ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله ﷺ أماناً لصفوان بن أمية ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام وأن يقدم عليه فان رضى أمراً قبله وإلا سيره شهرين فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ناداه على رموس الناس فقال يا محمد هذا وهب بن عمير جاءني

بردائك وزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك فان رضيت أمراً قبلته وإلا سيرتني شهرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «انزل أباه» فقال لا والله لا أنزل حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بل لك تسير أربعة أشهر» فخرج رسول الله ﷺ قبل هوازن بجنين فأرسل إلى صفوان بن أمية يستعيـره أداة وسلاحاً عنده فقال صفوان أطوعاً أم كرهاً فقال «بل طوعاً» فأعاره صفوان الأداة والسلاح التي عنده ثم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حينئذ والطائف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق رسول الله ﷺ بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان واستقرت عنده امرأته بذلك النكاح.

٤٨٣ - مالك عن ابن شهاب قال كان بين إسلام صفوان بن أمية وبين إسلام امرأته نحو من شهر. قال ابن شهاب ولم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى الله ورسوله وزوجها كافر مقيم بدار الكفر إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها إلا أن يقدم مهاجراً قبل أن تنقضى عدتها.

٤٨٤ - مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أنه قال لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعوداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم».

٤٨٥ - مالك عن ابن شهاب أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل فأسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة ابن أبي جهل من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب إليه فرحاً وما

عليه رداء حتى بايعه فثبتا على نكاحهما .

٤٨٦ - مالك عن ابن شهاب أنه قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة حين أسلم الشقفي «أمسك منهن أربعاً وفارق سائرهن» .

٤٨٧ - مالك عن ابن شهاب قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين وأن عمر أخذها من مجوس فارس وأن عثمان أخذها من بربر .

٤٨٨ - مالك عن ابن شهاب أن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم أصبحتا صائمتين متطوعتين فأهدى لهما طعام فأفطرتا عليه فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فقالت حفصة وبدرتني بالكلام وكانت بنت أبيها يارسول الله إني أصبحت أنا وعائشة صائمتين متطوعتين فأهدى لنا طعام فأفطرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اقضيا يوماً مكانه آخر» .

٤٨٩ - مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة (١) .

٤٩٠ - مالك عن ابن شهاب أنه أخبره أن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد على نفسه أربع مرات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وقد كان أحصن .

٤٩١ - مالك عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه نشد الناس بمنى من كان عنده علم من الديّة أن يخبرني فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أورث امرأة

(١) في المصرية زيادة «والخلفاء هم جرأ وعبدالله بن عمر»

أشيم الضبابي من دية زوجها فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه أدخل الخباء حتى آتيك فلما نزل عمر بن الخطاب رضى الله عنه أخبره الضحاك فقضى بذلك عمر بن الخطاب. قال مالك قال ابن شهاب وكان قتل أشيم خطأ ٤٩٢ - مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة أيام منى يطوف يقول إنما هي أيام أكل وشرب وذكر لله. ٤٩٣ - مالك عن ابن شهاب أنه قال ما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن أهل بيته إلا بدنة واحدة أو بقرة واحدة. قال مالك لا أدرى أيتهما قال ابن شهاب .

﴿ أبو الزبير المكي واسمه محمد بن مسلم بن تدرس ﴾

مولى حكيم بن حزام توفى سنة ثمان وعشرين ومائة للملك عنه ثمانية أحاديث مسندة :

- ٤٩٤ - مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٤٩٥ - مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد «كلوا وتزودوا وادخروا» (١) ٤٩٦ - مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشى في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء (٢)

(١) في المصرية «وتصدقوا» في مكان «وتزودوا»

(٢) هو أن يتجمل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً وإنما قيل لها صماء لأنها يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو أن يتعطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه

وان يحتج في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه.

٤٩٧ - مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلقوا الباب واكفئوا الاناء أو خمروا الاناء أو أو كؤا الاناء واطفئوا المصباح فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف اناء وإن الفويسق تضرع على الناس بيتهم . هكذا روى يحيى بيتهم وغيره يروى بيوتهم .

٤٩٨ - مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات »

٤٩٩ - مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول « اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق (١) اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت »

٥٠٠ - مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ ابن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب

من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتتكشف عورته . النهاية .

(١) في المصرية زيادة « والساعة حق »

والعشاء. قال فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً ثم قال إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فن جاءها فلا يمسن من مائها شيئاً حتى آتى قال فجنناها وقد سبقنا إليها رجالان والعين تبض بشيء من ماء فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم «هل مسستما من مائها شيئاً» فقالا نعم فسيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ماشاء الله أن يقول ثم عرفوا بأيديهم من العين قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء ثم غسل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يوشك يامعاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا».

٥٠١- مالك عن أبي الزبير المكي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً في غير خوف ولا سفر. قال يحيى قال مالك أرى ذلك كان في مطر.

﴿محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمسي تيم قريش﴾

أبو عبد الله وقيل أبو بكر. لما لك عنه خمسة أحاديث أحدهما مرسل. له فضائل جمعة وأخبار شريفة توفي سنة ثلاثين ومائة :

٥٠٢ - مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أأقنني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أأقنني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أأقنني بيعتي فأبى فقال أأقنني فأبى رسول الله ﷺ ثم جاءه فقال أأقنني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم « إنما المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها »
 ٥٠٣- مالك عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة قالت أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم في نسوة بايعنه على الاسلام فقلنا يا رسول الله نبايعك على أن
 لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا نأتى بهتان
 نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم « فيما استطعتن وأطقتن » قالت فقلنا الله ورسوله أرحم بنا من
 أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إني
 لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة » أو « مثل قولي
 لامرأة واحدة »

٥٠٤ - مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم أبي النضر مولى عمر بن
 عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن
 زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني
 اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع
 بأرض وأتم بها فلا تخرجوا فراراً منه. قال مالك قال أبو النضر لا يخرجكم إلا
 فراراً منه . وقع في بعض نسخ شيوخنا إلا فراراً وإلا فراراً بالنصب والرفع
 وكذلك كان في كتاب يحيى فيه تخليط وكذلك في كتاب أبي مصعب
 ولعل ذلك كان من مالك والله أعلم . وقد أوضحنا معنى رواية أبي النضر في
 باب أبي النضر من كتاب التمهيد ومضى القول في اسناده ومعناه في باب محمد
 ابن المنكدر هناك والمعنى في رواية أبي النضر مختصراً أي إذا لم يكن خروجكم إلا
 فراراً منه فلا تخرجوا أو أما إذا كان خروجكم غير فارين فلا بأس به إن شاء الله (١)

٥٠٥ - مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى أنه أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما من امرئ تكون له صلاة بابل يغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة .

٥٠٦ - مالك عن محمد بن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى لطعام فقرب اليه خبز ولحم فأكل منه ثم توضأ وصلى ثم أتى بفضل ذلك الطعام فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ .

﴿ محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانصارى ﴾

من بنى مازن بن النجار . لمالك عنه أربعة أحاديث مسندة صحاح (١) توفي محمد بن حبان سنة إحدى وعشرين ومائة بالمدينة وهو ابن أربع وسبعين سنة ويكنى أبا عبد الله قال الواقدي كانت له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ وكان يفتى :

٥٠٧ - مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن الملاسة والمنازمة .

٥٠٨ - مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه .

٥٠٩ - مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن

رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى .

٥١٠ - مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب

(١) فى المصرية زيادة «شركة فى احدها ابو الزناد عبد الله بن ذكوان» .

الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس .

﴿محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي من انفسهم﴾

حديث واحد مسند . يكنى أبا عبد الله كان من ساكني المدينة وبها كانت وفاته سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر وكان كثير الحديث : ٥١١ - مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث المدني المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه » . قد ذكرنا العلة في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد . وليس لمالك عن محمد بن عمرو من المسند غير هذا الحديث وله عن محمد بن عمرو عن مليح بن عبد الله السعدي عن أبي هريرة أنه قال « الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان » هكذا هو موقوف في الموطأ ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن مليح السعدي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه ثابت من حديث شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان لفظ حديث شعبة غير لفظ حديث مالك هذا .

﴿محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي﴾

حديثان :

٥١٢ - مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم مر بجنازة فقال « مستريح ومستراح منه » قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال « العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب » .

٥١٣ - مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن محمد بن عمران الانصارى عن أبيه أنه قال عدل إلى عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما أنزلك تحت هذه السرحة فقلت أردت ظلها فقال هل غير ذلك فقلت لا ما أنزلني إلا ذلك فقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كنت بين الأخشبين من منى - ونفع يده نحو المشرق - فإن هنالك وادياً يقال له السرربه سرحه سر (١) تحتها سبعون نبياً » .

﴿ محمد بن أبي امامة ﴾

حديث واحد:

٥١٤ - مالك عن محمد بن أبي امامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول اغتسل أبي سهل بن حنيف بالخرار فترع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر إليه قال وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجلد فقال له عامر بن ربيعة ما رأيت كالיום ولا جلد عذراء فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أن سهلاً وعك وأنه غير رائح معك يا رسول الله فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره سهل بالذي كان من شأن عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « علام يقتل أحدكم أخاه إلا بركت إن العين حق توضحأله » فتوضأ له عامر فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس .

(١) أى قطعت سررهم يعنى أنهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها . النهاية .

﴿ محمد بن أبي بكر الثقفي ﴾

حديث واحد :

٥١٥ - مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه .

﴿ محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري ﴾

يكنى أبا عبد الملك وكان قاضياً بالمدينة وبها مات قال الواقدي توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة في دولة أبي العباس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .
حديث واحد مسند :

٥١٦ - مالك عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي النضر السلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار » فقالت امرأة عند رسول الله ﷺ أو اثنان قال « أو اثنان » قد تكلمنا على أبي النضر في التمهيد .

﴿ محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل بن ﴾

خويلد بن أسيد القرشي الأسدي

أبو الأسود كان يقال له يتيم عروة بن الزبير لأنه كان في حجره . لمالك عنه خمسة أحاديث :

٥١٧ - مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه قال أخبرني

عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين عن جذامة بنت وهب الاسدية أنها أخبرتها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة (١) حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم» .

٥١٨ - مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير أنه أخبره عن عائشة أم المؤمنين قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحج وعمره ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمره فحل وأما من أهل بحج أو جمع الحج والعمره فلم يحلوا حتى كان يوم النحر .
٥١٩ - مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ أفرد الحج .

٥٢٠ - مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت شكوت إلى رسول الله ﷺ أني أشتكى فقال «طوفي من وراء الناس وأنت راكبة» قالت فطفقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جانب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور .

٥٢١ - مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن يسار أن رسول الله ﷺ عام حجة الوداع خرج إلى الحج فمنا أصحابه من أهل بالحج ومنهم من جمع الحج والعمره ومنهم من أهل بعمره فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمره فلم يحلل وأما من كان أهل بعمره فحل .

(١) الغيلة أن يعرف الرجل زوجته وهي مريض . النهاية .

﴿ محمد بن عمار الجرمي الأنصاري ﴾

وهو محمد بن عمار بن عمرو بن حزم . لما لك عنه حديث واحد مسند :
 ٥٢٢- مالك عن محمد بن عمار عن محمد بن ابراهيم عن أم ولد لابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت إني امرأة أطليل ذيلي وأمشي في المكان القذر قالت أم سلمة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم « يطهره مابعد » .

﴿ محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ﴾

حديثان :

٥٢٣- مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
 ثم المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال « ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس
 أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الأبل صدقة » .
 ٥٢٤ - مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال
 سمعت أبا الجباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم « من يرد الله به خيراً يصب (١) منه » .

﴿ محمد بن عبد الرحمن أبو الرجال من ولد حارثة بن ﴾

النعمان الأنصاري

لما لك عنه أربعة أحاديث مراسيل ، قيل له أبو الرجال لأنه ولد عشرة

(١) أى يتبليه بالمصائب ليثيبه عليها . النهاية .

رجالا كلهم وكان ثقة . وذكر الطبري قال هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار توفي سنة أربع وعشرين ومائة كان سكن المدينة وهو قول الواقدي :

٥٢٥- مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يمنع نفع بئر » أمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري . نفع بئر يعني فضل مائها .
٥٢٦ - مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة .

٥٢٧ - مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنه سمعها تقول لعن رسول الله ﷺ المختفي والمختفية . يعني نباش القبور .

٥٢٨ - مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنه سمعها تقول ابتاع رجل ثمر حائط في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسأله رب الحائط أن يضع له أو أن يقيهله فحلف الا يفعل فذهبت أم المشتري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تألى أن لا يفعل خيرا » فسمع ذلك رب الحائط فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له .

(موسى بن عقبة مدني)

حدثان. هو موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام أعتق

الزبير بن العوام جده . هذا قول الواقدي وقال يحيى بن معين هو مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي . قال أبو عمر قد سمع موسى بن عقبة من أم خالد وحدث عنها بحديثها في عذاب القبر فهو من التابعين ورأى ابن عمر وسهل بن سعد . توفي سنة إحدى وأربعين ومائة يكنى أبا محمد وكان عالماً بالمغازي أخذها عن ابن شهاب وغيره :

٥٢٩ - مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال فتوضاً فلم يسبغ الوضوء فقام له الصلاة يارسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضاً فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيده في منزله ثم أقيمت صلاة العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئاً .

٥٣٠ - مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع أباه يقول يداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله ﷺ فيها ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة .

﴿ موسى بن ميسرة ﴾

حديثان . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة :

٥٣١ - مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله »

٥٣٢ - مالك عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثمانى ركعات ملتجئاً في ثوب واحد .

﴿ موسى بن أبي تميم ﴾

حديث واحد :

٥٣٣ - مالك عن موسى بن أبي تميم عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لأفضل بينهما » .

﴿ مسلم بن أبي مریم ﴾

ثلاثة أحاديث أحدها لم يختلف الرواة عن مالك في رفعه والآخران موقوفان :
٥٣٤ - مالك عن مسلم بن أبي مریم عن علي بن عبد الرحمن المعالي أنه قال رآني عبد الله بن عمر وأنا أعبت بالخصباء في الصلاة فلما انصرفت نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله يصنع قال كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وقال هكذا كان يفعل .

٥٣٥ - مالك عن مسلم بن أبي مریم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أنه قال « تعرض أعمال الناس كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيتا » هكذا روى هذا الحديث يحيى بن يحيى موقوفاً على أبي هريرة وتابعه عليه عامة رواة الموطأ وجمهورهم على ذلك ورواه ابن وهب عن مالك مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٥٣٦ - مالك عن مسلم بن أبي مریم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

﴿ المسور بن رفاعه بن ابي مالك القرظي ﴾

حديث واحد . وتوفي المسور بن رفاعه سنة ثمان وثلاثين ومائة (١)

٥٣٨ - مالك عن المسور بن رفاعه القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعه بن سموال طلق امرأته تميمه بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فنكحت عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسه ففارقها فأراد رفاعه أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقهاه عن تزويجها وقال « لا تجل لك حتى تذوق العسيلة » . هكذا روى يحيى هذا الحديث مرسلًا وتابعه أكثر رواة الموطأ إلا عبد الله بن وهب فإنه قال عن أبيه فأسنده وتابعه على ذلك إبراهيم بن طهمان وعبيد الله بن عبد المجيد (٢)



- (١) في المصرية زيادة « هو ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك القرظي الذي يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من رواية ابن شهاب عنه » .
- (٢) في المصرية زيادة « هكذا هو الزبير بالفتح فيهما جميعا وابن بكير يرفع الواحد منهما وهو الأول وليس بشيء وهم زيبيون بالفتح جميعا قرظيون من بني قريظة والزبير بن باطيا جدهم وجه من وجوه بني قريظة » .

﴿ باب النون ﴾

﴿ نافع مولى ابن عمر يكنى ابا عبد الله ﴾

قال يحيى بن معين كان دليلاً وقال غيره كان من أهل أبرسهر أصابه عبد الله بن عمر في غزاته وكان ثقة حافظاً ثبتاً فيما نقل وحمل من أثر في الدين قال مالك نشر نافع عن ابن عمر علماً جما . قال الواقدي مات نافع بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك . لمالك عنه في الموطأ من

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانون حديثاً : ٨٠

٥٣٩ - مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى » .

٥٤٠ - مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكباً وماشيّاً . هكذا رواه يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر وتابعه على ذلك القعنبي ورواه جماعة من رواة الموطأ عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

٥٤١ - مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أذن في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرحال .

٥٤٢ - مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال « من ابتاع نخلا قد أبرت (١) فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع » .

٥٤٣ - مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها . نهى للبائع والمشتري .

٥٤٤ - وبهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا .

٥٤٥ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبله وكان يبعها يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها .

٥٤٦ - وبه أن رسول الله ﷺ قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض .

٥٤٧ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به السير يجمع بين المغرب والعشاء .

٥٤٨ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه » .

٥٤٩ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه » .

٥٥٠ - وبه قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بآتة الله من المكان الذي ابتعناه فيه إلى مكان سواه قبل أن نبيعه .

٥٥١ - وبه أن رسول الله ﷺ نهى عن النجش (٢) .

٥٥٢ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « المتبايعان بالخيار كل

(١) أى لقحت . النهاية . (٢) النجش أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها . النهاية .

واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار .

٥٥٣ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيها عبد

الله بن عمر فغنموا إبلاً كثيرة فكان سهمانهم اثني عشر بعيراً (١) ونفلوا بعيراً

٥٥٤ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار . والشغار أن

يزوج الرجل ابنته لرجل على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق .

٥٥٥ - وبه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حمل على فرس في سبيل الله

فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

« لا تتبعه ولا تعد في صدقتك » .

٥٥٦ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد

أضمرت من الخفاء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر

من الثنية إلى مسجد بنى زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها .

٥٥٧ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الخيل في نواصيها

الخير إلى يوم القيامة » .

٥٥٨ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن أحدكم إذا مات

عرض عليه مقعده بالعادة والعشى إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن

كان من أهل النار فمن أهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم

القيامة . » هكذا قال يحيى إلى يوم القيامة . وقال ابن القاسم حتى يبعثك الله إليه

يوم القيامة . وقال القعنبي حتى يبعثك الله يوم القيامة .

٥٥٩ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا دعى أحدكم إلى

وليمة فليأتها » .

٥٦٠ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الذي تفوته صلاة

(١) في المصرية زيادة « أو أحد عشر بعيراً » .

العصر فكأنما وتر (١) أهله وماله .

٥٦١ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها » .

٥٦٢ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت » .

٥٦٣ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » .

٥٦٤ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به السير يجمع بين المغرب والعشاء .

٥٦٥ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرثوبه خيلاء » .

٥٦٦ - وبه أن رسول الله ﷺ قال « إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل » .

٥٦٧ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقاً في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال « إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصقن قبل وجهه فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه إذا صلى » .

(١) أي نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترًا بعد أن كان كثيرًا. وقيل هو من الوتر الجنائية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله. يروى بنصب الأهل ورفعته فمن نصب جعله مفعولاً ثانياً ليوتر وأضرر فيها مفعولاً لم يسم فاعله عائداً إلى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضر وأقام الأهل مقام مالم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما. النهاية .

٢٦٨- وبه عن ابن عمر أنه كان يقول إن كان الرجال والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتوضئون جميعاً .

٥٦٩- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف، فيركع ركعتين .

٥٧٠- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله «أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ماأنت راء من آدم الرجال له لمة كأحسن ماأنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكثاً على رجلين - أو على عواتق رجلين - يطوف بالكعبة فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد ققط أعور العين اليمنى كأنها عنبه طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال » .

٥٧١- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا يحتلبن أحد ماشية أحد بغير إذنه يحب أحدكم أن تؤتى مشربته (١) فتكسر خزاته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحتلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه» .

٥٧٢- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من اقتنى إلا كلباً ضارياً أو كلب ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان » هكذا روى يحيى من اقتنى إلا كلباً ضارياً .

٥٧٣- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب .

٥٧٤- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن العبد إذا نصحه سيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين » .

٥٧٥- وبه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرة تباع عند باب

(١) المشربة بالشين المعجمة الغرفة . النهاية .

المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة » ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله لسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لم أ كسكها لتلبسها » فكساها عمر أخاه مشركاً بمكة .

٥٧٦- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من أعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل وأعطى شركاؤه حصصهم وأعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق » .

٥٧٧- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين إلا وصيته عنده مكتوبة » .

٥٧٨- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الناس من رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين .

٥٧٩- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال « لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له » .

٥٨٠- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله فقال « إني لست كهيتكم إني أطعم وأسقى » .

٥٨١- وبه أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يسير في ركب وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله ﷺ « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت » .

٥٨٢- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في بجن ثمنه ثلاثة دراهم .

٥٨٣ - وبه عن ابن عمر أنه قال إن اليهود جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا أن رجلاً منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « ماتجدون في التوراة في شأن الرجم » فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم ثم قرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقال صدق يا محمد إن فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل يحني على المرأة يقبها الحجارة . هكذا قال يحيى عند أكثر شيوخنا يحني بالحاء وكذلك قال القعنبي وابن بكير بالحاء أيضاً وقد روى عن كل واحد منهم بالجيم والصواب يحناً بالجيم والهمز فيما ذكر أبو عبيد .

٥٨٤ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمة في الآخرة » .

٥٨٥ - وبه عن ابن عمر أن رجلاً لا عن امرأته في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة .

٥٨٦ - وبه عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء » .

٥٨٧ - وبه عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تلبسوا

القمص ولا العائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس الحفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً مسه الزعفران ولا الورس (١) .

٥٨٨- وبه عن ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم « لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغاء إليك والعمل .

٥٨٩- وبه أن رسول الله ﷺ قال « يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن . قال عبد الله بن عمر وبلغني أن رسول الله ﷺ قال « ويهل أهل اليمن من يلم » .

٥٩٠- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلن جناح الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور » ٥٩١- وبه عن ابن عمر أنه قال حين خرج إلى مكة معتمراً في الفتنة إنى إن

صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بعمره من أجل أن رسول الله ﷺ أهل بعمره عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحداً والتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحداً أشهدكم أنى قد أوجبت الحج مع العمرة ثم نفذ حتى جاء البيت فطاف به طوافاً واحداً ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى .

٥٩٢- وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اللهم ارحم المحلقين » قالوا والمقصرين يا رسول الله قال « اللهم ارحم المحلقين » قالوا والمقصرين يا رسول الله

(١) نبت أصفر يصبغ به . النهاية .

قال « والمقصرين » (١) .

٥٩٣ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده » .

٥٩٤ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد » .

٥٩٥ - وبه أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء التي بذى الحليفة فصلى بها قال نافع وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك .

٥٩٦ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة .

٥٩٧ - وبه عن ابن عمر أنه قال نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . قال مالك أرى ذلك مخافة أن يناله العدو .

٥٩٨ - وبه عن ابن عمر أنه كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلى بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام

(١) في المصرية زيادة « هكذا رواه يحيى عن مالك لم يذكر المحققين الا مرتين وتابعه على ذلك القعنبي وأبو المصعب وابن القاسم وابن وهب . ورواه ابن بكير في الموطأ عن مالك فقال ذلك ثلاث مرات » .

وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة ركعة بعد أن ينصرف الإمام فتكون كل واحدة من الطائفتين قد صلوا ركعتين فإن كان خوفاً هو أشد من ذلك صلوا رجالاً قِياماً على أقدامهم أو ركباناً مستقبل القبلة أو غير مستقبلها . قال مالك قال نافع لا أرى ابن عمر حدثه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

٥٩٩- وبه عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشأ الناس حلوا ولم تحلل من عمرتك فقال « إني لبدت رأسي وقلدت هديني فلا أحل حتى أنحر » .

٦٠٠- وبه عن ابن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سككت المؤذن عن الأذان بصلاة الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة .

٦٠١- وبه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحنفي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن عمر فسألت بلالاً حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة

(١) في المصرية زيادة « عن ابن عمر أنه قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام . لم يختلف عن مالك في توقيف هذا الحديث في الموطأ وقد أسنده جماعة من حفاظ أصحاب نافع روه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال مثله بالرأي وقد رواه ابن الماجشون عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مسنداً . هذا الحديث ليس في الموطأ من رواية يحيى لاموقفاً ولا مسنداً وأسنده محن في الموطأ . وقد ذكره في الزيادات » .

وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى .

٦٠٢ - وبه عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص اصحاب العرية (١) أن يبيعها بخرصها .

٦٠٣ - وبه عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق » . رواه يحيى بن يحيى النيسابورى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة .

٦٠٤ - وبه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال عبد الله بن عمر فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه فسألت ماذا قال فقل لي نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت .

نافع عن أبي سعيد الخدرى حديث واحد وهو حديث سابع ستين لنافع واسم أبي سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان الأنصارى :

٦٠٥ - مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه

(١) واختلف في تفسيرها فقليل انه لما نهى عن المزابة وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر رخص في جملة المزابة في العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجىء الى صاحب النخل فيقول له بعنى ثمر نخلة أو نختين بخرصها من الثمر فيعطيه ذلك الفاضل من الثمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أوسق . والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده . ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا قلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أى خرجت . النهاية .

وسلم قال : لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا (١) بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها شيئاً غائباً بناجز .

نافع عن أبي لبابة حديث واحد وهو ثامن ستين حديثاً . واسم أبي لبابة بشير بن عبد المنذر وقيل رفاعه بن عبد المنذر وقد ذكرناه في الصحابة :
٦٠٦ - مالك عن نافع عن أبي لبابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت .

نافع عن صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقي حديث واحد :
٦٠٧ - مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله قال « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج ، قد ذكرنا الاختلاف على مالك في إسناد هذا الحديث وعلى نافع أيضاً في كتاب التمهيد والحمد لله .

نافع عن أبي هريرة حديثان موقوفان يستندان من وجوه :
٦٠٨ - مالك عن نافع أن أبا هريرة قال أسرعوا بجنازكم فانما هو خير تقدمونهم إليه أو شر تضعونه عن رقابكم . هكذا روى يحيى هذا الحديث وجهور رواية الموطأ موقوفاً على أبي هريرة ورواه الوليد بن مسلم عن مالك عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع على ذلك عن مالك ولكنه مرفوع من غير رواية مالك من حديث نافع وغيره وهو محفوظ من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً .
٦٠٩ - مالك عن نافع أنه قال شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة

(١) أي لا تفضلوا . النهاية .

فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات بعد القراءة . قد روى هذا الحديث مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة ذكرناها في كتاب التمهيد ومثله لا يقال من جهة الرأي لأنه لا فرق من جهة الرأي بين سبع وأربع والله أعلم .

نافع عن نبيه بن وهب حديث واحد :

٦١٠- مالك عن نبيه بن وهب أخى بنى عبدالدار أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان وأبان يومئذ أمير الحاج وهما محرمان أني أردت أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبه بن جبير وأردت أن تحضر ذلك فأنكر ذلك أبان وقال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب » .

نافع عن القاسم بن محمد حديث واحد :

٦١١- مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله ورسوله فماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما بال هذه النمرقة » قالت اشتريتها تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون يقال لهم أحيوا ما خلقتم » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة » .

نافع عن سليمان بن يسار حديث واحد :

٦١٢- مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة كانت تهراق الدماء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « لتنظر عدد الليالي

والأيام التي كانت تحيضن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم تصلي .

نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر حديث واحد :

٦١٣ - مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله ﷺ قال « الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجر جرفي بطنه نار جهنم » .

نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين حديث واحد :

٦١٤ - مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصر ليس عند يحيى وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع .

نافع عن رجل من الأنصار حديثان قد بينا العلة فيهما في كتاب التمهيد :

٦١٥ - مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل القبلة لغائط أو بول .

٦١٦ - مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن سعد بن معاذ أو معاذ بن سعد أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً لها بسلع فأصيبت منها شاة فأدركتها فذكتها بحجر فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال « لا بأس فكلوها » .

نافع عن سائبة مولاة لعائشة حديث واحد :

٦١٧ - مالك عن نافع عن سائبة مولاة لعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت إلا إذا الطفيتين (١) والأبتر فانهما يخطفان البصر ويطران ما في بطون النساء . هكذا رواه يحيى مرسلًا

(١) ذو الطفيتين أى الخططين الذين على ظهر الحية . النهاية .

والصحيح فيه عن مالك الارسال وقد وصله ثقات من أصحاب نافع عن سائبة عن عائشة على ما ذكرنا في كتاب التمهيد .

حديث موفى ثمانين حديثاً لنافع مرسل يتصل من وجوه :

٦١٨ - مالك عن نافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة فأنكر ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان .
هكذا رواه يحيى وأكثر الرواة للموطأ مرسلًا وقد وصله منهم جماعة وقد ذكرنا من وصله فجعله عن نافع عن ابن عمر من رواية مالك ومن رواية نافع أيضاً في كتاب التمهيد .

﴿ مالك عز. عمه أبي سهيل نافع بن مالك بن ﴾

أبي عامر الأصبحي

لا أقف على وقت وفاته وأما أبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي فأظنه مات سنة مائة أو نحوها ويكنى أبا أنس هو أصبحي من أنفسهم وعداده في بني تميم ابن مرة بن لعب بن لؤى بن غالب لحلف كان بينهم وذو أصبح في حمير .
حديثان أحدهما موقوف في الموطأ وهو في غيره مرفوع من وجوه والآخر لا يختلف في رفعه :

٦١٩ - مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نائر الرأس يسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى إذا دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله ﷺ « خمس صلوات في اليوم والليلة » قال هل على غيرهن قال « لا إلا أن تطوع » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وصيام شهر

رمضان « قال هل على غيره قال « لا إلا ان تطوع » قال وذكرك له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال « لا إلا أن تطوع » قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أفلح إن صدق » .

٦٢٠ - مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين: قد ذكرنا هذا الحديث مرفوعاً من طرق في كتاب التمهيد .

﴿ مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم ﴾

خمس أحاديث منها ثلاثة مسندة واثنان موقوفان يستندان من وجوه :

٦٢١ - مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ « على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال » .

٦٢٢ - مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أنه أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسئله ثم قال « قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم »

٦٢٣ - مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم عن علي بن يحيى الزرقى عن أبيه عن رفاعه بن رافع أنه قال كنا يوماً نصلي وراء رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال «سمع الله لمن حمده» قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من المتكلم أنفا» قال الرجل أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتندرونها أيهم يكتبهن أولاً» .

٦٢٤ - مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه سمع أبا هريرة يقول إذا صلى أحدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإن قام من مصلاه فجلس في المسجد لينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي . وهذا الحديث مرفوع من طرق قد ذكرناها في كتاب التمهيد ومثله لا يكون رأياً .

٦٢٥ - مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه سمع أبا هريرة يقول من توضأ فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان يعتمد إلى صلاة وأنه يكتب له بأحدى خطوتيهِ حسنة ويمحى عنه بالأخرى سيئة فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسع فإن أعظمكم أجراً أبعدكم داراً قالوا لم يا أبا هريرة قال من أجل كثرة الخطأ . القول في هذا الحديث كالقول في الذي قبله وقد روى مرفوعاً من وجوه وقد قال مالك وغيره إن نعيماً المجرم كان يوقف حديث أبي هريرة .



﴿ باب الهاء ﴾

﴿ هلال بن أسامة وهو هلال بن أبي ميمونة ﴾

قال مصعب هو مولى عامر بن لؤى . قال أبو عمر هو هلال بن علي ابن أسامة بن أبي ميمونة القرشي العامري مولى لهم ومن قال فيه هلال ابن أسامة نسبته إلى جده وكذلك من قال فيه هلال بن أبي ميمونة نسبته إلى أبي جده . لمالك عنه حديث واحد مسند اختصره من حديثه الطويل :

٦٢٦ - مالك عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم انه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن لي جارية كانت ترعى غنماً لي فبجعتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقة فأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « اين الله » فقالت في السماء فقال « من أنا ، فقالت أنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعتقها » هكذا يقول مالك في هذا الحديث عمر بن الحكم ولم يتابع عليه وهو مما عد من وهمه وسائر الناس يقولون فيه معاوية بن الحكم وليس في الصحابة عمر بن الحكم وقد ذكرنا في التمهيد ما فيه مخرج لمالك إن شاء الله وأن الوهم فيه من شيخه لا منه .

﴿ هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري ﴾

لمالك عنه حديث واحد :

٦٢٧ - مالك عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبدالله بن نسطاس

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال « من حلف على منبري آثماً تبوأ مقعده من النار » قال أبو عمر وقد قيل فيه هاشم بن هاشم .

﴿ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ابو المنذر ﴾

كان من ساكني المدينة وقدم بغداد في آخر عمره فمات بها سنة ست وأربعين ومائة ودفن في مقبرة الخيزران . لملك عنه ستة وخمسون حديثاً منها ستة وثلاثون مسندة وسائرهما مراسيل تستند من وجوه صحاح :

٦٢٨ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله .

٦٢٩ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش يارسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فاذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي » .

٦٣٠ - وهذا الاسناد عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول » قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً .

٦٣١ - وبه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع

فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الأخيرة مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا واتصدقوا» ثم قال «يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

٦٣٢ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إذا نعت أحدكم في صلاته فليز قد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه».

٦٣٣ - وبه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين .
٦٣٤ - وبه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه .

٦٣٥ - وبه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله ﷺ وهو شاك ف صلى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال «إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالساً فصلوا جالساً».

٦٣٦ - وبه عن عائشة أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن فكان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع فقام فقرأ نحواً من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع .

٦٣٧ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «مروا أبا بكر فليصل»

للناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس قال مروا أبا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله ﷺ « إنكن لآتين صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس » فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيراً .

٦٣٨ - وبه عن عائشة أنها قالت أتى رسول الله ﷺ بصبي فبال على ثوبه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فأتبعه إياه .

٦٣٩ - وبه أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة بصاقاً أو مخاطاً أو نخامة فحكه

٦٤٠ - وبه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأنا حائض .

٦٤١ - وبه عن عائشة أنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم تضحك .

٦٤٢ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض

سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة .

٦٤٣ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني رجل أصوم أفأصوم في

السفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن شئت فصم وإن شئت

فأفطر » هكذا رواه يحيى لم يذكر عائشة وخالفه أكثر رواة الموطأ فذكروا

فيه عائشة . وقد ذكرنا الاختلاف على مالك وغيره في اسناد هذا الحديث

في كتاب التمهيد .

٦٤٤ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة

أم المؤمنين وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله عز وجل (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) فاعلى الرجل شئ أن لا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كان كما تقول لكنت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا ليتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) .

٦٤٥ - وبه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

٦٤٦ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقبل إنها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لعلها حابستنا » فقالوا يا رسول الله إنها قد طافت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فلا إذا » .
٦٤٧ - وبه عن عائشة أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أُمِّي أَقْتَلْتُ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَعَمْ » .

٦٤٨ - وبه عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له عليّ حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال « إنه عمك فاذني له » قالت فقلت يا رسول الله إنما أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضَعْنِي الرَّجُلُ فَقَالَ « إِنَّهُ عَمُّكَ » .

فليلج عليك » قالت عائشة وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب وقالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة .

٦٤٩ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقاب أيها أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها » هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وتابعه أكثر الرواة . ومنهم من يرويه عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا وسائر أصحاب هشام يروونه عن هشام عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر وهذا الإسناد هو الصحيح فيه عند أهل الحديث .

٦٥٠ - وبه عن عائشة أنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلى على تسع أواق فى كل عام أوقية فأعيننى فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدّها لهم عددها ويكون ولاؤك لى ففعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم ذلك فأبوا عليها فجاءت من عند أهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت لعائشة إنى قد عرضت عليهم ذلك فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسألها فأخبرته عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق » ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال « أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطاً ليست فى كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق » .

٦٥١ - وبه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويابلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله
 وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول :
 ألا ليت شعري هل أيتن ليـلة بواد وحولى إذخر وجليل
 وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يدون لي شامة وطفيل
 قالت عائشة فجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال « اللهم
 حبيب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
 وانقل حماها فاجعلها بالجنة » .

٦٥٢ - مالك عن هشام بن عروة ويحيى بن سعيد أن عائشة قالت وكان
 عامر بن فهيرة يقول

لقد رأيت الموت قبل ذوقه إن الجبان حنقه من فوقه
 عروة عن أسامة بن زيد :

٦٥٣ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة بن زيد
 وأنا جالس معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة
 الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فرجة نص (١) قال مالك
 قال هشام والنص فوق العنق .

عروة عن عبد الله بن الأرقم :

٦٥٤ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يؤم
 أصحابه فحضرت الصلاة يوماً فذهب لحاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول « إذا أراد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة » .
 عروة عن المسور بن مخرمة :

(١) النص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة . وأصل النص
 أقصى الشيء وغايته ثم به سمي ضرب من السير سريع . والعنق أخف منه . النهاية .

٦٥٥ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « قد حلت فانكحي من شئت » أكثر الرواة للبوطأ ليس هذا الاسناد عندهم في هذا الحديث وصح ليحيى .
عروة عن عمر بن أبي سلمة :

٦٥٦ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملاً به في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه .
عروة عن حمران حديث واحد :

٦٥٧ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاءه المؤذن فأذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال والله لأحدثكم حديثاً لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلها » قال مالك أراه يريد هذه الآية (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبهن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) .

عروة عن زينب بنت أبي سلمة حديثان :

٦٥٨ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت قال « نعم إذا رأت الماء » .

٦٥٩ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال « إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو مما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار » .

عروة عن أخيه عبد الله بن الزبير حديث واحد :

٦٦٠ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون (١) فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » .

هشام عن زوجه فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام وهي بنت عمه ثلاثة أحاديث :

٦٦١ - مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة وقد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نبردها بالماء .

٦٦٢ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة (٢) كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أصاب ثوب

(١) يقال بسست الناقة وأبسستها إذا سقطها وزجرتها وقلت لها بس بس - بكسر الباء وفتحها - . النهاية . (٢) في المصرية « من الحيض »

إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه (١) بالماء ثم لتصلي فيه .
 هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه وهي
 رواية ابنه عبيد الله عنه وأمر ابن وضاح بطرح عن أبيه وقال فاطمة هي
 زوج هشام وهو الراوى عنها لأبوه . قال أبو عمر هو الصواب وكذلك رواه
 رواية الموطأ كلهم كما قال ابن وضاح .

٦٦٣ - مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
 أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
 الشمس فاذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلى فقلت ما للناس فأشارت
 بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت برأسها أن نعم قالت
 فقممت حتى تجلاني الغشى وجعلت أصب فوق رأسي الماء فحمد الله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا وقد
 رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحى إلى أنكم تفتنون في القبور
 مثل أو قريباً من فتنة الدجال لأدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال
 له ما عليك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لأدري أى ذلك قالت أسماء
 فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا (٢) واتبعنا فيقال له
 نعم صالحاً قد علمنا إن كنت لمؤمناً وأما المنافق أو المرتاب لأدري أى ذلك
 قالت أسماء فيقول لأدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته .
 هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير :

٦٦٤ - مالك عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن

(١) القرص الدلك بأطراف الأصابع والاطفار مع صب الماء عليه حتى
 يذهب أثره وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد . والنضح هنا
 الغسل . النهاية . (٢) في المصرية زيادة « وآمنا »

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت وهو مستند إلى صدرها وأصغت إليه يقول « اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق » .

أول المراسيل وهي عشرون حديثاً :

٦٦٥ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال وهو يطوف بالبيت للركن الأسود إنما أنت حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قبله . هذا الحديث يتصل عن عمر من وجوه ورواه أيضاً جماعة من الصحابة وقد ذكرنا ذلك في التمهيد .

٦٦٦ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف « كيف صنعت يا أبا محمد في إستلام الركن الأسود » فقال عبد الرحمن استلمت وتركت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أصبت » .

٦٦٧ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف أصنع بما عطف من الهدى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل بدنة عطف من الهدى فانحرها ثم ألق قلايتها في دمها ثم خل بينها وبين الناس يأكلونها » .

هذا حديث مرسل في الموطأ وهو في غير الموطأ مسند لأن جماعة من الرواة رووه عن هشام بن عروة عن أبيه عن ناجية الأسلمي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير نكير أن يسمع منه عروة .

٦٦٨ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن مخشاً كان عند أم سلبية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه وسلم سام يسمع يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف غداً فاني أدلك على ابنة

غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«لا يدخلن هؤلاء عليكم» هكذا روى هذا الحديث جمهور رواة الموطأ عن مالك
مرسلاً ورواه سعيد بن أبي مريم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أم سلمة والصواب عن مالك ما في الموطأ ولم يسمعه عروة من أم سلمة وإنما
رواه عن زينب ابنتها عنها كذلك قال ابن عيينة وأبو معاوية عن هشام .

٦٦٩ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال « خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والغراب والحدأة
والكلب العقور » هذا يستند عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتصل من حديث
ابن عمر وعائشة وكلاهما قد سمع منه عروة .

٦٧٠ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال
« لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيراً منه » . وهذا الحديث
قد وصله معن بن عيسى وأسنده رواة الموطأ عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة ولم يسنده غيره في الموطأ والله أعلم قد أسنده جماعة
من أصحاب هشام على ما هو مذكور في التمهيد .

٦٧١ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال « من أحيا أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق » وهذا الحديث
مرسل عند جماعة الرواة عن مالك لا يختلفون في ذلك واختاف فيه على
هشام على ما قد ذكرناه في كتاب التمهيد .

٦٧٢ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ركعتين فإذا استوت به راحلته أهل .
هذا يستند من حديث ابن عمر وأنس من وجوه ثابتة (١) من غير رواية

مالك رضى الله عنه .

٦٧٣ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ لم يعتمر إلا ثلاثاً إحداهن في شوال واثنتين في ذى القعدة وذى الحجة . هذا يستند من حديث عائشة .

٦٧٤ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الحى من فيح جهنم فابردوها بالماء » أسنده معن بن عيسى وحده عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في الموطأ وأسنده ابن وهب كذلك عن مالك في غير الموطأ .

٦٧٥ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تحروا ليلة القدر في العشر الآخرة من رمضان » وهذا يستند من حديث عائشة وابن عمر .

٦٧٦ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قيل له يا رسول الله إن ناساً من أهل البادية يأتوننا بلحمان لا ندرى هل سموا الله عليها أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سموا الله عليها ثم كلوها » أسند هذا الحديث جماعة من الرواة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وقد ذكرتهم في التمهيد .

٦٧٧ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلاة بمبنى ركعتين وإن أبا بكر صلاها بمبنى ركعتين وأن عمر صلاها بمبنى ركعتين وأن عثمان صلاها بمبنى ركعتين إشارته ثم أتمها بعد . وهذا يستند من حديث ابن عمر وابن مسعود ومعوية .

٦٧٨ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة (١)

(١) الاستطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لأنه يطيب جسده

فقال « أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار » هكذا هذا الحديث في الموطأ مرسلًا عند جماعة الرواة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه إلا ابن القاسم وابن بكير فانه قد روى عنهما مسنداً عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة وهذا لا يحفظ عن أبي هريرة ولا يصح وإنما يروى من حديث عائشة وحديث خزيمه بن ثابت على ما قد بيناه في كتاب التمهيد .

٦٧٩ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خميصة (١) لها علم ثم أعطاها أبا جهم وأخذ من أبي جهم أنيجانية له فقال يا رسول الله ولم فقال « إني نظرت إلى عليها في الصلاة » وهذا أيضاً مرسل عند جميع الرواة عن مالك إلا معن بن عيسى فانه رواه عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مسنداً وكذلك يرويه جماعة أصحاب هشام عن هشام عن أبيه عن عائشة مسنداً . وقد يستند من رواية مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة .

٦٨١ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ خرج في مرضه فأتى المسجد فوجد أبا بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستأخر أبو بكر فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس يصلون بصلاة أبي بكر . لم يختلف عن مالك فيما علمت في إرسال هذا الحديث وقد أسنده جماعة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة منهم حماد بن سلمة وابن نمير وأبو أسامة .

٧٧٤ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم » وهذا يستند من حديث بازلة ما عليه من الخبث . النهاية . (١) ثوب خز أو صوف معلم . النهاية .

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

٦٨٢ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال أنزلت (عبس وتولى)
 في عبد الله بن أم مكتوم جاء إلى رسول الله ﷺ فجعل يقول يا محمد استدنى
 وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل النبي صلى
 الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا أبا فلان هل ترى بما
 أقول بأساً فيقول لا والدمى (١) ما أرى بما تقول بأساً فأنزلت (عبس وتولى
 أن جاءه الأعمى) أسند هذا الحديث من لا يوثق بحفظه وهي قصة مشهورة
 عند أهل السير والتفسير .

٦٨٣ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول : إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز
 وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ، وهذا رواه جماعة
 من الحفاظ عن هشام بن عروة عن أبيه قال نا ابن عمر أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فذكره . ومن رواه عن هشام عن أبيه عن عائشة فقد أخطأ .
 ٦٨٤ - مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طلع له أحد فقال : هذا جبل يحبنا ونحبه ، وهذا يستند من حديث
 أنس وسويد بن النعمان (٢) وفي الموطأ لمالك عن هشام بن عروة عن أبيه
 عن رجل من المهاجرين لم يرب به بأساً أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاصي
 أصلي في أعطان الابل قال عبد الله لا ولكن صل في مراح الغنم ومثل هذا
 في الفرق بين مراح الغنم وأعطان الابل لا يدرك بالرأى وإنما هو توقيف .
 وقد روى هذا الحديث جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « صلوا

(١) جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الأصنام . ويروى « لا والدماء » أي
 دماء الذبائح . النهاية (٢) زاد في المصرية « ومن حديث أبي حميد الساعدي ،

في مراح الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل ، . وفي حديث عبد الله بن مغفل زيادة فانها جن خلقت من جن . وهو حديث ثابت وحديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما أبالي أصليت في الحجر أم في البيت . وهذا يستند معناه من حديث علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة وفي حديث بنان الكعبة ما يبين ذلك (١)

﴿ باب الواو ﴾

﴿ وهب بن كيسان أبو نعيم ﴾

هو مولى عبد الله بن الزبير بن العوام توفى سنة سبع وعشرين ومائة .
حديثان مسندان :

٦٨٥- مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة ابن الجراح وهم ثلاثمائة قال وأنا فيهم قال فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بن الجراح بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودى تمر قال فكان يقوته كل يوم قليلاً قليلاً حتى فنى ولم يصبنا إلا ثمرة تمر فقلت وما تغنى ثمرة قال لقد وجدنا فقدناها حيث فنى قال ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الضرب فأكل منه الجيش ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتهما ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها ولم تصبها . قال مالك الضرب الجليل .

٦٨٦ - مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » قد سمعه أبو نعيم من عمر بن أبي سلمة . رواه سفیان بن عیینة عن الوليد بن كثير عن أبي نعيم وهب بن كيسان قال سمعت عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاماً في حجاز النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم « يا غلام إذا أكلت فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » .

(الوليد بن عبد الله بن صياد)

حديث واحد :

٦٨٧ - مالك عن الوليد بن عبد الله بن صياد أن المطلب بن عبد الله بن حويطب المخزومي أخبره أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع » فقال رجل يا رسول الله وإن كان حقاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا قلت باطلاً فذلك البهتان » . هكذا قال يحيى المطلب بن عبد الله بن حويطب وإنما هو المطلب بن عبد الله بن حنطب كذا قال جمهور الرواة عن مالك .



(باب الياء)

(يزيد بن خصيفة)

ثلاثة أحاديث مسندة . وهو يزيد بن خصيفة بن يزيد الكندي ابن اخي السائب بن يزيد :

٦٨٨- مالك عن يزيد بن خصيفة عن عروة بن الزبير أنه قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة إلا قص بها أو كفر بها من خطاياها لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة .

٦٨٩- مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد أخبره أنه سمع سفيان بن أبي زهير وهو رجل من أزد شنوءة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث ناساً معه عند باب المسجد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله كل يوم قيراط » قالوا أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قال إى ورب هذا المسجد .

٦٩٠- مالك عن يزيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاصي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبى وجع قد كاد يهلكنى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . امسحه بيمينك سبع مرات ، وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد » قال فقلت ذلك فأذهب الله تعالى ما كان بى فلم أزل آمر بذلك أهلى وغيرهم .

﴿ يزيد بن رومان أبو روح ﴾

حديث واحد مسند . وهو يزيد بن رومان مولى الزبير بن العوام كان عالماً بالمغازي من ساكني المدينة وبها مات سنة ثلاثين ومائة . لما لك عنه حديث واحد مسند :

٦٩١ - مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عنمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وصفت طائفة وجاءه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاءه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم .

﴿ يزيد بن الهادي ﴾

وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي ابن أخى عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي من انفسهم يكنى أبا عبد الله وكان أخرج مات بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة وكان من أهلها . ثلاثة أحاديث مسندة :

٦٩٢ - مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأخبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته أن قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة

إلا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه» قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين أقبلت فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لا يعمل المظي إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلاء» أو بيت المقدس يشك . قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثني في يوم الجمعة فقلت قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال فقال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت أي ساعة هي قال أبو هريرة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله ابن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة فقلت له وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي» وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله ابن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم «من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلها» قال أبو هريرة فقلت بلى قال فهو ذاك . هكذا يقول يزيد بن الهادي في هذا الحديث بإسناده فلقيت بصرة بن أبي بصرة وهذا لا يعرف عن أحد في هذا الحديث إلا عن يزيد بن الهادي . والمحفوظ المعروف فيه فلقيت أبا بصرة الغفاري وقد أوضحنا ذلك في التمهيد وفي كتاب الصحابة أيضاً ولا يعرف بصرة في هذا الحديث إلا بما غلط فيه يزيد بن الهادي .

٦٩٣ - مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان فاعتكف عاماً حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من صبيحتها من اعتكافه قال « من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الآخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد من صبحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الآخر والتمسوها في كل وتر » قال أبو سعيد فأمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو سعيد فأبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبح ليلة إحدى وعشرين . هكذا روى يحيى فيها من صبحتها من اعتكافه (١) وقد بينا معنى ذلك في التمهيد .

٦٩٤ - مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن أبي مرة مولى أم هانئ عن عبد الله بن عمرو بن العاصى أنه أخبره أنه دخل على أبيه عمرو بن العاصى فوجده يأكل قال فدعاني قال فقلت إني صائم فقال هذه الأيام التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهن وأمرنا بفطرهن . قال مالك وهي أيام التشريق . هكذا قال يحيى في هذا الحديث عن أبي مرة مولى أم هانئ . وأكثرهم يقولون مولى عقيل بن أبي طالب واسمه يزيد . وقال القعنبي في هذا الحديث عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن أبي مرة مولى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو بن العاصى على أبيه عمرو بن العاصى فذكره .

﴿يزيد بن عبد الله بن قسيط اللبثي من أنفسهم﴾

يكنى أبا عبد الله كان من سكان المدينة وبها كانت وفاته سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة . حديث واحد مسند (١):
٦٩٥ - مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت .

﴿يزيد بن زياد القرظي﴾

حديثان أحدهما موقوف يستند من غير هذا الوجه:

٦٩٦ - مالك عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال قال معاوية ابن أبي سفيان وهو على المنبر « أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خير أيفقه في الدين » ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد .

٦٩٧ - مالك عن يزيد بن زياد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال أبو

(١) في المصرية زيادة « وآخر موقوف :

مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول ذكاة ماني بطن الذبيحة ذكاة أمه إذا كان قد تم خلقه ونبت شعره . قال أبو عمر وقد روى عن النبي ﷺ « ذكاة الجنين ذكاة أمه » جابر وابن عمر وأبو سعيد وأبو أيوب بأسانيد حسان وليس في شيء منها ذكر شعر ولا تمام خلق .

هريرة أنا أخبرك صل الظهر إذا كان ظلك مثلك والعصر إذا كان ظلك مثلك
والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح
بغيش . يعنى الغلس . هذا الحديث موقوف فى الموطأ عند جماعة رواة
والمواقيت لا تدرك بالرأى وإنما تؤخذ عن التوقيف . وقد روى عن أبى
هريرة حديث المواقيت من طرق مرفوعاً بأتم من حديث يزيد بن زياد
هذا لأنه اقتصر فيه على ذكر أواخر الأوقات المستحبة دون أوائلها وجعل
المغرب وقتاً واحداً وقد ذكرنا فى كتاب التمهيد حديث أبى هريرة مرفوعاً
من أحسن طرقه بأتم ألفاظه وأكمل معنى من حديث يزيد هذا مما تقتضى
معانيها كلها والله الحمد .

﴿ يحيى بن سعيد الأنصارى ﴾

هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث
ابن يزيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار يكنى أبا سعيد كان قاضياً
بالمدينة زمن بنى أمية ثم استقضاه أبو العباس على بعض مدن العراق وهى
الهاشمية من الكوفة وبها مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . لجده قيس بن
عمرو صحبة . لمالك عنه ستة وسبعون حديثاً منها ثلاثون مسندة فى بعضها
انقطاع ومنها تسعة موقوفة وسائرهما مرسله ومنقطعة وبلاغات وكلها
مرفوعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم نصاً أو معنى :

يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب تسعة أحاديث :

٦٩٨ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه
يقول لما صدر عمر بن الخطاب رضى الله عنه من منى أناخ بالأبطح ثم
كوم كومة بطحاء ثم طرح عليها رداءه واستلقى ثم مديده إلى السماء فقال

اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة إلا أن تضلوا بالناس يميناً وثملاً وضرب باحدى يديه على الأخرى ثم قال إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم أن يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا والذي نفسى بيده لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتهما (الشيخ والشيخة فارجموهما البتة) فانا قد قرأناها . قال مالك قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر رضى الله عنه . قال مالك الشيخ والشيخة الثيب والثيبة فارجموهما البتة . قال أبو عمر الذى يستند من هذا الحديث قوله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ان سعيد بن المسيب حضر هذه الحجة مع عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وسمع منه حديثه هذا وسمع سعيد من عمر مختلف فيه على ما بيناه في كتاب التمهيد .

٦٩٩ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن أبا موسى الأشعري أتى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها لقد شق على اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر إني لأعظم أن استقبلك به فقالت ما هو ما كنت سائلاً عنه أمك فسألني عنه فقال الرجل يصيب أهله ثم يكسل ولا ينزل فقالت إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل . فقال أبو موسى لا أسأل عن هذا أحداً بعدك أبداً . هكذا هذا الحديث موقوف فى الموطأ عند جماعة رواه وروى موسى بن طارق أبو قرعة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا التقى الختانان وجب الغسل » ولم يتابع على رفعه عن مالك وقد

روى على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال نازع ابو موسى ناساً من الانصار فقال الماء من الماء. قال سعيد فانطلقت أنا وأبو موسى حتى دخلنا على عائشة فقال لها أبو موسى الذي تنازعوا فيه فقالت عائشة عندي الشفاء من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا جلس الرجل بين الشعب الأربع وألصق الختان بالختان فقد وجب الغسل » ورواه عطاء عن عائشة مرفوعاً ورواه أبو الزبير عن جابر عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة مرفوعاً ورواه الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مرفوعاً ورواه ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن عبد العزيز بن النعمان عن عائشة مرفوعاً وفي تسليم أبي موسى لعائشة في ذلك دليل على صحة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأن مثله لا يقال بالرأى وما كانت عائشة لتحجج برأيها على رأى غيرها من الصحابة فهذا كله ذكرنا حديثها هذا في مسندات هذا الكتاب .

٧٠٠ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال ماصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر يوم الخندق حتى غابت الشمس . وهذا الحديث يستند معناه من حديث ابن مسعود ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث جابر كلهم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناها في التمهيد .

٧٠١ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رجلاً من أسلم جاء إلى أبي بكر الصديق فقال له إن الآخر قد زنى فقال له أبو بكر هل ذكرت هذا لأحد غيرى قال لا فقال له أبو بكر فتب إلى الله واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده فلم تقرر نفسه حتى أتى عمر بن الخطاب فقال له مثل الذى قال لأبى بكر فقال له عمر مثل الذى قاله أبو بكر فلم تقررره

نفسه حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر زنى قال سعيد فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك يعرض عنه رسول الله ﷺ حتى إذا أكثر عليه بعث رسول الله ﷺ إلى أهله فقال « أيشتكى أبه جنة » فقالوا يارسول الله إنه لصحيح فقال « أبكر أم ثيب » فقالوا بل ثيب يارسول الله فأمر به رسول الله ﷺ فرجم . لم يختلف على مالك في إرسال هذا الحديث واختاف فيه على ابن شهاب .

٧٠٢ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال باغنى أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يقال له هزال « لو سترته بردائك لكان خيراً لك » قال يحيى بن سعيد فحدث بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسدي فقال يزيد هزال جدى وهذا الحديث حق . وهذا يستند من حديث هزال وقد ذكرناه في كتاب التمهيد .

٧٠٣ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال صلى رسول الله ﷺ عليه وسلم بعد أن قدم المدينة ستة عشر شهراً نحو بيت المقدس ثم حوت القبلة قبل بدر بشهرين وهذا يستند من حديث البراء بن عازب وغيره .

٧٠٤ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت أبا هريرة يقول اختتن إبراهيم بالقدوم وهو ابن مائة وعشرين سنة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة . وهذا قد روى مرفوعاً عن أبي هريرة من طرق ورواه الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً . وقد ذكرنا في التمهيد من قال إنه اختتن وهو ابن ثمانين ثم عاش عشرين ومائة سنة .

٧٠٥ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول إن

الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده وأشار بيديه نحو السماء يرفعهما . لم يختلف رواة الموطأ أن هذا الحديث في الموطأ هكذا وهذا لا يدرك بالرأى وقد روى بإسناد جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

٧٠٦ - مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ألا أخبر بخير من كثير من الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة . هكذا هذا الحديث موقوف في الموطأ على سعيد لم يختلف الرواة فيه ورواه إسحاق بن بشير الكاهلي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أبو كريب عن حسين الجعفي عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد فيه قال أبو الدرداء أما إنى لأقول حالقة الشعر ولكنها حالقة الدين . وقد روى من حديث حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن أبي الدرداء مرفوعاً ومن حديث الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً أيضاً . يحيى بن سعيد عن أبي سلمة حديث واحد :

٧٠٧ - مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(١) في المصرية زيادة « حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إن الله ليرفع للعبد الدرجة فيقول أي رب أنى هذه الدرجة فيقال باستغفار ابنك لك » .

« الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحكم الشيء يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره إن شاء الله » قال أبو سلمة إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل على من الجبل فلما سمعت هذا الحديث ما كنت أبا لها .

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة قالت إن كان ليكون على الصيام من رمضان فما أستطيع أن أصومه حتى يأتي شعبان . ليس يصح إدخاله عندى فى المسند وقد أدخله النسائي والجوهري وقد تكلمنا عليه فى كتاب التمهيد .

يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أربعة أحاديث اثنان منها مرسلان :
٧٠٨ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن اختلفا فى المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال أبو سلمة إذا وضعت مافى بطنها فقد حلت وقال ابن عباس آخر الأجلين فجاء أبو هريرة فقال أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فبعثوا كريياً مولى عبد الله بن عباس إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يسألها عن ذلك فجاءهم فأخبرهم أنها قالت ولدت سبيعة الأسلية بعد وفاة زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها « قد حللت فانكحى من شئت » ليس هذا الحديث بهذا الاسناد عند طائفة من رواة الموطأ منهم القعنبى وابن بكير وهو عند ابن وهب وغيره (١) .

٧٠٩ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن عروة بن الزبير حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت أم سلمة وفى البيت صبي يبكى فذكروا أن به العين قال عروة فقال رسول الله ﷺ « ألا تسترقون

(١) فى المصرية « عند ابن وهب ومعن وغيرهما » .

له من العين » هكذا هو عند جماعة الرواة مرسل ورواه أبو معاوية عن يحيى ابن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة .

٧١٠ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة .

٧١١ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فوق رأسه وهو يومئذ بلحي جمل مكان بطريق مكة . وهذا الحديث يستند بهذا اللفظ من حديث عبد الله بن بحينة رواه سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن الأعرج عن ابن بحينة وروى من حديث ابن عباس ومن حديث جابر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو محرم .

يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد حديث واحد :

٧١٢ - مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الأنصارى أن سهل بن أبي حثمة الأنصارى حدثه أن صلاة الخوف أن يقوم الامام ومعه طائفة من أصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائماً ثبت وأتموا لأنفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون . هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك ومثله لا يقال من جهة الرأي وقد روى مرفوعاً مسنداً بهذا الاسناد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وعبد الرحمن أسن من يحيى بن سعيد وأجل

ورواه شعبة عن عبد الرحمن كذلك وكان مالك يقول في صلاة الخوف بحديثه عن يزيد بن رومان ثم رجع إلى حديثه هذا عن يحيى بن سعيد عن القاسم وإنما بينهما انتظار الامام الطائفة الثانية حتى يتم فيسلم بهم . هكذا في حديث يزيد بن رومان وفي حديث يحيى هذا أنه يسلم إذا صلى بهم الركعة الثانية ثم يقومون فيتمون لأنفسهم .

يحيى عن أبي بكر بن حزم حديث واحد :

٧١٣ - مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أيما رجل أفلس فأدرك الرجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره » .

يحيى بن سعيد عن أبي الحباب حديثان :

٧١٤ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفى الناس كما ينفي الكير خبث الحديد » .

٧١٥ - مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي الحباب سعيد بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيباً كان إنما يضعها في كف الرحمن يربها كما يربي أحدكم فله - أو فضيله - حتى يكون مثل الجبل » هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك في الموطأ مرسلًا وتابعه ابن القاسم وابن وهب ومطرف وأبو المصعب وجماعة ورواه معن بن عيسى ويحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي الحباب عن أبي هريرة مستنداً .

يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ثلاثة أحاديث :

٧١٦ - مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بنى حارثة عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهى من أدنى خيبر نزل رسول الله ﷺ فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثرى فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمض مض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ .

٧١٧ - مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن أبا بردة بن نيار ذبح أضحيته قبل أن يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يعود بأضحية أخرى قال أبو بردة لا أجد إلا جذعاً يارسول الله قال وإن لم تجد إلا جذعاً فاذبح .

٧١٨ - مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنه أخبره أن عبد الله ابن سهل الأنصارى ومحبيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر ففترقا في حوائجهما فقتل عبد الله بن سهل فقدم محبيصة فأتى هو وأخوه حويصة وعبد الرحمن ابن سهل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه من أخيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كبر كبر » فتكلم محبيصة وحويصة فذكرا شأن عبد الله بن سهل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتخلفون خمسين يمينا وتستحتمون دم صاحبكم - أو قاتلكم » قالوا يارسول الله لم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فتبرئكم يهود بخمسين يمينا » فقالوا يارسول الله كيف نقبل أيمان قوم كفار . قال يحيى بن سعيد فزعم بشير أن رسول الله ﷺ وداه من عنده . لم يختلف عن مالك في إرسال هذا الحديث وقد رواه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وعبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل

ابن أبي حشمة ورافع بن خديج جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما لم يذكر بعضهم رافع بن خديج وكلهم يجعله عن سهل بن أبي حشمة مسنداً .

يحيى بن سعيد عن عدى بن ثابت حديثان :

٧١٩ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عدى بن ثابت الأنصاري عن البراء

ابن عازب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ فيها بالتين والزيتون .

٧٢٠ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عدى بن ثابت الأنصاري أن عبد الله

ابن يزيد الخطمي أخبره أن أبا أيوب الأنصاري أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً .

يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حديث واحد :

٧٢١ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله

ابن بكينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام في اثنتين ولم يجلس فيهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك .

يحيى بن سعيد عن أبي صالح حديث واحد :

٧٢٢ - مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله وإن كان لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى فوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى وأقتل ثم أحيى فأقتل » .

يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم حديث واحد :

٧٢٣ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمر بن أشقر

ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فأمره أن يعود بضحية أخرى . هذا الحديث فيه انقطاع قد ذكرناه متصلاً في التمهيد .

يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد حديث واحد :

٧٢٤ - مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله إن قتلتي في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله ﷺ « نعم » فلما أدبر الرجل ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر به فنودي له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كيف قلت » فأعاد عليه قوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « نعم إلا الدين كذلك قال لي جبريل صلى الله عليه وسلم » . هكذا روى يحيى هذا الحديث ، عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد وتابعه على ذلك جمهور رواة الموطأ عن مالك وعن تابعه ابن وهب وابن القاسم ومطرف وابن بكير وأبو مصعب ورواه معن بن عيسى والقعنبي جميعاً عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد ولم يذكر يحيى بن سعيد والله أعلم وفي الممكن أن يكون مالك قد سمعه من يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد ثم سمعه من سعيد بن أبي سعيد .

يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير حديث واحد :

٧٢٥ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة بن ربعي أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التفينا كانت المسلمين جولة قال فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين قال فاستدرت له حتى أتيت من ورائه فضربت بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمني ضمة وجدت منها

ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني قال فلقيت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه » قال فقممت ثم قلت من يشهد لي ثم جاست ثم قال رسول الله ﷺ « من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه » فقممت ثم قلت من يشهد لي وجاست ثم قال ذلك الثالثة فقممت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مالك يا أبا قتادة » فاقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتل عندي فأرضه منه يا رسول الله فقال أبو بكر لا هاء الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « صدق وأعطه إياه » فأعطانيه فبعت الدرع فاشتريت به مخرفاً (١) في بني سلبة فانه لأول مال تأثله في الاسلام . هكذا قال يحيى عن مالك في هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن كثير بن أفلاح وتابعه قوم وقال الأكثر عمر بن كثير ابن أفلاح وهو الصواب إن شاء الله وقال الشافعي فيه عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن كثير بن أفلاح ولم يسمه .

يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ حديث واحد :

٧٢٦ - مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد . هكذا قال يحيى عن مالك عن واقد بن سعد بن معاذ . وسائر الرواة عن مالك يقولون عن واقد ابن عمرو بن سعد بن معاذ . وهو الصواب إن شاء الله .

يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد حديث واحد :

(١) أي حائط نخل يخرف منه الرطب . النهاية .

٧٢٧ - مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت عن أبيه عن جده عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول - أو نقوم - بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم . وفي إسناده هذا الحديث اضطراب وهذا هو الصحيح إن شاء الله .
يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أربعة أحاديث :

٧٢٨ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد الجهني قال توفي رجل يوم خيبر وانهمذكروه لرسول الله ﷺ فزعم زيد أنه قال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فزعم زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن صاحبكم قد غل في سبيل الله » قال ففتحنا متاعه فوجدنا خرزات من خرز يهود مايساؤون درهمين . هكذا في كتاب يحيى وروايته عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد لم يقل عن أبي عمرة ولا عن ابن أبي عمرة وهو غلط منه وسقط من كتابه ذكر أبي عمرة أو ابن أبي عمرة واختلف أصحاب مالك في أبي عمرة وابن أبي عمرة في هذا الحديث أيضا فقال القعني وابن القاسم في رواية ومعن بن عيسى وأبو المصعب وسعيد بن عفير وأكثر النسخ عن ابن بكير كلهم قالوا في هذا الحديث عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة أن زيد بن خالد الجهني وذكروا الحديث وقال ابن وهب ومصعب الزبيري عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني وكذلك روته طائفة عن ابن القاسم عن مالك (١) .

(١) زاد في المصرية « وقد يكون مالك سكت عنه لما داخله فيه من

٧٢٩ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز أن رجلاً من بني كنانة بدعى المحدثي (١) سمع رجلاً بالشام يكنى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المحدثي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد قال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة . (٢)

٧٣٠ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع ابن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناساً يقولون إذا وقعت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس . قال عبد الله لقد ارتقيت على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلاً بيت المقدس لحاجته .

٧٣١ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن عبداً سرق ودياً (٣) من حائط رجل فغرسه في حائط سيده فخرج صاحب الودي ياتمس وديه فوجده فاستعدى على العبد مروان بن الحكم فسيجن مروان العبد فأراد قطع يده فانطلق سيد العبد إلى رافع بن خديج فسأله عن ذلك

الشك ويحيى من آخر من سمعه من مالك .

(١) في المدينة « المخرجي » وفي الإصالة لابن حجر « المحدثي » وكلاهما خطأ والصواب ما في المصرية وتقريب التهذيب .

(٢) زاد في المصرية « ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة » .

(٣) الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية . النهاية .

فاخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا قطع في ثمر ولا في كثير » والكثير الجمار قال الرجل فان مروان بن الحكم أخذ غلاماً لي وهو يريد قطعه وأنا أريد أن تمشي معي إليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشي معه رافع إلى مروان بن الحكم فقال أخذت غلاماً لهذا فقال نعم قال فما أنت صانع به قال أردت قطع يده فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا قطع في ثمر ولا كثير » فأمر مروان بالعبد فأرسل. قد ذكرنا الاختلاف في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد.

يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم خمسة أحاديث :

٧٣٢ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي حازم التمار عن البياضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال « إن المصلى يناجى ربه فلينظر بما يناجيه به ولا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن » .

٧٣٣ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئاً وتنظر في القدح فلا ترى شيئاً وتنظر في الريش فلا ترى شيئاً وتتمارى في الفروق » .

٧٣٤ - مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبد الله عن عمير بن سلمة الضمرى عن الهزى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى إذا كان

بالروحاء إذا حمار وحش عقير (١) فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «دعوه فانه يوشك أن يأتي صاحبه» فجاء البهزي وهو صاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى إذا كان بالاثنية بين الروثة والعرج إذا ظبي حاقف (٢) في ظل شجرة وفيه سهم فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً أن يقف عنده لا يريه أحد من الناس حتى يجاوزوه. قال أبو عمر من أصحاب يحيى بن سعيد من يجعل هذا الحديث عن عمير بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكرون فيه البهزي وعمير بن سلمة من الصحابة والبهزي هو صائد الحمار فكأنه قال عن عمير بن سلمة قصة البهزي وقد ذكرنا الرواية بذلك كله في كتاب التمهيد.

٧٢٥ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أن عائشة أم المؤمنين قالت كنت نائمة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلبسته يدي فوضعت يدي على قدميه وهو ساجد يقول «أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك» هذا الحديث مرسل في الموطأ عند جماعة الرواة لم يختلفوا عن مالك في ذلك وهو يستند من حديث الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة من طرق صحاح ثابتة قد ذكرتها في التمهيد.

٧٢٦ - مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أنه قال جاء عثمان بن عفان إلى صلاة العشاء فرأى أهل المسجد قليلاً فاضطجع في مؤخر المسجد ينتظر الناس أن يكثروا فأتاه ابن

(١) أي أصابه عقر ولم يمت بعد . النهاية .

(٢) أي نائم قد انحنى في نومه . النهاية .

أبى عمرة فجلس إليه فسأله من هو فأخبره فقال له مامعك من القرآن فأخبره فقال له عثمان من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليله ومن شهد الصبح فكأنما قام ليله. وهذا أيضاً لا يكون مثله رأياً ولا يدرك مثله بالرأى وقد روى مرفوعاً عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكرناه في التمهيد.

يحيى بن سعيد عن عمرة سبعة أحاديث :

٧٢٧ - مالك عن يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذى القعدة ولا نرى إلا أنه الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه.

قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه.

٧٣٨ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهل أنها كانت تحت ثابت ابن قيس بن شماس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من هذه » فقالت أنا حبيبة بنت سهل يا رسول الله قال « ماشأنك » قالت لا أنا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء زوجها ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ماشأ الله أن تذكر » فقالت حبيبة يا رسول الله كل ما أعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت « خذ منها » فأخذ منها وجلست في أهلها.

٧٣٩ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها قالت ما طال على وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعداً . وهذا حديث يدخل في المسند بالمعنى وقد رواه الحنيني عن مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسنداً ورواه أصحاب الزهري الثقات عن الزهري عن عمرة عن عائشة مسنداً . ومنهم من يجعله عن الزهري عن عروة وعمرة جميعاً عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقطع اليد في ربع دينار فصاعداً مسنداً وقد روى عن الأوزاعي عن الزهري بمثل رواية الحنيني عن مالك وليس بشيء . ولا يختلف عن الزهري في رفع هذا الحديث . وغيره من أصحاب عمرة يوقفه فيجعله عن عمرة عن عائشة قولها وفي لفظ حديث يحيى بن سعيد هذا ما يدل على رفعه لقولها ما طال على وما نسيت . وفي كتاب التمهيد استيعاب القول في إسناده هذا الحديث ومعناه والحمد لله .

٧٤٠ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فقالوا إلا أن يكون ولاؤك لنا . قال مالك قال يحيى بن سعيد فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « اشتريها فاعتقها فانما الولاء لمن أعتق » .

٧٤١ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس .

٧٤٢ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة

زوج النبي ﷺ أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله ﷺ أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله ﷺ عائشة بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركباً فنخست الشمس فرجع ضحى فمر بين ظهري الحجير ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياماً طويلاً ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر .

٧٤٣ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعن المساجد ما منعت نساء بني إسرائيل . قال يحيى بن سعيد فقلت لعمره أو منع نساء بني إسرائيل المساجد قالت نعم . قال أبو عمر سائر رواة الموطأ يقولون في هذا الحديث لمنعن المسجد ولم يقل المساجد غير يحيى بن يحيى والله أعلم .

﴿ أول المراسيل ﴾

يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة حديث واحد :
٧٤٤ - مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة أن رسول الله ﷺ قال « ما ترون في الشارب والسارق والزاني » وذلك قبل أن ينزل فيهم قالوا الله ورسوله أعلم قال « هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ السرقه

الذى يسرق صلاته » قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث عن النعمان بن مرة وهو حديث صحيح يستند من وجوه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد .

يحيى بن سعيد عن الحسن وابن سيرين حديث واحد :

٧٤٥ - مالك عن يحيى بن سعيد وعن غير واحد عن الحسن بن أبي الحسن وعن محمد بن سيرين أن رجلاً في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق عبيداً له ستة عند موته فأقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق ثلث تلك العبيد. هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك عن يحيى ابن سعيد وعن غير واحد وتابعه طائفة من رواة الموطأ وروته جماعة أيضاً عن مالك عن يحيى بن سعيد عن غير واحد عن الحسن وابن سيرين مثله مرسلًا وقال مالك بلغني أنه لم يكن للرجل مال غيرهم . وهذا الحديث يتصل من حديث الحسن وابن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ثابت صحيح مسند من حديث عمران بن حصين من رواية الحسن وابن سيرين عنه والحمد لله وقد ذكرناه من طرق في التمهيد .

يحيى بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة حديث واحد .

٧٤٦ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكنانى أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وأنه ترك قبيلة من القبائل قال وإن القبيلة وجدوا في برذعة رجل منهم عقد جزع (١) غلولا فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم

(١) الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة . النهاية .

كما يكبر على الميت .

يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب حديثان :

٧٤٧ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال « اللهم اسق عبادك وبهيمنتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت » . هكذا رواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلًا وتابعه جماعة على إرساله منهم المعمر بن سليمان وعبد العزيز بن مسلم القسملی فرووه عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلًا ورواه جماعة عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مسنداً منهم حفص بن غياث والثوري وعبد الرحمن بن سليمان وسلام أبو المنذر .

٧٤٨ - مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن رجلاً من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فأصاب ساقه فزى في جرحه فمات فقدم سراقه بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فقال له عمر اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير حتى أقدم عليك فلما قدم عليه عمر أخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفه ثم قال ابن أخو المقتول قال ها أنا ذا قال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ليس لقاتل شيء » لم يختلف عن مالك في هذا الحديث وإرساله وقد رواه ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مسنداً وقد روي مسنداً أيضاً من وجوه غير هذه وقد ذكرتها في التمهيد .

يحيى بن سعيد عن ابن شهاب حديثان :

٧٤٩ - مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فنظر في أفق السماء فقال « ماذا فتح الليلة من الخزائن

وماذا وقع من الفتن كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة أيقظوا صواحب الحجر . وهذا الحديث يرويه ابن شهاب عن هند بنت الحارث عن أم سلمة .
٧٥٠ - مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب أن أبا قتادة الأنصاري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي جمعة أفأرجلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم وأكرمها» فكان أبو قتادة ربهما ذهنا في اليوم مرتين لما قال لرسول الله ﷺ «وأكرمها» وهذا الحديث قد روى عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة .

أول مراسيل يحيى بن سعيد عن نفسه أربعة وعشرون حديثاً :
٧٥١ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال دخل أعرابي المسجد فكشف عن فرجه ليبول فصاح الناس به حتى علا الصوت فقال رسول الله ﷺ «اتركوه» فتركوه فبال ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فصب على ذلك المكان . هذا حديث مرسل في الموطأ عند جماعة الرواة وقد روى مسنداً متصلاً عن يحيى بن سعيد عن أنس من وجوه صحاح وهو محفوظ ثابت من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ وقد ذكرتها في كتاب التمهيد .

٧٥٢ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال كان رسول الله ﷺ قد أراد أن يتخذ خشبتين يعني عودين يضرب بهما ليجمع الناس للصلاة فأرى عبد الله بن زيد الأنصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج خشبتين في النوم فقال إن هاتين لنحو عما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ألا تؤذنون للصلاة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استيقظ فذكر ذلك له فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأذان . الآثار في قصة عبد الله بن زيد في بدء الأذان كثيرة مشهورة مسندة قد ذكرنا منها في التمهيد ما يكفي .

٧٥٣ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال « ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعه سوى ثوبي مهنته » هكذا رواه أكثر الرواة للوطأ عن مالك وذكره ابن وهب عن مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة ابن أبي عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال فذكره . وهذا يتصل من وجوه حسان من حديث عائشة وغيرها .

٧٥٤ - مالك عن يحيى بن سعيد أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن كان رسول الله ﷺ ليخفف ركعتي الفجر حتى إني لأقول أقرأ بأمر القرآن أم لا . هكذا هذا الحديث عند جماعة الرواة للوطأ وقد رواه ابن عينة وغيره عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة مسنداً .

٧٥٥ - مالك عن يحيى بن سعيد أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على أبي بكر الصديق قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتها قال لها أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو خيرها . قد روى ابن سيرين عن عائشة مثله سلوا . وهو مذكور في التمهيد .

٧٥٦ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول « اللهم فالق الأصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسباناً اقض عني الدين وأغنني من الفقر وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك » لم يختلف الرواة عن مالك في إسناد هذا الحديث ولا في منته وقد رواه أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن يسار قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وهو يستند من حديث أبي هريرة من طرق حسان قد ذكرت مع سائر ما وصلت به هذه المراسيل

وغيرها في التمهيد .

٧٥٧ - مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلاً جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئاً له مات ولم يبتلى بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ويحك وما يدريك لو أن الله ابتلاه بمرض يكفر به من سيئاته » .

٧٥٨ - مالك عن يحيى بن سعيد قال بلغني أن أسعد بن زرارة اكتبوني في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذبحة (١) فأت . وهذا الحديث قد روى مسنداً من حديث ابن شهاب عن أنس إلا أنه لم يروه بهذا الاسناد عن ابن شهاب إلا معمر وحده وهو عند أهل العلم بالحديث خطأ يقولون إنه مما أخطأ فيه معمر بالبصرة لأنه حدث بالبصرة إذ نزلها من حفظه فلم تكن معه كتبه فحفظ عليه في ذلك غلط كثير في الأسانيد ويقولون إن الصواب في ذلك حديث ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة .

٧٥٩ - مالك عن يحيى بن سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله دار سكنها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد وذهب المال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « دعوها ذميمة » وهذا محفوظ من وجوه منها حديث أنس يرويه عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ومنها حديث ابن عمر إلا أنه لم يروه إلا صالح ابن أبي الأحضر عن الزهري فليس بالقوى في الزهري وثقات أصحاب الزهري يروونه عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله

(١) الذبحة بفتح الباء . وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فينسد معها وينقطع النفس فتقتل . النهاية .

ابن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرسل أيضاً من هذا الوجه .
 ٧٦٠ - مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 للفقحة تحلب « من يحلب هذه » فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم « ما اسمك » فقال الرجل مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « اجلس » ثم قال « من يحلب هذه » فقام رجل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم « ما اسمك » فقال حرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « اجلس » ثم قال « من يحلب هذه » فقام رجل فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم « ما اسمك » قال يعيش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « احلب » وهذا يستند من وجوه قد ذكرت في التمهيد .

٧٦١ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال ان المصلي ليصلي الصلاة وما فاتته
 وقتها ولما فاتته من وقتها أعظم أو أفضل من أهله وماله . وهذا موقوف
 في الموطأ ويستحيل أن يكون مثله رأياً فكيف وقد روى مرفوعاً باسناد
 حسن رواه ابن أبي ذئب عن المغيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 ٧٦٢ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني أن أول ما ينظر فيه من عمل
 العبد الصلاة فإن قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وإن لم تقبل منه لم ينظر في
 شيء من عمله . وهذا أيضاً لا يكون رأياً ولا اجتهداً وإنما هو توقيف وقد
 روى مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه صحاح من حديث أبي
 هريرة ومن حديث تميم الداري .

٧٦٣ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني ان المرء ليدرك بحسن خلقه
 درجة القائم بالليل الظامى بالهواجر . وهذا أيضاً لا يجوز أن يكون رأياً وإنما
 هو توقيف وقد روى مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة
 وأبي أمامة وجابر وأبي هريرة ورواه زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد

عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٦٤ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خبز ولا لحم . وهذا الحديث رواه سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس ورواه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن أنس وهو محفوظ من حديث أنس من وجوه .

٧٦٥ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية . وهذا حديث مسند من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة من حديث مالك وغيره وقد رواه عن عائشة القاسم وعروة وكلاهما سمع منه يحيى بن سعيد .

٧٦٦ - مالك عن يحيى بن سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بش مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بش ماقلت » فقال الرجل إني لم أرد هذا إنما أردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا مثل للقتل في سبيل الله ما على الأرض بقعة هي أحب إلي أن يكون قبري بها منها ، ثلاث مرات .

٧٦٧ - مالك عن يحيى بن سعيد قال لما كان يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من يأتيني بخبر سعد بن الربيع الأنصاري » فقال رجل أنا يا رسول الله فذهب الرجل يطوف بين القتلى فقال له سعد بن الربيع ماشأئك فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاذهب إليه فأقرأه السلام مني وأخبرني أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة واني قد انفذت مقاتلي وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي .

٧٦٨ - مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الأنصار يأكل تمرات في يده فقال إني لحريص على الدنيا إن جلست حتى أفرغ منهن فرمى ما في يده فحمل بسيفه فقاتل حتى قتل . هذا الحديث محفوظ مسند صحيح من حديث جابر .

٧٦٩ - مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى يمسح وجهه فرسه بردائه فسئل عن ذلك فقال « إني عوتبت الليلة في الخيل » قد روى هذا الحديث عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس ولا يصح عن مالك إلا كما هو في الموطأ .

٧٧٠ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين سعد بن عباد وسعد بن أبي وقاص أن يبيعا آنية من المغنم من ذهب أو فضة فباعا كل ثلاثة بأربعة عينا وكل أربعة بثلاثة عينا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم « أريتما فردا » روى هذا الحديث ابن وهب عن الليث بن سعد وعمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة وزعم البخاري أنه والد عبد العزيز بن أبي سلمة .

٧٧١ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني أن خالد بن الوليد قال لرسول الله ﷺ إني أروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « قل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » وهذا حديث مشهور مسند وغير مسند قد ذكر في كتاب التمهيد . .

٧٧٢ - مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى عفريتاً من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال جبريل عليه السلام أفلا أعلمك كلمات تقولهن إذا

قلتهن طفئت شعلته وخر لفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بلى » قال جبريل فقل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وشر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير يارحم . وهذا الحديث قد رواه قوم عن يحيى ابن سعيد مسنداً على ما قد ذكرناه في كتاب التمهيد .

٧٧٣- مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع محمد بن المنكدر يقول أحب الله عبداً سمحاً إن باع سمحاً إن ابتاع سمحاً إن قضى سمحاً إن اقتضى . لم يختلف على مالك في هذا الحديث أنه موقوف على ابن المنكدر (١) ورواه محمد بن مطرف وأبو غسان المدني عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن عثمان موقوفاً عليه ومرفوعاً عنه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . ٧٧٤- مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني أن أبا ذر كان يقول مسح الحساء مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم . وهذا الحديث مسند مرفوع صحيح محفوظ من حديث أبي ذر من رواية الزهري وغيره .

﴿ مالك عن ابن حماس ﴾

حديثان . واختلف في اسمه فقيل يونس بن يوسف بن حماس وقيل يوسف بن يونس واضطرب في اسمه رواية الموطأ اضطراباً كثيراً وأظن ذلك من مالك والله أعلم .

٧٧٥- مالك عن ابن حماس عن عمه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

(١) زاد في المصرية « وكذلك رواه أكثر أصحاب ابن المنكدر »

الله عليه وسلم قال « لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذى على بعض سواري المسجد (١) » أو على المنبر فقالوا يا رسول الله فلن تكون الثمار ذلك الزمان قال « للعوافي الطير والسباع » هكذا قال يحيى في هذا الحديث عن مالك عن ابن حماس عن عمه عن أبي هريرة . ولم يسم ابن حماس بشيء وقال أبو المصعب مالك عن يونس بن يوسف بن حماس عن عمه عن أبي هريرة وكذلك قال معن بن عيسى وعبد الله بن يوسف التنيسي يونس بن يوسف . وقال ابن القاسم حدثني مالك عن يوسف بن يونس بن حماس عن عمه عن أبي هريرة وكذلك قال ابن بكير وسعيد بن أبي مريم ومطرف وابن نافع وعبد الله بن وهب وسعيد بن عفيرة ومحمد بن المبارك وسليمان بن برد ومصعب الزبيري كلهم قال يوسف بن يونس وقد روى عن سعيد بن أبي مريم في هذا الحديث يونس بن يوسف .

٧٧٦ - مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب الأنصاري أنه وجد غلباناً قد ألجؤا ثعلباً إلى زاوية فطردهم عنه . قال مالك لا أعلم إلا أنه قال في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا . لم تختلف الرواة عن مالك في اسم شيخه في هذا الحديث كلهم فيما علمت قال فيه يونس بن يوسف وقد قيل أنه غير ابن حماس وليس بشيء وهذا من اتفاقهم في هذا الحديث يقضى بصحة رواية أبي المصعب ومعن والتنيسي في هذا الحديث قبل هذا والله أعلم .

(مالك عن يعقوب بن زيد بن طلحة)

حديث واحد . وهو يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة (١) أى يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس . النهاية .

وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي واسم أبي مليكة زهير :

٧٧٧ - مالك عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة عن عبد الله بن أبي مليكة أنه أخبره أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته أنها زنت وهى حامل فقال لها «إذهبي حتى تضعي ، فلما وضعت جاءته فقال «إرجعي حتى ترضعيه ، فلما أرضعته جاءته فقال لها «إذهبي فاستودعيه» قال فاستودعته ثم جاءت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت . هكذا قال يحيى في هذا الحديث عن مالك عن يعقوب ابن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة عن عبد الله بن أبي مليكة فجعل الحديث لعبد الله بن أبي مليكة مرسلًا عنه وقال القعني وابن القاسم وابن بكير وابن وهب عن مالك عن يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله ابن أبي مليكة عن أبيه فجعلوا الحديث لزيد بن طلحة . أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد قال أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال أخبرنا علي بن المديني قال زيد بن طلحة التيمي هو زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة . قال أبو عمر هذا هو الصواب والله أعلم وقد قال محمد بن سعد كاتب الواقدي هو يعقوب بن زيد بن طلحة من بني عبد الله بن جدعان التيمي لم يقل غير هذا .



(باب الكنى فيمن لا يوقف على اسمه)

(أبو بكر بن عمر العمرى)

حديث واحد :

٧٧٨ - مالك عن أبي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم أدركته فقال لى عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله ليس لك فى رسول الله أسوة فقلت بلى والله قال فان رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير . هكذا فى رواية عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن أبي بكر بن عمرو والصواب فيه عن مالك وغيره عن أبي بكر بن عمر لا عمرو وكذلك هو عمر عند جميع الرواة

(أبو بكر بن نافع)

حديثان :

٧٧٩ - مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ أمر باحفاء الشوارب وإعفاء اللحى .
٧٨٠ - مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن صفية بنت أبى عبيد أنها أخبرته عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت حين ذكر الأزار فالمرأة يارسول الله قال « ترخيه شبراً » قالت أم سلمة إذا ينكشف عنها قال « فذراعاً لا تزيد عليه »

لم يختلف في إسناد هذا الحديث عن مالك واختلف في إسناده على نافع على ما قد ذكرناه في كتاب التمهيد .

﴿ أبو ليلى الأنصاري ﴾

حديث واحد . اختلف في اسم أبي ليلى هذا فقيل اسمه عبد الله بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سهل وقيل داود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل وقال فيه ابن اسحاق أبو ليلى عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حشمة وقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل :

٧٨١ - مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حشمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محبيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير بشر أو عين فأتى يهود فقال أتم والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فأقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن فذهب محبيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « كبر كبر » يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب » فكتب إليهم رسول الله ﷺ في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحبيصة وعبد الرحمن « أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم » فقالوا لا قال « فتخلف لكم يهود » قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة جبراء .

﴿ أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك بن مروان ﴾

وأبو عبيد هذا حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه اسمه حي ويقال حيي . حديث واحد مرفوع وآخر موقوف يتصل معناه من وجوه حسان :

٧٨٢ - مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن خالد بن معدان يرفعه قال إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض جدبة فأنجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار وإياكم والتعريس على الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الحيات . وهذا الحديث يستند من وجوه كثيرة وقد ذكرناها في كتاب التمهيد .

٧٨٣ - مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد اللثي عن أبي هريرة أنه قال « من سبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وكبر ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وختم المائة بـلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » هكذا الحديث موقوف في الموطأ على أبي هريرة ومثله لا يدرك بالرأى وهو مرفوع صحيح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة من حديث أبي هريرة ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديث كعب بن عجرة وغيرهم .

﴿ باب بلاغات مالك ومرسلاته ﴾

بما بلغه عن الرجال الثقات ومما أرسله عن نفسه في موطاءه ورفعته إلى النبي ﷺ وذلك أحد وستون حديثاً قد ذكرتها والحمد لله كلها مسندة متصلة في التمهيد حاشي أربعة أحاديث :

٧٨٤ - مالك عن الثقة عنده عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر » وهذا الحديث يتصل من وجوه صحاح ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وجابر ومعاذ .

٧٨٥ - مالك أنه بلغه عن بسر بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا شهدت إحدا كن صلاة العشاء فلا تمسن طيباً » وهذا الحديث مشهور مسند صحيح من رواية بسر بن سعيد عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٨٦ - مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان (١) . هكذا قال يحيى عن مالك في هذا الحديث عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وتابعه قوم منهم بن عبد الحكم وقال القعنبي فيه والتنيسى وجماعة عن مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وسواء قال عن الثقة عنده أو

(١) هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى

البيع حسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وهو عربان وعربون . النهاية .

بلغه لأنه كان لا يأخذ ولا يحدث إلا عن ثقة . وقد تكلم الناس في الثقة عنده في هذا الموضع على ما قد أوردناه في بابه من كتاب التمهيد .

٧٨٧ - مالك أنه بلغه عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ما يزال المؤمن يصاب في ولده وخاصته حتى يلقي الله عز وجل وليست له خطيئة » وهذا قد روى عن معن بن عيسى عن مالك عن ربيعة عن أبي الحباب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو محفوظ من حديث أبي هريرة .

٧٨٨ - مالك عن الثقة عنده عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر ابن سعيد عن سعيد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من نزل منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لن يضره شيء حتى يرتحل » هكذا قال يحيى عن مالك عن الثقة عنده عن يعقوب وقال القعني وابن بكير وابن القاسم وابن وهب عن مالك أنه بلغه عن يعقوب . والمعنى واحد ولم يكن مالك يروى إلا عن ثقة .

٧٨٩ - مالك أنه بلغه عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء » قالوا يا رسول الله وما ذاك فقال رسول الله ﷺ « إنه أذى » هكذا رواه يحيى وتابعه قوم ورواه القعني عن مالك أنه بلغه عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن عطية عن أبي هريرة فزاد في الاسناد عن أبي هريرة وتابعه جماعة من أصحاب مالك منهم عبد الله بن يوسف وأبو المصعب ويحيى بن بكير والحديث محفوظ لأبي هريرة عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة صحاح من حديث ابن شهاب وغيره .

٧٩٠ - مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن

بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري عن أبي موسى الأشعري أنه قال قال رسول الله ﷺ « الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل وإلا فارجع » يقال ان الثقة ههنا عن بكير هو مخزومة بن بكير ويقال بل وجده مالك في كتب بكير أخذها من مخزومة وأما قوله عن أبي سعيد عن أبي موسى فليس كذلك ومعناه عن أبي سعيد عن قصة أبي موسى أو في قصة أبي موسى ومثل هذا حديث عمير بن سلمة الضمري عن البهزي في قصة الحمار الوحشي وإنما الحديث لعمير بن سلمة الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمير ابن سلمة مشهور في الصحابة والبهزي إنما كان صائد الحمار وقد أوضحنا ذلك في التمهيد بشواهد الآثار والحمد لله .

٧٩١ - مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الرحمن ابن الحباب الأنصاري عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب التمر والزبيب جميعاً والزهو والرطب جميعاً . هكذا روى هذا الحديث عامة رواة الموطأ كما رواه يحيى ومن رواه هكذا ابن عبد الحكم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وابن بكير وأبو المصعب وجماعة ورواه الوليد بن مسلم عن مالك عن ابن لهيعة عن بكير بن الأشج باسناده مثله .

٧٩٢ - مالك أنه بلغه عن جده مالك بن أبي عامر أن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تنيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين » وهذا المعنى يتصل مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي سعيد الخدري وغيره جماعة من الصحابة .

٧٩٣ - مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال يقال لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا أحد يريد الرجوع إليه إلا منافق . وهذا لا يقال من جهة الرأي ولا يكون إلا توقيفاً وقد روى معناه مسنداً عن النبي صلى الله

عليه وسلم من حديث أبي هريرة وقد ذكرناه في التمهيد ولذلك أدخلناه .
 ٧٩٤ مالک أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يقول يكره النوم قبل العشاء
 والحديث بعدها . هذا وإن لم يكن فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 على ذكر ما لم يسم فاعله فهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهور
 محفوظ عند أهل الحديث من حديث أبي برزة الأسلمي وغيره .

٧٩٥ - مالک أنه بلغه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه قال
 كان رجلان اخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة
 الأول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم يكن الآخر مسلماً قالوا
 بلى يا رسول الله وكان لا بأس به فقال رسول الله ﷺ وما يدريك ما
 بلغت به صلاته إنما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب أحدكم يقتحم
 فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما
 بلغت به صلاته . هذا حديث رواه ابن وهب عن مخزومة بن بكير عن أبيه
 عن عمار بن سعد عن أبيه مثل حديث مالک سواء وهو حديث مالک أخذوه
 من كتب بكير بن الأشج أو أخبره به مخزومة ابنه أو ابن وهب والله أعلم
 فان هذا حديث انفرد به ابن وهب لم يروه أحد غيره فيما قال جماعة من
 علماء الحديث وقد ذكرنا ما في هذا الحديث من الاضطراب في إسناده وما
 الصحيح في ذلك عند أهل العلم بالحديث في كتاب التمهيد .

٧٩٦ - مالک أنه بلغه عن علي بن حسين أنه كان يقول كان رسول الله
 ﷺ إذا أراد أن يسير يومه جمع بين الظهر والعصر وإذا أراد أن يسير
 ليله جمع بين المغرب والعشاء . هذا الحديث يتصل من رواية مالک من حديث
 معاذ بن جبل وابن عمر معناه وهو عند جماعة من الصحابة مسنداً .
 ٧٩٧ - مالک أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله من عماله

أنه بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا بعث سرية يقول لهم : أغدوا باسم الله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا» وقل ذلك لجيوشك وسراياك إن شاء الله والسلام عليك. وهذا الحديث يتصل معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه صحاح من حديث بريدة الأسلمي وأنس بن مالك وصفوان بن عسال وأبى موسى الأشعري والنعمان بن مقرن وابن عباس .

٨٩٨- مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كان يقول بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « للفرس سهمان وللرجل سهم » هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك وهو يستند من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى من حديث زيد بن ثابت وحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٩٩- مالك أنه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في الفطر والأضحى نداء ولا إقامة منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم. وهذا الحديث يستند من وجوه صحاح وقد ذكرناها في التمهيد .

٨٠٠- مالك أنه بلغه عن أهل العلم أنهم كانوا يقولون الشهداء في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى على أحد منهم وأنهم يدفنون في الثياب التي قتلوا فيها . قال مالك وهي السنة فيمن قتل في المعركة فلم يدرك حتى مات قال وأما من حمل منهم فعاش ما شاء الله بعد ذلك فإنه يغسل ويصلى عليه كما فعل بعمر ابن الخطاب. وهذا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر وغيره .

٨٠١- مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبى بكر دخل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات سعد بن أبى وقاص فدعا بوضوء فقالت له عائشة يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول « ويل للأعقاب من النار » وهذا الحديث يرويه سالم الدوسي وهو سالم سبلان وأبو سلمة جميعاً وهو حديث صحيح يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه شتى من حديث عائشة وهو أثبتها وكذلك حديث أبي هريرة وبعده حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وحديث عبد الله وجابر معلومان .

٨٠٢ - مالك أنه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت استأذن رجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة وأنا معه في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بش ابن العشيرة » ثم أذن له قالت عائشة فلم أنشب أن سمعت ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فلما خرج الرجل قلت يا رسول الله قالت فيه ما قلت ثم لم تنشب أن ضحكت معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن من شر الناس من اتقاه الناس لشره » وهذا الحديث عند طائفة من رواة الموطأ عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عائشة ولم يذكر يحيى وجماعة معه في هذا الحديث يحيى ابن سعيد وقد روى عن عائشة من وجوه صحاح من حديث عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة ومن حديث مجاهد عن عائشة ومن حديث ابن المنكدر عن عروة عن عائشة وهو حديث مجتمع على صحته وأصح أسانيده رواية سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة .

٨٠٣ - مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت إذا ذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم تقول وأيكم أملك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يتصل ويستند عن عائشة من وجوه صحاح ثابتة والحمد لله .

٨٠٤ - مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من نبي يموت حتى يخير » قالت فسمعتة وهو يقول « اللهم الرفيق الأعلى » فعلت أنه ذاهب . ومعنى هذا الحديث يتصل من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ومن حديث سعد ابن إبراهيم عن عروة عن عائشة .

٨٠٥ - مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد ملتجئاً به فان كان الثوب قصيراً فليأتز به » . وهذا الحديث محفوظ عن جابر بن عبد الله من رواية أهل المدينة .

٨٠٦ - مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى إذا قعد عنده قرت فيه » أو نحو هذا . وهذا حديث محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر كما قال مالك ويحفظ أيضاً من حديث أنس ومن حديث عمرو ابن حزم وغيرهم وحديث عمرو بن حزم كحديث جابر سواء .

٨٠٧ - مالك أنه بلغه عن عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » وهذا الحديث يرويه عن ابن عمر جماعة منهم سالم ونافع وبلال بن عبد الله بن عمرو مجاهد من وجوه متصلة صحاح .

٨٠٨ - مالك أنه بلغه أن رجلاً سأل عبد الله بن عمر عن الوتر أو اوجب هو فقال عبد الله بن عمر قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله بن عمر يقول أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون .

٨٠٩ - مالك أنه بلغه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما

يطبق « وهذا الحديث رواه إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه على هذا الاسناد الثوري ورواه ابن عيينة وغيره عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان أبي محمد عن أبي هريرة وهذا الاسناد هو الصحيح عند أهل العلم بالنقل والله أعلم .

٨١٠- مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أيما بيعين تباعا فالقول قول البائع أو يترادان » وهذا الحديث محفوظ عن ابن مسعود كما قال مالك إلا أن فيه انقطاعاً وقد ذكرناه من طرق في التمهيد .

٨١١- مالك أن معاذ بن جبل قال آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز (١) أن قال « حسن خلقك للناس يامعاذ بن جبل » هكذا روى يحيى هذا الحديث وتابعه ابن القاسم والقعنبي ورواه ابن بكير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل وهو مع هذا منقطع جداً ولا يوجد مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث معاذ ولا غيره بهذا اللفظ والله أعلم ولكن معناه صحيح مسند .

٨١٢- مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث. وهذا الحديث لا يعرف لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إلا من وجه ليس بالقوى يروى عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن جبير عن أم سلمة وقد روى في (١) الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد أو خشب وقيل هو السكور مطلقاً مثل الركاب للسرّج . النهاية .

معنى هذا الحديث حديث أم سلمة بغير هذا اللفظ وأما هذا اللفظ فإنه معروف لزَيْنَب بنت جَحْش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشهور محفوظ من حديث ابن شهاب وقد اختلف عليه في بعض إسناده وقد ذكرنا ذلك كله في التمهيد .

٨١٣ - مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال « استقيموا ولن تحصوا واعملوا وخير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » وهذا يستند ويتصل من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق صحاح .

٨١٤ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت في الناس فتنة فاقبضني إليك غير مفتون . وهذا الحديث قد روته طائفة من رواة الموطأ عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو الحديث . ومنهم عبد الله بن يوسف التنيسي وغيره ولا أعرفه بهذه الالفاظ في شيء من الأحاديث إلا في حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح المعنى رواه الثقات وقد روى من حديث ابن عباس وحديث ثوبان وحديث أبي أمامة الباهلي وروى لأخي أبي أمامة أيضا .

٨١٥ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له مثل أجر من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا وما من داع يدعو إلى ضلالة إلا كان عليه مثل أوزارهم لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا » وهذا الحديث يستند عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق شتى من حديث أبي هريرة وحديث جابر وحديث عمرو بن عوف المزني وحذيفة وغيرهم .

٨١٦- مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه » وهذا حديث محفوظ مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل العلم شهرة يكاد يستغنى بها عن الاسناد وقد ذكرناه مسنداً في كتاب التمهيد .

٨١٧- مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إنما بعثت لأتمم حسن الأخلاق » وهذا الحديث يتصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٨١٨- قال مالك أكره أن يلبس الغلمان شيئاً من الذهب لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ نهى عن تحتم الذهب . قال مالك وأنا أكره للرجال الكبير منهم والصغير . قد ثبت النهى عن تحتم الذهب وعن لباس الحرير والذهب للرجال من طرق شتى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك في باب نافع وغيره من كتاب التمهيد .

٨١٩- مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب فسألهما فقالا أخرجنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وأنا أخرجني الجوع » فذهبوا إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري فأمر لهم بشعير عنده يعمل وقام يذبح لهم شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نكب عن ذات الدر » فذبح لهم شاة واستعذب لهم ماء فعلق في نخلة ثم أتوا بذلك الطعام فأكلوا منه وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لتسئن عن نعيم هذا اليوم » وهذا حديث يستند من وجوه صحاح من حديث أبي هريرة وغيره .

٨٢٠- مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي إلا قد رعى الغنم قيل وأنت يا رسول الله قال وأنا . وهذا الحديث يجعله بعضهم

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ويجعله بعضهم عن أبي سلمة
مرسلاً وبعضهم يجعله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وبعضهم يجعله
عن أبي سلمة عن جابر وقد بينا ذلك في كتاب التمهيد .

٨٢١ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان دواء
يبلغ الداء فإن الحجامه تبلغه . وهذا يحفظ معناه من حديث أبي سلمة عن أبي
هريرة ومن حديث حميد عن أنس ومن حديث سمرة والألفاظ مختلفة .

٨٢٢ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع
رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول « باسم الله اللهم أنت الصاحب في
السفر والخليفة في الأهل اللهم ازولنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني
أعوذ بك من وعاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال
والأهل » وهذا الحديث يستند من وجوه صحاح من حديث عبد الله بن
سرجس والبراء وأبي هريرة وابن عمر .

٨٢٣ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا تحل
الصدقة لآل محمد إنما هي أوساخ الناس » هذا حديث يرويه مالك مسنداً
رواه عنه سعيد بن داود بن أبي زنبر وجويرية بن أسماء وهو حديث فيه
طول يستند من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

٨٢٤ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة
وهي حاد على أبي سلمة وقد جعلت على عينيها صبراً فقال « ما هذا يا أم سلمة »
قالت إنما هو صبر يا رسول الله قال « فاجعليه بالليل وامسحيه بالنهار » وهذا
الحديث معروف عن أم سلمة من حديث بكير بن الأشج وهو حديث فيه
طول اختصره مالك وأرسله .

٨٢٥ - قال مالك السنة في الذي يرفع رأسه قبل الإمام في ركوع أو سجود

أن يرجع راکعاً أو ساجداً ولا يقف ينتظر الامام وذلك خطأ ممن فعله لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إنما جعل الامام يؤتم به فلا تختلفوا عليه » وقال أبو هريرة الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان . وهذا المعنى يستند من حديث أبي هريرة ويستند قوله لا تختلفوا عليه من حديث معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه معن بن عيسى عن مالك وقد ذكرناه وذكرنا حديث همام بن منبه جميعاً في كتاب التمهيد والحمد لله .

٨٢٦ - مالك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد العكوف في رمضان ثم رجع ولم يعتكف حتى إذا ذهب رمضان اعتكف عشرة من شوال . وهذا الحديث قد مضى معناه في باب ابن شهاب عن عمرة وبيننا هناك أن الحديث إنما هو ليحيى بن سعيد عن عمرة وأنه قد روى مسنداً عن عائشة .

٨٢٧ - مالك أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنما تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر . وهذا أحد الأحاديث التي انفرد بها مالك لا يوجد مسنداً ولا مراسلاً فيما علمت إلا من الموطأ وهو أحد الأحاديث الأربعة التي لا توجد مسندة ولا مرسلّة من إرسال تابعي ثقة . والثاني :

٨٢٨ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأنسى أو أنسى لأسن . وهذا أيضاً لا يوجد في غير الموطأ ولا يحفظ بهذا اللفظ

مستنداً ولا مرسلأً من غير رواية مالك هذه المنقطعة والله أعلم والذي يصح في هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود « إنما أنا بشر أنسى كما تنسون » والثالث :

٨٢٩- مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فذلك عين غديقة. وهذا أيضاً لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يصح من جهة الاسناد ولا يعرف هذا الحديث بهذا اللفظ في غير الموطأ إلا ما رواه الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى وإبراهيم متروك الحديث ولفظه إذا نشأت بحرية ثم استحالت شامية فهو أمطر لها. ولم يسنده أيضاً وهو منقطع عنده مع ضعفه. والرابع حديث معاذ وقد تقدم وما عدا هذه الاحاديث الأربعة فهي مسندة متصلة من غير رواية مالك في كتاب التمهيد والحمد لله .

٨٣٠- مالك أنه بلغه أن رجالاً من اصحاب رسول الله ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ « إني أرى رؤيا كما قد تواترات في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الأواخر » هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك وتابعه قوم ورواه القعني والشافعي وابن وهب وابن القاسم وابن بكير وأكثر الرواة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا الحديث مثله سواء مستنداً وهو محفوظ مشهور من حديث نافع عن ابن عمر لمالك وغيره ومحفوظ أيضاً لمالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر » .

٨٣١- مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف . هذا الحديث معروف مشهور من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح لا يختلف أهل العلم في قبوله والعمل به إلا أن للفقهاء في فروع من معناه تنازعا وقد بينا ذلك في كتاب التمهيد وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مقبول عند أكثر أهل العلم بالنقل. أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال أخبرنا علي بن المديني قال عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص سمع عمرو بن شعيب من أبيه وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو ابن العاص.

٨٣٢ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة. وهذا يتصل ويستند من حديث ابن عمر وأبي هريرة وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه صحاح وهو حديث مشهور عند أهل العلم معروف غير مدفوع عند واحد منهم إلا أن الفقهاء اختلفوا في تأويل المراد منه على ما ذكرنا بعضه في كتاب التمهيد.

٨٣٣ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى عليه الناس أفذاذاً لا يؤمهم أحد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون يدفن بالقيع فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «مادفن نبي قط إلا في مكانه الذي توفي فيه» فحفر له فيه فلما كان عند غسله أرادوا نزع قميصه فسمعوا صوتاً يقول لا تنزعوا القميص فلم ينزعوا القميص وغسل وهو عليه صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث وإن لم يوجد على نسقه في إسناده واحد فإنه صحيح محفوظ بأسانيد ثابتة من حديث أنس وعائشة وقد ذكرنا ما روى في ذلك كله مهاداً في الكتاب الكبير والحمد لله.

٨٣٤ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول « لا ومقلب القلوب » وهذا يستند من حديث ابن عمر وغيره من طرق حجازية صحاح ويستند أيضاً من حديث أم سلمة وعائشة .

٨٣٥ - مالك أنه بلغه أن رجلاً من الأنصار من بنى الحارث بن الخزرج تصدق على أبيه بصدقة فهلكا فورث ابنهما المال وهو نخل فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « قد أجرت في صدقتك وخذها بميراثك » وهذا الحديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أحسنها حديث بريدة الأسلمي .

٨٣٦ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل من الجعرانة بعمره . وهذا الحديث إنما أحفظه مسنداً من حديث مجزش الكعبي الخزاعي رجل من الصحابة ولا يعرف إلا به والله أعلم وهو حديث صحيح من رواية أهل مكة .

٨٣٧ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثاً عام الحديبية وعام القضية وعام الجعرانة . وهذا أيضاً يروى من وجوه كثيرة صحاح قد ذكرناها في باب هشام بن عروة من كتاب التمهيد .

٨٣٨ - مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان إذا قضى طوافه بالبيت وركع الركعتين وأراد أن يخرج إلى الصفا والمروة استلم الركن الأسود قبل أن يخرج . هكذا الحديث عند رواة الموطأ عن مالك ورواه الوليد بن مسلم عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر وهو محفوظ من حديث جابر من طرق صحاح من رواية مالك وغيره .

٨٣٩ - مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن

محسر » وهذا الحديث يتصل من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث ابن عباس ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

٨٤٠ - مالك أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمنى هذا المنحر

وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة وكل فجاج مكة وطرقها منحر. وهذا أيضاً يتصل من حديث جابر وعلي بن أبي طالب عن النبي ﷺ مسنداً.

٨٤١ - قال مالك لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرس إذا قفل يعني

من حجته حتى يصلي فيه وإن مر به في غير وقت صلاة فليقم حتى تحل

الصلاة ثم يصلي ما بدا له لأنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس

به وأن عبد الله بن عمر أناخ به وهذا يرويه نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم من رواية مالك وغيره وروى من حديث أنس وأبي

هريرة وابن عباس وعائشة وأبي جحيفة في التحصيب بالآبطح أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم نزل به ولكن ابن عباس وعائشة قالوا إن نزوله

ليس بسنة وإنما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمع لخروجه

وروى معمر عن الزهري عن سالم أن أبا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون بالآبطح.

٨٤٢ - قال مالك بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في الصلاة

المكتوبة . قال أبو عمر وروى الدعاء في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم

من وجوه من حديث ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وجير بن مطعم

وعائشة ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم وفي حديث ابن مسعود حديث التشهد فإذا

قال ذلك فليتخير بعد من الدعاء ما شاء. وهذا إجماع إذا كان الدعاء بما في القرآن وعند

أهل المدينة يدعو بما شاء من دين ودنيا ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم .

٨٤٣ - مالك أنه بلغه أن أحداً لن يموت حتى يستكمل رزقه فأجلوا في

الطلب. وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود

وحديث جابر وحديث أبي أمامة وأبي حميدة الساعدي وروى ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إن أحدكم لن يموت حتى يستوفي رزقه فاتقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم» .

٨٤٤ - مالك أنه بلغه أنه كان يقال الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لا يعجل شيء . إناؤه وقدره حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى . هكذا روى يحيى هذا الخبر وتابعه قوم ورواه القعنبى فقال فيه الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لم يعجل شيئاً إناؤه وقدره . وقد روى من حديث عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما يعوذ به الحسن والحسين « كفى بسمع الله وأعياناً لمن دعا لا مرمى وراء أمر الله لرام رمى » قال وكان إبراهيم يعوذ بها ابنه إسماعيل وإسحاق صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين . قال مالك السنة عندنا التي لا اختلاف فيها أنه لا تجوز وصية لوارث . وهذا كما قال مالك لا خلاف بين العلماء أن الوصية لا تجوز إذا لم تجزها الورثة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخبار الآحاد أنه قال « لا وصية لوارث » من وجوه صالحة من حديث عمرو بن خارجة وخزيمة بن ثابت وأبي أمامة الباهلي . وأما قول مالك لا بأس بأكل صيد المجوسى الحيتان لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البحر « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » فإن هذا الحديث عند مالك عن صفوان بن سليم وقد تقدم ذكره في باب صفوان والله المستعان .

كل كتاب التقصى على ما شرط في أوله من ذكر ما للنبي ﷺ في الموطن من رواية يحيى بن يحيى الأندلسى عن مالك رضى الله عنه . وجميع أحاديثه ثمانمائة حديث وثلاثة وخمسون حديثاً (١) وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) أهمل بالغلط ترقيم أحاديث من أحاديث « سمي » في الصفحة ٦٩

(باب)

نذكر فيه ما لم يذكر في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم مما ذكر في غيره على اختلاف الروايات
عن مالك في موطأه ونرسمه على ما وافقنا في ذلك من الأسماء على حروف
الهاء على ما تقدم من رتبة الكتاب ونقتصر ههنا على إسناد مالك ومن
بعده لشهرة ذلك عند أهل العلم به وعلى ما شرطنا من الاختصار إذ قد ذكرنا
ذلك في كتاب التمهيد وسند كل ما شذ عن رواية يحيى بن يحيى وأكثر
الرواة من مسند حديث مالك عن شيوخه في كتاب نفرد له لذلك إن شاء
الله تعالى فمن ذلك :



(باب الألف)

حديث مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذب بردائه جذداً شديداً قال أنس حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك قال فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم أمر له بعتاء . هذا الحديث في الموطأ عند ابن بكير وسليمان بن برد ومعن ابن عيسى ومصعب الزبيري وهو عند القعني خارج الموطأ وليس هو عند يحيى بن يحيى ولا عند ابن وهب ولا عند ابن القاسم ولا ابن عفير ولا أبي المصعب في الموطأ ولا عند القعني أيضاً في الموطأ .

حديث مالك عن إسحاق بن أنس قال دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحاً يدعو على رعل وذكوان (١) وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآناً قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه . وهذا في الموطأ عند معن بن عيسى وأبي المصعب الزهري وابن بكير وابن برد ومحمد بن المبارك الصوري ومصعب الزبيري وعند القعني خارج الموطأ وليس هو عند يحيى بن يحيى ولا ابن وهب ولا ابن القاسم ولا ابن عفير ولا القعني في الموطأ .

حديث مالك عن إسحاق بن أنس أن أعرابياً أدرك النبي صلى الله عليه

وسلم فقال متى الساعة قال « وما أعددت لها » فقال لا شيء . والله يا رسول الله إني لقليل الصلاة قليل الصيام إلا أنى أحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم « فأنك مع من أحببت » هذا فى الموطأ عند معن بن عيسى وسليمان بن برد وليس فى الموطأ عند غيرهما والله أعلم وقد روى هذا الحديث والذي قبله جماعة عن مالك فى غير الموطأ من رواة الموطأ وغيرهم .

﴿ باب الثامن ﴾

حديث مالك عن ثور بن زيد الديلى عن أبى الغيث مولى ابن مطيع عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله أو كالذى يصوم النهار ويقوم الليل . هذا فى الموطأ عند معن بن عيسى وابن بكير وسليمان بن برد مسنداً وهو عند ابن القاسم وابن وهب وعبد الله بن يوسف وابن عفير موقوف على أبى هريرة وليس هو عند القعنبي ولا يحيى بن يحيى ولا أبى المصعب فى الموطأ (١) .

﴿ باب الطاء ﴾

حديث مالك عن طلحة بن عبد الملك الايلى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه » ليس عند يحيى بن يحيى فى الموطأ وهو عند سائر الرواة .

(١) فى المصرية زيادة « حديث مالك عن ثور بن زيد الديلى قال سمعت أبا الغيث يحدث عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له ولغيره أنا وهو كهاتين فى الجنة اذا اتقى الله . وأشار مالك بالسبابة والوسطى .

﴿ باب الميم ﴾

حديث مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت والامام يخطب فقد لغوت. هذا الحديث عند ابن وهب وابن القاسم ومعن بن عيسى وسعيد بن عفير في الموطأ وهو عند القعنبي في الزيادات خارج الموطأ وهو عند أبي المصعب مرسلًا على اختلاف عنه وليس عند يحيى بن يحيى ولا ابن بكير ولا جماعة من رواة الموطأ وعند جميعهم في ذلك حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوت» .

حديث مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتى ولدت غلاماً أسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم «هل لك من إبل» قال نعم قال «مألوأناها» قال حمر قال «هل فيها من أورك» قال نعم قال «فأنى ترى ذلك جاءها» قال أراه عرقاً نزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فلعل ابنك هذا نزع عرق» وهذا الحديث ليس في الموطأ إلا عند معن بن عيسى وأبي المصعب لم يروه غيرهما والله أعلم وقد رواه عن مالك جماعة من أصحابه في غير الموطأ منهم ابن وهب وإسماعيل بن أبي أويس وابن مهدي وغيرهم وقد خولف مالك في إسناده على ابن شهاب ورواه طائفة من أصحاب الزهري عن الزهري عن أبي سلفة عن أبي هريرة وتابع بعضهم مالكاً على إسناده هذا عن سعيد والحديث عندي صحيح لابن شهاب عن سعيد وأبي

سلمة والله أعلم .

حديث مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لكل نبي دعوة فأريد أن أختبى دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » . هذا الحديث في الموطأ عند ابن وهب وحده بهذا الاسناد وليس عند أحد غيره من رواة الموطأ عن مالك كذلك والله أعلم وهو عندهم في الموطأ عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

حديث مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله ﷺ أموراً كنا نضعها في الجاهلية كنا نأتى الكهان قال « فلا تأتوا الكهان » قلت كنا نتطير قال « ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم » هذا في الموطأ عند ابن وهب وابن القاسم وابن عفير وعبد الله بن يوسف التنيسي وليس عند يحيى بن يحيى ولا عند القعنبى ولا عند ابن بكير ولا عند أبي المصعب (١)

حديث مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » وهذا عند جماعة الرواة للموطأ والله أعلم إلا يحيى بن يحيى فإنه ليس عنده وعند يحيى حديث مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة في هذا مسنداً .

حديث مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم وأنا حائض . هذا في الموطأ عند ابن وهب وابن القاسم ومعن بن عيسى وعبد الله بن يوسف ويحيى بن بكير ومحمد بن المبارك الصوري عن مالك عن ابن شهاب وهشام بن عروة جميعاً

(١) زاد في المصرية « ولا عند معن » .

عن عروة عن عائشة وهو عند يحيى بن يحيى والقعني وأبي المصعب عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة وليس عندهم فيه حديث ابن شهاب. حديث مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تطروني كما أطرى عيسى بن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله» هو عند القعني وحده في الموطأ وليس عند غيره وهو محفوظ من حديث ابن شهاب (١).

حديث مالك عن ابن شهاب عن اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ثابت بن قيس بن شماس أنه قال يارسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت قال بئس ما قال نهانا الله أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وأجدني أحب الحمد ونهانا الله عن الخيلاء وأنا امرؤ أحب الجمال ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤ جبير الصوت فقال النبي ﷺ يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميداً وتموت شهيذاً وتدخل الجنة هو عند ابن عفير في الموطأ دون غيره وهو محفوظ لابن شهاب. قال مالك قتل ثابت بن شماس باليمامة شهيداً.

حديث مالك عن ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن عروة بن الزبير أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله قال فأى العتاقة أفضل قال أنفسها قال وإن لم أجد يارسول الله قال تصنع الصنائع أو تعين أخرق قال فإن لم نستطع يارسول الله قال تدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك، هذا في الموطأ عند عبد الله بن يوسف التنيسي وابن وهب دون غيرهما والله أعلم.

(١) في المصرية زيادة «ورواه عنه جماعة من أصحابه»

حديث مالك عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليهن ابن مريم بفتح الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليشنئهما . هو عند ابن وهب وسعيد بن داود وجويرية وعبد الرحمن بن القاسم ومعن بن عيسى ومحمد بن صدقة والوليد بن مسلم كلهم عن مالك وليس عند غيرهم .

حديث مالك عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلى عن أبي واقد الليثى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ونحن حدثان عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط قال فررنا بالسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال رسول الله ﷺ الله أكبر قلتم والله كما قالت بنو إسرائيل اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال « إنكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم » ليس عند القعنبى فى الموطأ وهو عنده فى الزيادات وليس عند غيره وقد رواه عن مالك ابن وهب والزبيرى وإبراهيم بن طهمان وجويرية بن أسماء وإسحاق بن سليمان .

حديث مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر أن اليهود قالوا للمسلمين من أتى امرأته فى قبلها من دبرها جاء ولده أحول فأنزل الله تعالى (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) هذا عند معن بن عيسى وحده فى الموطأ وليس عند غيره من رواة .

(باب النون)

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من حمل علينا السلاح فليس منا » هو فى الموطأ عند ابن وهب وابن

بكير وهو عند القعنبى فى الزيادات خارج الموطأ وليس عند يحيى بن يحيى ولا عند ابن القاسم ولا أبى المصعب .

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش . ليس عند القعنبى ولا معن بن عيسى وهو عند غيرهما فى الموطأ .

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « كل مسكر خمر وكل خمر حرام » أسنده فى الموطأ معن بن عيسى وحده وكذلك رواه عبد الملك بن الماجشون عن مالك مسنداً وهو فى الموطأ عند سائر الرواة موقوف ولم يوقفه غير مالك وسائر أصحاب نافع يرفعونه .

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء » هذا فى الموطأ عند ابن وهب وابن بكير وابن عفير وليس عند ابن القاسم ولا القعنبى ولا معن ولا أبى المصعب ولا يحيى بن يحيى وعند جميعهم لهذا الحديث فى الموطأ إسنادان غير هذا أحدهما عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة والثانى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة .

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء » ليس عند القعنبى ولا معن ولا ابن بكير ولا يحيى بن يحيى ولا أبى المصعب وهو عند ابن وهب وابن القاسم وابن عفير فى الموطأ .

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ماترى فى الضب فقال لست بأكله ولا محرمة (١)

(١) فى المصرية زيادة « كذا قال ابن بكير عن مالك عن نافع وحده

لم يروه عن مالك من حديث نافع إلا أبو المصعب فإنه رواه عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار جميعاً عن ابن عمر وقال فيه وهو على المنبر وسائر رواة الموطأ يروونه عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت جوعاً فدخلت النار فيها » قال « فيقال لها والله أعلم لا أنت أظعمتها ولا أنت أسقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فاكلت من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً » هو في الموطأ بهذا الاسناد عند معن وحده وهو في الموطأ عند ابن بكير وسليمان ابن برد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وليس عند غير هؤلاء في الموطأ بواحد من هذين الاسنادين ولا بغيرهما .

حديث مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا الجراح مولى أم حبيبة يحدث عبد الله بن عمر عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة » هو في الموطأ عند معن بن عيسى وابن القاسم وابن عفير هكذا ورواه ابن وهب وعبد الله ابن يوسف في الموطأ فلم يقلوا فيه عن أم حبيبة ورواه ابن وهب خارج الموطأ فقال فيه عن أم حبيبة وليس هذا الحديث في الموطأ عند القعني ولا يحيى بن يحيى ولا جماعة من الرواة .

حديث مالك عن نافع عن أبي لبابة في الجنان ليس عند ابن بكير ولا أبي المصعب وقال فيه ابن وهب وحده عن مالك عن نافع عن ابن عمر والصواب فيه عن نافع عن أبي لبابة قد سمعه نافع مع ابن عمر من أبي لبابة كما سمع معه أيضاً حديث الصرف من أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ .

عن ابن عمر .

حديث مالك عن نافع أنه سمع رافع بن خديج يحدث عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع. هو عند ابن عفير وحده في الموطأ وقد رواه من غير الرواة للموطأ جماعة منهم بشر بن عمر وروح بن عبادة .

﴿باب العين المهملة﴾

حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل الرجل المسلم أما ترني ماهي (١) قال عبد الله بن عمر فوق الناس في شجر البوادي ووقع بنفسى أنها النخلة فاستحييت أن أقولها فقالوا حدثنا يا رسول الله ماهي قال هي النخلة قال عبد الله بن عمر فحدثت عمر بالذى وقع فى نفسى فقال عمر لأن تكون قلتها أحب إلى من كذا وكذا . ليس هذا الحديث عند يحيى بن يحيى ولا عند ابن وهب ولا أبى المصعب فى الموطأ وهو فى الموطأ عند ابن القاسم وابن بكير وابن عفير وسليمان بن برد وهو عند القعنبي فى الزيادات .

حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان » ليس هذا الحديث عند يحيى بن يحيى ولا ابن القاسم ولا مطرف ولا أبى المصعب وهو عند ابن بكير ومعن بن عيسى جميعاً فى الموطأ ورواه فى غير الموطأ جماعة .

حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمر الذى على الناس راع

(١) فى المصرية « فحدثونى ماهى » .

عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم وامرأة الرجل راعية على أهل بيتها (١) وهي مسئلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته « ليس هذا الحديث عند يحيى بن يحيى ولا ابن وهب ولا ابن القاسم ولا أبى المصعب ولا أكثر الرواة في الموطأ وهو عند ابن بكير ومعن بن عيسى في الموطأ وهو عند القعنبي في الزيادات خارج الموطأ .

حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان ، هو في الموطأ عند جمهور الرواة يحيى بن يحيى وغيره عن مالك عن نافع عن ابن عمر وهو عند معن بن عيسى وقتيبة بن سعيد في الموطأ عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار جميعاً عن ابن عمر .

حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر « لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم » هذا الحديث في الموطأ عند ابن بكير ومصعب الزبيري وسليمان بن برد وهو عند القعنبي في الزيادات خارج الموطأ وليس عند غيرهم في الموطأ

حديث مالك عن عبد الله بن بكير عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . ليس هذا الحديث في الموطأ إلا عند ابن بكير وحده وقد رواه عن مالك جماعة في غير الموطأ .

(١) في المصرية « راعية على بيت بعلمها وولدها وهي مسئلة عنهم »

حديث مالك عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون » هذا الحديث في الموطأ عند معن بن عيسى دون غيره بهذا الإسناد والله أعلم .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر » وهذا أيضاً في الموطأ عند معن ابن عيسى وحده ليس عند غيره وهو في الموطأ عندهم عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج كلهم يحدثه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فاذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم وأنفُسهم إلا بحقها وحسابهم على الله » وهذا في الموطأ عند ابن وهب وابن القاسم من رواية الحارث بن مسكين وليس عند غيرهما والله أعلم .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » وهذا الحديث عند ابن وهب وابن القاسم في الموطأ دون سواهما من رواة الموطأ وهو في الموطأ عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه » ليس عند القعني في الموطأ ولا عند عبد الله بن يوسف التنيسي في الموطأ وهو عند غيرهما وعندهم حديث مالك عن نافع عن ابن عمر في ذلك .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « جرح العجماء جبار والبر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس » ليس عند القعني ولا يحيى بن يحيى ولا ابن بكير ولا أبي المصعب ولا معن وهو عند ابن وهب وابن القاسم وابن عفير بهذا الاسناد وفي الموطأ عند جميعهم لهذا الحديث اسناد مالك عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » ليس عند القعني ولا عند عبد الله بن يوسف التنيسي .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم هذا يومهم الذي فرض عليهم فهذنا الله له فالناس لنا فيه تبع فاليهود غداً والنصارى بعد غد » وهذا في الموطأ عند ابن القاسم ومعن وابن عفير والشافعي وليس هو في الموطأ عند ابن وهب ولا أبي المصعب ولا يحيى بن يحيى ولا ابن بكير ورواه ابن وهب وغيره عن مالك في غير الموطأ .

حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال « دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض ولا هي أطعمتها حتى ماتت » هذا عند ابن بكير ومصعب الزيرى وسليمان بن برد في الموطأ وليس عند يحيى بن يحيى ولا أبى المصعب ولا ابن القاسم ولا القعنبى ولا ابن وهب في الموطأ .

حديث مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « نعم الصدقة للفقحة الصفى منحة والشاة الصفى منحة تغدو باناء وتروح باناء » ليس هذا الحديث عند يحيى بن يحيى ولا أبى المصعب وهو عند غيرهما في الموطأ .

حديث مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس » هو في الموطأ عند معن بن عيسى وابن بكير وسليمان بن برد ومحمد بن المبارك الصورى ومصعب الزيرى وليس عند القعنبى ولا ابن وهب ولا يحيى بن يحيى ولا أبى المصعب .

حديث مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الثاؤب من الشيطان فأيكم ماتاؤب فليكظم بالاستطاع » هذا الحديث في الموطأ عند ابن القاسم وابن وهب وابن عفير وهو عند القعنبى في الزيادات خارج الموطأ وليس عند غيرهم في الموطأ .

حديث مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « قال الله عز وجل من عمل عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كلة أنا أغنى الشركاء عن الشرك » هو في الموطأ عند ابن عفير وابن القاسم ورواه في غير الموطأ جماعة عن مالك .

﴿باب الفاء﴾

حديث مالك عن فضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة مولى المهري عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل من المشركين قد كان يذكر منه جرءة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال يا محمد ألا أتبعك فأصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتؤمن بالله ورسوله» قال لا قال «فارجع فلن نستعين بمشرك» ثم مضى حتى إذا كان بالشجرة أدركه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال لا قال «فارجع فلن نستعين بمشرك» فرجع ثم أدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة «أتؤمن بالله ورسوله» قال نعم قال «فانطلق» هذا الحديث في الموطأ عند معن بن عيسى وسعيد بن عفير وعبد الله بن يوسف دون غيرهم.

﴿باب السين المهمة﴾

حديث مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر أيكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم» الحديث. هذا الحديث عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عند معن بن عيسى والقعني جميعاً في الموطأ وأما سائر الرواة عن مالك للموطأ فرووه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد باسناد مثله .

حديث مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا سافرتُم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الأرض فاذا سافرتُم في الجذب فأسرعوا عليها بنقيها » هذا الحديث في الموطأ عند ابن عفير وحده لم يروه غيره في الموطأ وقد رواه عن مالك في غير الموطأ جماعة .

حديث مالك عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا فرغ من صلاته فان كنت يقظانة تحدث معي وإلا اضطجع حتى يأتيه المؤذن . ليس هذا الحديث في الموطأ عند أحد من رواه والله أعلم إلا عند معن بن عيسى وحده (١) .

حديث مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن جده جرهد قال وكان جرهد من اصحاب الصفة قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا وفخذى منكشفة فقال « خمر عليك أما علمت أن الفخذ عرة » هذا في الموطأ عند ابن بكير ومعن بن عيسى وسليمان بن برد وهو عند القعنبى خارج الموطأ في الزيادات وليس عند غيرهم من رواة الموطأ في الموطأ .

(١) في المصرية زيادة « حديث مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة من صلوات فقال من هنا من بنى فلان فلم يجبه أحد ثم أجابه رجل منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تجيب حين دعوت قال يابى الله خشيت أن يكون حدث فينا امر فقال ما كنت لأدعو أحداً إلا الى الخير أن صاحبكم قد حبس دون الجنة عن القوم بدين عليه فان رأيتم أن تقضوا عنه فافعلوا . وقع هذا الحديث داخل الموطأ عند ابن بكير .

حديث مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على المنبر فقال إن عبداً خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال نفديك بأبائنا وأمهاتنا يا رسول الله قال فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وهو يقول نفديك بأبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به . هذا الحديث عند القعني في الزيادات وليس في شيء من الموطآت وقد رواه في غير الموطأ جماعة عن مالك والله أعلم .

حديث مالك عن أنس بن حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال ما رأيت من خلا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل وكيف كنتم تصنعون قال كان الشعير ينسف وينفخ . ليس هذا في الموطأ إلا عند معن بن عيسى وحده والله أعلم .

﴿باب الهاء﴾

حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقاب أيها أفضل قال « أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها » ليس في الموطأ إلا عند أبي المصعب ويحيى بن يحيى الأندلسي والله أعلم .

حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأيها بأرض الحبشة وكانت أم سلمة وأم حبيبة قد أتتا أرض الحبشة فذكرن كنيسة رأيها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرن من حسناتها وتصاويرها فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال « إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا

على قبره مسجداً ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخاق عند الله ،
 هذا الحديث في الموطأ عند معن بن عيسى وابن بكير وأبي المصعب وسليمان
 ابن برد ومحمد بن المبارك الصوري ومصعب الزبيري وليس عند القعنبى ولا
 ابن القاسم ولا ابن وهب ولا ابن عفير ولا يحيى بن يحيى في الموطأ .

حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة
 الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستأذنته أن تنكح فاذن لها فنكحت . ليس عند القعنبى بهذا الاسناد في الموطأ .
 حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس
 ولكن يقبضه بقبض (١) العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساً جهلاً فاستلوا
 فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا » ليس هذا في الموطأ إلا عند معن بن عيسى
 وسليمان بن برد دون غيرهما وقد رواه جماعة في غير الموطأ عن مالك (٢)

﴿باب الياء﴾

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة أن بريرة جاءت تستعين عائشة
 فقالت لها عائشة إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقلك
 ففعلت ويكون ولاؤك لى فذكرت ذلك لبريرة لآهلها فقالوا لا إلا أن يكون

(١) في المصرية « بموت » في محل « بقبض » .

(٢) في المصرية زيادة « حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة أنها قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله ﷺ من اناء واحد فغترف
 منه جميعاً . روى هذا الحديث مطرف وابن بكير وغيرهما وحدثنا حاتم قال
 حدثنا علي قال حدثنا حمزة النسائي قال قال قتيبة بن سعيد وعتبة بن عبد الله

ولاؤك لنا. قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « لا يمنعك ذلك اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن أعتق » ليس عند ابن بكير في الموطأ ولا عند القعنبى لأنه لم يحدث بكتاب العتق وهذا أيضاً عند معن دون غيره .

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأنصار « إنكم سترون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني » هو عند معن بن عيسى في الموطأ وليس عن غيره (١) وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلا أنبئكم بخير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار خير وهذا أيضاً عند معن بن عيسى دون غيره وقد رواه ابن وهب وإسحاق بن عيسى الطباع عن مالك في غير الموطأ .

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن اختلفا في المرأة تنفس بعد وفاة زوجها ليلاً . الحديث . هذا الحديث ليس عند القعنبى ولا ابن بكير وهو عند غيرهما في الموطأ من رواه كلهم ان شاء الله .

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن أبي عن مالك فذكره . حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان عندى امرأة من بنى أسد فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقلت له هذه فلانة لاتام الليل تذكر من صلاتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون من العمل فان الله لا يمل حتى تملوا . هذا عند القعنبى خارج الموطأ في الزيادات .

(١) في المصرية زيادة « وقد تقدم بهذا الإسناد من رواية يحيى بن يحيى »

قتادة عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن قتلتي في سبيل الله صابراً محتسباً. الحديث. هكذا رواه أكثر الرواة عن مالك ورواه القعني ومعن عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد لم يذكر يحيى بن سعيد .

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه سمعه يقول قالت عائشة بات رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقاً ذات ليلة ثم قال ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة قالت إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت أحرسك يا رسول الله قالت فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيته. هذا الحديث عند القعني وحده في الموطأ وليس عند غيره فيه والله أعلم (١) .

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن حصين بن محصن أخبره أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة لها وأنه قال لها « أذات زوج أنت » قالت نعم فزعمت أنه قال لها كيف أنت قالت ما آلوه إلا ما أعجز عنه قال « فانظري أين أنت منه فانه جنتك ونارك » وهذا الحديث في الموطأ عند ابن عفير وحده ورواه ابن وهب وغيره عن مالك في غير الموطأ .

حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » وهذا الحديث عند معن وسليمان بن برد ومصعب الزبيري في الموطأ دون غيرهم بهذا الاسناد .

(١) في المصرية « هذا الحديث عند القعني ومصعب في الموطأ وليس عند غيرهما فيه من أصحاب الموطأ والله أعلم .

تمت الزيادات التي لم تقع في الموطأ عند يحيى بن يحيى ورواها غيره في الموطأ
تم جميع الديوان من التقصى لما في الموطأ من حديث النبي ﷺ
بأبي وأمي هو والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه ربى
وعز وجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وشرف
وكرم بخط الفقير الحقير المعترف بالذنوب والتقصير الراجى عفو ربه القدير
أحمد بن نعمة الله الأشمونى بلد الشافعى مذهباً غفر الله له ولوالديه ووالديه
وللسلطين ولمن كان سبياً ووالديه آمين سنة ١١٠٨ ثمانية ومائة والف
وقوبلت بالأصل المنقول منه وهو بخط العلامة المحدث الامام شهاب
الدين احمد بن على القرطبي رحمه الله تعالى يقول المقر لربه بالعجز والفقر
حمزة بن السيد مصطفى محمد صقر الجمازى الحسينى الراجى ربه القادر الغفور
الرحمن أن يختم لنا بالامان ويدخلنا فسيح الجنان ويغفر لنا ولوالدينا
والمؤمنين والمؤمنات قد كتبت بقلبي جميع ما في هذا الكتاب المستطاب وقابلته
بالأصل المنقول منه حرفاً بحرف من كتبخانة شيخ الاسلام عارف
حكمت وجعلته خاصاً لنفسى وقد تم ولله الحمد في ليلة الاثنين ليلة السادس
من شهر شعبان لسنة الثمانية والأربعين بعد الثلاثمائة والألف وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته وسلم تسليماً وسبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين (١)

(١) وجاء في آخر النسخة المصرية :

كتبه الاثم عبد الرحيم الكايلى باشارة سيددومولاه حضرة مولانا الشيخ
حبيب الرحمن صاحب ووافق الفراغ من نسخه يوم الاحد المبارك ستة في
شهر رجب المبارك سنة ١٣٠٠ ونقلها من نسخة العالم العلامة الشيخ محمد بن

عيسى بن محمد الدماميني كتبه بخطه لنفسه غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
ووافق الفراغ من نسخه السادس من شهر رمضان المعظم سنة إحدى عشرة
وسبعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين .



﴿ فهرس الكتاب ﴾

- ٤ ترجمة المصنف نقلاً عن المدارك للقاضى عياض .
- ٩ السبب فى اختصار التمهيد فى هذا الكتاب .
- ١٠ ترتيب الكتاب على حروف المعجم فى اسماء شيوخ مالك .
- ١١ ﴿ باب الالف ﴾ ابراهيم بن عقبة مولى الزبير بن العوام .
- ١٢ ابراهيم بن ابى عبلة العقيلي ابو اسحاق .
- ١٣ اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص القرشى . اسماعيل بن ابى حكيم .
- ١٤ اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى .
- ٢١ ايوب السختيانى البصرى ابو بكر .
- ٢٢ ايوب بن حبيب . وليس فى شيوخ مالك فى الموطن اولى اسمه باء اوتاء .
- ٢٣ ﴿ باب الثاء ﴾ ثور بن زيد الديلى .
- ٢٤ ﴿ باب الجيم ﴾ جعفر بن محمد بن على بن الحسين .
- ٢٥ ﴿ باب الحاء ﴾ ابو عبيدة حميد الطويل .
- ٢٨ حميد بن قيس الأعرج المسكى ابو عبد الرحمن .
- ٣١ ﴿ باب الخاء ﴾ خبيب بن عبد الرحمن الانصارى ابو محمد .
- ٣٢ ﴿ باب الدال ﴾ داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفان .
- ٣٤ ﴿ باب الراء ﴾ ربيعة بن عبد الرحمن ابو عثمان .
- ٣٨ ﴿ باب الزاى ﴾ زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب .
- ٥٤ زيد بن ابى انيسة الجزرى الرهاوى ابو سعيد .
- ٥٥ زيد بن رباح مولى ادرم بن غالب بن فهر . زيد بن ابى زياد مولى عبد الله بن عياش . زيد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى .
- ٥٦ ﴿ باب السين المهملة ﴾ سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة .
- ٥٧ سعيد بن ابى سعيد المقبرى .

- ٥٩ سعيد بن عمرو بن شرحبيل . ابو حازم سلمة بن دينار .
- ٦٢ سلمة بن صفوان الزرقى . سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله .
- ٦٦ سهيل بن ابي صالح .
- ٦٨ سمى مولى ابي بكر بن عبدالرحمن المخزومى .
- ٧٢ ﴿ باب الشين المعجمة ﴾ شريك بن عبدالله الليثى .
- ٧٢ ﴿ باب الصاد المهملة ﴾ صفوان بن سليم .
- ٧٤ صيفى مولى ابن فليح ابو سعيد .
- ٧٥ صدقة بن يسار المكي . صالح بن كيسان .
- ٧٦ ﴿ باب الضاد المعجمة ﴾ ضمرة بن سعيد المازنى الانصارى .
- ٧٦ ﴿ باب العين المهملة ﴾ عبد الله بن دينار .
- ٨٠ عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .
- ٨٧ عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم ابو طوالة .
- ٨٩ عبدالله بن الفضل الهاشمى ، عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان ،
- ٩٠ عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك .
- ٩٢ عبد الله بن ابي حسين المكي ، ابو الزناد عبدالله بن ذكوان .
- ٩٩ عبيد الله بن ابي عبدالله الاغر . عبيد الله بن عبدالرحمن .
- ١٠٠ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة .
- ١٠٢ عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق .
- ١٠٤ عبدالرحمن بن حرمة بن عمرو الأسلى ابو حرمة .
- ١٠٥ عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصارى . عبدربه بن سعيد الانصارى .
- ١٠٦ عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف .
- ١٠٧ عبد الكريم بن مالك الجزرى ، عبد الكريم بن ابي المخارق أبو أمية .
- ١٠٨ عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة ، عامر بن عبد الله بن الزبير
- ابن العوام .

- ١٠٩ علقمة بن أبي علقمة ، عمرو بن يحيى بن عمارة الانصارى .
- ١١٠ عمرو بن الحارث بن يعقوب المصرى ، عمرو بن أبي عمرو .
- ١١١ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة .
- ١١٤ عطاء الخراسانى . وليس لمالك شيخ أول اسمه فاه .
- ١١٥ ﴿ باب القاف ﴾ قطن بن وهب بن عويمر الأجدع أحد بني سعد ابن ليث .
- ١١٦ ﴿ باب الميم ﴾ محمد بن شهاب الزهرى .
- ١٥٥ أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي .
- ١٥٩ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمى - تيم قریش - .
- ١٥٩ محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانصارى .
- ١٦٠ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى . محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى
- ١٦١ محمد بن ابى أمامة بن سهل بن حنيف .
- ١٦٢ محمد بن أبى بكر الثقفى . محمد بن ابى بكر بن عمرو بن حزم الانصارى .
- محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل القرشى يقيم عروة .
- ١٦٤ محمد بن عمارة الجرمى الانصارى . محمد بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة .
- محمد بن عبد الرحمن أبو الرجال من ولد حارثه بن النعمان الانصارى .
- ١٦٥ موسى بن عقبة بن ابى عياش مولى الزبير بن العوام .
- ١٦٦ موسى بن ميسرة .
- ١٦٧ موسى بن ابى تميم . مسلم بن ابى مريم .
- ١٦٨ مخزومة بن سليمان الوالى .
- ١٦٩ المسور بن رفاعه بن ابى مالك القرظى .
- ١٧٠ ﴿ باب النون ﴾ نافع مولى ابن عمر .
- ١٨٤ نافع بن مالك بن ابى عامر الأصبحى عم الامام مالك .
- ١٨٥ نعيم بن عبد الله المجرى .

- ١٨٧ ﴿باب الهاء﴾ هلال بن أسامة القرشي العامري .
- ١٨٧ هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري .
- ١٨٨ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر .
- ٢٠٢ ﴿باب الواو﴾ وهب بن كيسان أبو نعيم .
- ٢٠٣ الوليد بن عبد الله بن صياد .
- ٢٠٤ ﴿باب الياء﴾ يزيد بن خصيفة الكندي .
- ٢٠٥ يزيد بن رومان أبو روح . يزيد بن الهادي .
- ٢٠٨ يزيد بن عبد الله بن قسيط اللثي . يزيد بن زياد القرظي .
- ٢٠٩ يحيى بن سعيد الانصاري .
- ٢٣٦ ابن حماس يوسف - أو يونس - .
- ٢٣٧ يعقوب بن زيد بن طلحة القرشي .
- ٢٣٩ ﴿باب الكنى فيمن لا يوقف على اسمه﴾ أبو بكر بن عمر العمرى . أبو بكر بن نافع .
- ٢٤٠ أبو ليلى الانصاري .
- ٢٤١ أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك بن مروان .
- ٢٤٢ ﴿باب بلاغات الامام مالك ومرسلاته﴾
- ٢٥٩ ﴿باب ما لم يذكر في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى مما ذكر في غيره﴾
- ٢٦٠ ﴿باب الالف﴾ اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .
- ٢٦١ ﴿باب الثاء﴾ ثور بن زيد الديلي ﴿باب الطاء﴾ طلحة بن عبد الملك الايلي
- ٢٦٢ ﴿باب الميم﴾ محمد بن شهاب ، ٢٦٥ محمد بن المنكدر .
- ٢٦٥ ﴿باب النون﴾ نافع .
- ٢٦٨ ﴿باب العين المهملة﴾ عبد الله بن دينار .
- ٢٦٩ عبد الله بن بكير ، ٢٧٠ عبد الله بن ذكوان
- ٢٧٢ الملاء بن عبد الرحمن .

- ٢٧٣ ﴿باب الفاء﴾ فضيل بن أبي عبد الله بن دينار .
 ٢٧٣ ﴿باب السين المهملة﴾ سعيد بن أبي سعيد .
 ٢٧٤ سهيل بن أبي صالح ، سالم أبو النضر ، سلمة بن دينار
 ٢٧٥ ﴿باب الهاء﴾ هشام بن عروة .
 ٢٧٦ ﴿باب الياء﴾ يحيى بن سعيد .
 ٢٨٠ منتهى تجريد التمهيد .

﴿استدراك﴾

٨٠ ٣ عليه عليه الامطرف ١٨٢ ٦ مالك مالك عن نافع
 ٨١ ١٩ فتدا كرنا فتدا كرنا يكون منه ١٨٤ ١٢ مات سنة مائة بل بين ٧٠ ، ٨٠
 الوضوء فقال مروان أونحوها كما في التهذيب
 ومن مس الذكر ٢١٠ ٧ والشيخة والشيخة اذا
 زنيا

زاد في المصرية ص ١١٠ س ٧ : قال ابو عمر لا يوجد قوله على حمار الامن
 رواية عمرو بن يحيى هذا والناس كلهم قالوا على راحته .
 وفي ص ٨٧ س ٣ بعد قوله « ولا له » زاد فان منعه كرهت المنع وان
 أعطيته اعطيته ما لا يصلح لى ولا له .

وزاد فيها ص ٨٧ س ١٩ « مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن أباسلمة
 ابن عبد الرحمن أخبره أن أم سليم بنت ملحان استفتت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكانت حاضت أوولدت بعدما فاضت يوم النحر فأذن لها رسول الله
 ﷺ فخرجت . هذا حديث يدخله الانقطاع بين أبي سلمة وأم سليم .